بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

المبسوط

في أولاد أبي الفضل العباس

ابن أمير المؤمنين وأحفاده عليهم السلام

تأليف

الشيخ علاء لازم العيسى

مراجعة وتدقيق وضبط

مركز تراث البصرة

العتبة العبّاسيّة المقدّسة
قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
مركز تراث البصرة
البصرة – شارع بغداد – حيّ الغدير
هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ – ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣
البريد الإلكتروني: basrah @ alkafeel.net
ص. ب/ ٣٢٣

العيسى، علاء لازم عبد الله، ١٩٥٩–
المبسوط في أولاد أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام وأحفاده/ تأليف الشيخ علاء لازم العيسى؛ مراجعة وتدقيق وضبط مركز تراث البصرة – وحدة الدراسات. – الطبعة الأولى. – البصرة: العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث البصرة ١٤٣٦هـ./ ٢٠١٥.
١١٤ صفحة: مشجرات ؛ ٢٤ سم
المصادر: ص. ١٠٧ – ١١٢ ؛ وكذلك في الحاشية.
١. العباس بن علي بن أبي طالب (ع)، ٦١ – ٢٦ هجريا -- أولاد. ألف. العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة. مركز تراث البصرة. وحدة الدراسات.
ب. العنوان.
BP80.A14I8 2015
الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

-بطاقة الكتاب-

الكتاب: .....المبْسُوْطُ في أولادِ أبي الفَضْلِ العَبّاسِ بنِ أميرِ المؤمنينَ عليهما السلام وأحفادِه
تأليف: ..... الشّيخ علاء لازم العيسى
مراجعة وتدقيق وضَبْط:.....مركز تراث البصرة–وحدة الدراسات
الناشر: ..... مركز تراث البصرة / العتبة العبّاسية المقدّسة
الإخراج الطباعيّ: .....محمّد شهاب العلي
الطبعة: ..... الأولى
المطبعة: ..... دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
سنة الطبع: .....ذو الحجّة ١٤٣٦هـ – أيلول٢٠١٥م
عدد النسخ: ..... (١٠٠٠) نسخة

حقوق الطبع والنشر محفوظة على الناشر

الإهداءُ

إلى روحِ وضريحِ سيّدي ومولاي
العبّاسِ بنِ أميرِ المؤمنينَ عليهِما السّلامُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

مقدّمةُ النّاشر

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، الذي صَاغ نبيَّه مِن أَرُومةِ قُدْسه، وسقَى أصلَهُ بمشارقِ نورِه، وصلاتُه وسلامُه على سيِّدِ رسلِه وخاتِم أنبيائِه، ذي الشّرف الأصيلِ الذي أنبتَهُ مِنْ مَغارسِ الفَخار، وجعلَ مِن ذرِّيَّته أئمّةً أطهاراً، وسادةً أبراراً، محمّدٍ المصطفى وعلى آلِه آلِ الله الأطيبينَ الأطهرينَ.

ممّا لاشكّ فيه مَا للنَّسَب والانتسابِ مِن أهمّيّةٍ لدى الأمم عامّة والعَرب خاصّة، فعراقةُ الجدود، وكرم المحتد، وتقادم الأعراق، أمورٌ لها شأنٌ في الواقع المجتمعيّ، وخصوصاً فيما يتعلّقُ بالأُسرِ الحاكمةِ والمتصدِّيةِ للقيادة وحكم البلاد، ما لم يتطرَّفْ به الأمرُ إلى الافتخارِ الأجوفِ الذي يجعلُ مِن الفردِ عالةً على نسبه، وليس له في مجتمعِه شأنٌ يُذكر، فإنّه داخلٌ في دائرة الذمِّ والمقت، وعليه قولُ الشّاعر:

إنّ الفتى مَن يقولُ ها أَنَذا ليسَ الفتى مَن يقولُ كانَ أبي[1]

وقدْ كان العربُ -سابقاً- يفتخرونَ بأنسابهم، ويبالغونَ في النِّسبة إلى قبائلهم ومآثرهم، ولمّا جاءَ الإسلامُ الحنيفُ أكَّدَ قضيّةَ الأنساب وأعطاها أبعاداً متعدِّدة وهذَّب بعض رؤى الجاهليّة تُجاهها، وعظّم نسبَ النبيِّ الأكرم وأهل بيته عليهم السلام؛ لارتباطهم بنفسه القدسيّة، قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً**﴾[2]، فعَن ابن عبّاس أنهّا نزلتْ في النبيِّ صلى الله عليه وآله حين زوَّجَ عليّاً ابنتَه، وهو ابنُ

(١) خزانة الأدب: ص٤٠٤.

(٢) الفرقان: ٥٤.

عمّه، فكانَ له نَسَباً وصهراً[١]، وقولُه ﷺ: « **كلُّ نسبٍ وصِهرٍ منقطعٌ يومَ القيامةِ إلاّ نَسَبي وسَبَبِي**»[٢].

وكانوا -أيضاً- في ساحات القتال يتناجزونَ الأشعار بالانتساب وذكر الآباء والافتخار بهم، لهذا نجد عليّاً الأكبر عليه السلام عندما ارتجز بَيّنَ نسبَه وانتماءه، بنحوٍ يُبرِّزُ ارتباطَه وقربَه مِن النبيِّ الأكرم ﷺ:

أنا عليُّ بن الحُسين بن عليّ نحنُ -وبيتِ الله- أولى بالنبيّ[٣]

وقدْ أشْهَرَ الإمامُ السجّادُ عليه السلام انتسابَهُ في مجلس يزيد بن معاوية[٤] -لعنه الله- ذلك المجلسِ الجائر، بعد المآسي المروِّعة التي مرّ بها أهلُ البيت عليهم السلام، فانبرى بذِكْرِ عراقةِ نسبِه وعِظم أَرومتِه وطيبِ جدودِه؛ ليبيّنَ للحاضرينَ مدى المظلوميّة التي وقعت على أهل البيت عليهم السلام؛ لأنّ الأُمويّينَ حاولوا طمسَ الحقيقة بالتعتيمِ عليهم عليهم السلام بجعلِهم مِن الخوارج، مع ملاحظة أنّه عليه السلام لم يقتصرْ على ذِكر النَّسَبِ الاسميّ العَلَمِيّ، بل تعدّاه إلى نسبِ المآثر والصّفات والخلال الكريمة، التي أقامتْ عمودَ الإسلام وأسّستْ بناءه، ليكونَ أَلْزَمَ بالحُجّةِ على سامعيه.

ولِعِظَمِ شأنِ الأنسابِ عند النّاس وشدّة ارتباطهم بها نجدُ أنَّ القرآنَ الكريمَ تعرّضَ لها بنفي اعتبارها يومَ القيامة، قال تعالى في ذلك: ﴿**فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ**﴾[٥].

وقدْ نَبَغَ مِن العرب جملةٌ ممّن بَرَعَ في معرفةِ الأنساب والتبحُّر في الأعراق، منهم

(١) بحار الأنوار: ٣٥/ ٣٦١.

(٢) أمالي الطوسّي: ص٣٤٠، وبحار الأنوار: ٧/ ٢٣٨، و ٢٥/ ٢٤٦، و٣١/ ٣٢٣، ومجمع الزوائد: ٨/ ٢١٦، والجامع الصغير للسيوطي: ٢/ ٢٠٨.

(٣) مقاتل الطالبيّين: ص٧٦.

(٤) ينظر: بحار الأنوار: ٤٥/ ١٣٨.

(٥) المؤمنون: ١٠١ .

عقيلُ بنُ أبي طالب، إذْ «كانَ أعلمَ النّاسِ في أنسابِ قريشٍ، يجلسُ في مسجدِ رسول الله ويجتمعُ النّاسُ إليه في عِلمِ النَّسَب وأيّامِ العرب»[١]، وقدْ وَرَدَ أنّه « في قريشٍ أربعةٌ يُتَحَاكمُ إليهم في عِلم النَّسب وأيّام قريش، ويُرجَعُ إلى قولهم، عقيلُ بن أبي طالبٍ، ومخرمة بن نوفل الزّهريّ، وأبو الجهم بن حذيفة العدويّ، وحُويطب بن عبد العزّى العامريّ»[٢].

وبعد كلِّ ذلك فإنّ للنّسبِ أهمّيةً شرّعها الإسلام سواء في الجانب العقائديّ، أو الأخلاقيّ، أو الفقهيّ، ففي الجانبِ العقائديّ فإنَّ العلمَ بنسبِ النبيّ وأنّه النبيُّ القرشيُّ الهاشميُّ مقتضٍ لصحّة الإيمان وللاعتقاد بهﷺ، وفي الجانب الأخلاقيّ مَا وَرَدَ عنه ﷺ: «**تعلّموا مِن أنسابِكم مَا تصلونَ بِهِ أرحامَكم**»[٣]، أمّا الجانبُ الفقهيُّ فقد اتّسعت أبوابُه التي يتناول فيها النّسب، إذْ فيه مواردُ عديدةٌ مهمّةٌ يتوقّفُ بحثُها على المعرفة به، منها التعارفُ بين النّاس حتى لا يعتزي أحدٌ إلى غير آبائه، وما يترتّبُ عليه من أحكام الوراثة والحَجْب، وأولياء العقد، وأسباب التحريم، والرّضاع، وأحكامُ الوقف، والعاقلة في الدِّيّة، والانتساب إلى هاشم، وما يتعقّبه مِن أحكام الزّكاة والخُمس، وغير ذلك.

ويأتي هذا الكتاب(المبسوط في أولاد أبي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنينَعليهما السلام وأحفادِه)، الذي عُني مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة بنشره وطباعته، يأتي ليصبَّ في سياق الاهتمام بالنَّسبِ، إلّا إنّه يتميّزُ عن غيره في كونِهِ قدْ تقصَّى ذِكرَ نسبِ سادةِ العَرَبِ وكِرامِ النّاس بني هاشم، بل ذِكْر نسبِ قمرِهم الزّاهر وبدرِ فخرِهم المنيف، قطيع الكفّينِ، عظيم

(١) مستدركات سفينة البحار، النمازيّ: ١٠/ ٣٧.

(٢) مستدركات سفينة البحار، النمازيّ: ١٠/ ٣٧.

(٣) جامع أحاديث الشيعة: ١٦/ ٢٨٠، ومسند أحمد: ٢/ ٣٧٤، وسنن الترمذي:١٦/ ٢٨٠.

الشّهامة، كاملِ الشّجاعة، عضُد الحُسين عليه السلام، وأمل المخدّرات وراعي الذِّمار، أبي الفضل العبّاس عليه السلام، فمِن باب الوفاءِ لهذا العَظيم أنْ يُصنَّف كتابٌ مستقلٌّ يضمُّ نسبَ ذرّيَّتِهِ وأحفادِهِ الكِرام، وامتدادَ خطِّه، فعلى الرُّغم مِن تناول المصادر لنسبه الشّريف ضمن سلسلة الطالبيّينَ والهواشم، إلا إنّه لم يُفرَد كتابٌ بخصوصِ نسبه الشّريفِ، ومِن هنا عمَد مؤلّف الكتاب إلى قطف هذه المأثَرة في جمعِ ما وَرَد مِن ذكرٍ لأولاده وأحفاده في المصادر، وتحقيق القولِ فيها، وإخراجها كتاباً مستقلّاً بهذا الباب، فجزاه اللهُ خيراً على هذا المجهود وجعله الله صلةً له مع مولاه أبي الفضل العبّاس عليه السلام.

وقدْ دَأَبَ مركزُ تراثِ البصرة على العنايةِ بالتراثِ البصريّ وتتبُّعِه وإعادةِ نشره؛ للتعريف بعُمْقِ هذه المدينة ذاتِ العطاءِ الجمِّ، وخصوصاً عطاؤها الفكريّ الذي يجهلُه الكثيرونَ مِن أبنائها فضلاً عن غيرِهم، وإذْ يتبنّى المركز إخراج هذا الكتاب، فإنّما يُخرجُه وفاءً لصاحبِ الجودِ والكرمِ مولانا أبي الفضل العبّاس عليه السلام، فعُني بإبرازِهِ بهذه الحلّة الموشَّاة بعد مراجعتِهِ وتدقيقِهِ، عنايةً تتناسبُ مع عِظَم مضمونه -إنْ شاءَ الله تعالى- داعينَ اللهَ عزّ وجلّ أن يوفِّقنا في هذه السّبيل ويشدَّ على أيدِي العاملينَ لإحياء تراث آل محمّدٍ عليهم السلام إنّهُ سميعٌ مجيبٌ، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

مركز تراث البصرة
ذو الحجّة ١٤٣٦هـ - أيلول٢٠١٥م
البصرة الفيحاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

مقدِّمة

الحمدُ لله وكفى، والصّلاةُ والسّلامُ على النبيِّ المصطفى، محمّدٍ وآلِهِ الطّاهِرِينَ ومن سار على نهجِهِم واقتفى، والحمدُ لله عددَ مخلوقاتِه ما نعلمُ منها وما لا نعلمُ، أمّا بعدُ: فقد حظيتْ دراسةُ الأنساب وتوثيقها عند العرب بأهمِّيّةٍ عظمى واهتمامٍ كبير؛ لما يترتّب على تعلُّمها مِن فوائدَ دينيّةٍ واجتماعيّةٍ وبلدانيّةٍ، فبِوَساطتِها يتمُّ التعارف بين الناس لكي يصلوا أرحامَهم، فقد ورد عن رسول اللهﷺ: «**تعلّموا مِن أنسابِكم ما تصلونَ به أرحامَكم، فإنَّ صلةَ الرّحم محبّةٌ في الأهل، مثراةٌ في المال، مَنْسَأةٌ في الأجل، مرضاةٌ للربِّ**»[1].

وبمعرفة الأنساب يتجنّبُ النّاسُ ما يحرم عليهم شرعاً، وخاصّة في أمور النكاح، ويفعلونَ ما يجبُ عليهم، كأحكام الميراث والنّفقات والأوقاف، وغيرها. ولمّا كان الانتسابُ إلى نبيِّنا الأكرم محمّدٍﷺ وذرِّيَّته الأطهارعليهم السلام يُعدُّ أساسَ الشّرف، ومدعاةَ الفَخر، فهُم أطهرُ النّاس أرومةً وأزكاهم فرْعاً وأصلاً، فضلاً عن ضرورةِ معرفةِ نسب النبيّ الأكرمﷺ وذوي قرباه؛ لوجوبِ مودَّتهم المفروضة علينا بنصِّ القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**قلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَاً إلّا المَوَدَّةَ في القُرْبَى**﴾[2]، حازت مرتبةُ التأليفِ في أنسابهم أشرفَ المراتب؛ لأنّ (شرفَ الغايةِ يستلزمُ شَرف العِلم)، ومِن هنا كانت البدايةُ، فإنّني لمّا رأيتُ كثرةَ السُّؤالِ عن ذرِّيّة وأعقاب الفدائيّ العظيم والرّمز الرُّوحيّ الذي هيمنتْ شخصيّتُه على وجدانِ النّاس في كثيرٍ من البلدان الإسلاميّة وغير

(١) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسيِّ، تحقيق عبدالمنعم خليل: ص٣.
(٢) الشّورى: ٢٣.

الإسلاميّة، أعني بذلك العبّاسَ بنَ أمير المؤمنينَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، يقابله افتقارُ المكتبة الإسلاميّة إلى وجودِ كتابٍ مطبوعٍ يتكلَّم فيه مؤلِّفُه بصورةٍ مستقلّةٍ وبتخصّصٍ عن ذرِّيّة شريك الإمام الحُسين عليه السلام في ثورتِه المباركةِ، وتفرّعاتهم، وأماكن وجودهم، والمناصب التي شغلوها، قرّرتُ بعد استخارة الله تعالى أنْ أكتبَ في هذا الموضوع، وبعد بحثٍ مُضنٍ ومخاضٍ عسيرٍ، جاء هذا الكتاب الذي بين يديك قارئي العزيز، وقد سمّيتُه **(المبسُوْطُ في أولادِ أبي الفضلِ العبّاسِ بن أمير المؤمنينَ عليه السلام وأحفَادِه)**، مبتدِئاً بسلسلة النسبِ الشّريفِ مِن الأب الأعلى، وهو الإمامُ عليٌّ عليه السلام، ثمّ نزلتُ ابناً فابناً، كما هو المتعارفُ عليه في أُسلوب المبسوطات، وهكذا إلى نهاية السِّلسلة، ذاكراً الجميع بلا استثناء، المشهور وغير المشهور، مع بيان ما توافر من ترجمة المشهورينَ والأعيان منهم -وإنْ كانت المصادرُ ضنينةٌ جدّاً بالمعلومات- علماً أنَّ الغاية الأولى والأهم مِن وضعي هذا الكتاب هي التفريعُ وبيانُ الأعقاب، وليس التأريخ أو السِّيرة.

وزيادةً في التوثيق وحصول الفائدة اعتمدت في نقل المعلومات التي تخصُّ ضبطَ أسماء الأولاد والأحفاد والبلدان التي نزلوها، أو انتقلوا منها، أو تُوفُّوا فيها، على مصادر البحث الأصليّة والمعتمدة عند أعلام الفنِّ، مبتعداً -قدرَ الإمكان- عن النقل بالواسطة إلّا في بعض الموارد النادرةِ جدّاً؛ لما في هذا الموضوع من فائدةٍ دينيّةٍ وبلدانيّةٍ كبرى، وهي الكشفُ عن أضرحةِ أولادِ الأئمّةِ الأطهارِ الصّحيحة والموثَّقة ومزاراتهم، والتفريق بينها وبين المراقد الموهومة والمزعومة، وسعيتُ للتعريف بالاصطلاحات النَّسَبيّة الواردة في كتابي ممّا تعارف عليها النسّابونَ، وثبتت عموميّتها عندهم؛ لكي أُسَهِّلَ على القارئ الكريم متابعةَ ما كتبتُ بدقّةٍ فلا تختلط عليه، كما زوّدت الكتاب بملحقَينِ، أحدُهما في الأماكن والبلدان التي ورد ذكرها أثناء البحث، والآخر في أسماء الأعلام المترجَم لهم في المتنِ فقط.

أمّا أهمُّ الصّعوبات التي واجهتني حين البحث فهي سكوتُ معظمِ معاجم الرِّجال، وكتب التاريخ من الخاصِّ والعام، وإهمال ذكرها أحوالَ أكثر أعقاب سيِّدنا العبّاس عليه السلام، مع جلالة قدر أكثرهم، وكريم أصلِهم وعلوِّ مقاماتهم في أغلب البلدان التي نزلوها وحلُّوا فيها، ففيهم الأمراء والشّعراء والقُضاة وأئمّة الدِّين، وكذلك نُدرة المعلومات بل شحتّها عن كلِّ ما يتعلّق بحياة السيِّدة الجليلة فاطمة بنت حزام عليها السلام، التي تكنّى بأمّ البنينَ، أمّ العبّاس وإخوته الثلاثة؛ ولذا اكتفيتُ بذكر موجزٍ عنها، مع عدم إغفال الإشارة إلى الجهد المتميّز المبذول من قبل العلّامة الشيخ عبدالواحد المظفّر[1] رحمه الله في موسوعتِه (بطلُ العلقميِّ)، إذْ أجادَ وأفادَ فيما يخصُّ السِّيرةَ المباركةَ لسيِّدنا العبّاس عليه السلام، التي بحثها من كلِّ جوانبها تقريباً، فجزاه اللهُ خير الجزاء.

أخيراً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا القليل، أنا ومَن أسهَمَ في إخراج هذا الكِتاب وإيصاله إلى المطبعة، وأن يجعلَه في ميزانِ حسناتِنا، وذخراً لنا يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ إلا مَن أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ، لأنّ هذا الكتاب - وبحسب فهمي القاصر - يُعدّ إن شاءَ اللهُ تعالى خطوةً مباركةً وإطلالةً مشرقةً في البحث والتأليف والتحقيق في نسب أولاد ساقي عطاشى كربلاء سيِّدنا العبّاس عليه السلام.

كما لا يفوتني أن أخصَّ بالشّكر الأخوة في مركز تراث البصرة التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة لما أمدُّوني به مِن ملاحظاتٍ قيّمةٍ ساعدتني في إتمام كتابي على أحسن وجه، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصّلاةُ والسَّلامُ على سيّدنا محمّدٍ وآلِهِ الطاهرينَ.

---

(١) هو الشيخ عبدالواحد بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسن المظفّـر، ولد في البصرة ١٨٩٠م، تلقّى بدايات علومه على والده، ثمّ أكمل تعليمه في النجف الأشرف، وأُجيز بالاجتهاد من بعض مراجع الدّين، كان معروفاً بكثرة التأليف، طُبع قسمٌ من مؤلّفاته في حياته، ومنها الكتاب المذكور، وقسمٌ آخر ما زال مخطوطاً،توفّي في البصرة سنة ١٩٧٥م، ودُفن في مقبرتِهِ الخاصّة في النجف الأشرف.ينظر: موسوعة بطل العلقمي، الشيخ عبدالواحد المظفّر، مقدّمة الناشر: ١/ ١٣-٢١.

مصطلحاتٌ نَسَبيّةٌ

(المبسُوْطُ): هو أسلوبٌ من أساليب كتابة النَّسَب، يبدأُ بالأب الأعلى، ثمَّ يُذكر ولدُه لصُلْبه نزولاً، ثمّ أولادهم وأولاد أولادهم، إلى آخر السِّلسلة، وبعكسه المشجَّر.

(مِيناث): أي ليس له ولدٌ ذكرٌ، ولم يُولَد له إلا إناث، والأصل فيها مئناث[1].

(مُعقِب): مَن أبقى بعده ذرِّيّةً ذكوراً غالباً، وأعقابُ الرّجلِ وُلْدُهُ ووُلْدُ وُلْدِهِ.

(العقِبُ من فلان): أي انحصر العقِب فيه فلا عقِب مِن غيره، بخلاف قولهم: أعقبَ مِن فلان، فإنّه ليس بمنحصرٍ فيه فقط؛ لجواز أن يكونَ عقِبَ للأب مِن غيره.

(مذيَّل): هو الذي طال عقبُه، وتَسَلْسَلَ نَسْلُه.

(انقرض): بمعنى أنّه كان للرّجل عقِبٌ إلا أنّهم لم يُعقِبوا، فانقرض هو وهم، وانقرض نسبُه.

(في عقِبه خلافٌ): أي أنّ عقِبَه مختَلَفٌ في بقائه أو عدمِه بين علماءِ النَّسب.

(دَرَج): مات مِن غير وُلد، أي ليس له عقِبٌ.

(ناقِلة): كقولهم فلان بالبصرة مِن ناقِلة مكّة، والمراد أنّه مِن أهل البلد الثاني، ثمّ انتقل عنه إلى البلدِ الأوّل، أي أنّه في الأصل من أهل مكّة.

(فيه خلافٌ): أي أنّ علماء النّسب اختلفوا في صحّة نسب فلان، فبعضهم أثبته وصحَّحه، ومنهم مَن نفاه.

(فيه طعنٌ): إشارة إلى معنى الشكّ وعدم الثبوت في اتّصال الاسم بمِن قبلَه، أي أنّ نَسَبَه يحتاج إلى تحقيق، والغَمزُ أهونُ مِن الطّعن.

---

(١) فقه اللُّغة وأسرار العربيّة، لأبي منصورٍ الثعالبيّ: ص ١٠٠.

(**صريحُ النّسب**): أي أنّ نسبَه لا هُجنةَ فيه، ومثلُه: خالصُ النّسب، ومحضُ النّسب.

(**في صح**): له معانٍ منها: أنّ فيها طعناً خفيفاً يدلّ على أنّ ذلك النّسبَ المعقَبَ بهذا الاصطلاح إمّا مستعارٌ، أو موقوفٌ، أو مستلحَقٌ، أو فيه نظرٌ، وفي جميع ذلك يكون الأمر موقوفاً يجبُ أنْ يُصحَّح بإقامةِ بيِّنةٍ شرعيّةٍ، وإذا لم يعرفُوا الرّجل أنّه معقِب أم لا، كتبُوا تحت اسمِه (في صح)، أمّا لو كُتبتْ قبل الاسم فهي تدلّ على أنّ الشكّ في اتصال ولدِه به.

(**أمُّه أمُّ ولد**): في حقيقتها جاريةٌ مملوكةٌ، ولكن لمّا وطِئها سيّدُها وأنجب منها ولداً ذكراً أو أنثى صارت (أمّ ولد)، واكتسبتْ خصائصَ، منها: أنّها تُعتَق بمجرّد موتِ سيّدِها، ولا تنتقلُ إلى أولادِه، ولا يجوزُ بيعُها.

أولادُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام

اختلف النَّسّابونَ وأربابُ السِّيَر في عددِ أولادِ أمير المؤمنينَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الذّكور، فقال بعضُهم: إنّهم أحدَ عشرَ ولَدَاً ذكراً[1]، وهم: الحسنُ والحسيُن، أمّهما فاطمةُ الزهراء عليها السلام، ومحمّدٌ الأكبر، الذي يُقال له ابنُ الحنفيّة، واسمُها خولة بنت جعفر، وعمرُ الملقَّب بالأطرف، أمُّه الصّهباء التغلبيّة، يُقال اسمُها أمُّ حبيب بنت ربيعة، والعبّاسُ وإخوته جعفر وعثمان وعبدالله، أولاد أمّ البنين فاطمة بنت حزام عليها السلام، ومحمّدٌ الأصغر وعبيدُالله، أمُّهما ليلى بنت مسعود النهشليّة، ويحيى، أمُّه أسماء بنت عميس الخثعميّة.

وذكر آخر أنّهم اثناعشر ولداً ذكراً، مضيفاً أبابكر الشّهيد بكر بلاء إلى القائمة السّابقة[2].

أمّا ابن سعد فقد ذكر أنّ جميع ولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام من غير النِّساء أربعةَ عشرَ ذكراً، مضيفاً: محمّداً الأوسط، مِن أُمامة بنت أبي العاص بن الرّبيع، وعونَ بن عليٍّ، من أسماء بنت عُميس الخثعميّة[3]، وقال الطبريُّ مثلَ قولِه[4].

أمّا العمريُّ النَّسّابة فقد أضاف لهم: العبّاسَ الأصغرَ، وعبدَالرّحمن، وعمرَ الأصغرَ، وجعفراً الأصغرَ، وعثمانَ الأصغرَ[5].

---

(١) نسب قريش، لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيريّ: ص٤٠، الإرشاد، للشيخ المفيد: ص٢٠٤. مع ملاحظة أنّ الزبيريّ ذكر أنّ أمّ (محمّد الأصغر) هي أمّ ولدٍ، وليس ليلى النهشليّة.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ص٣٧.

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد، تقديم الدكتور إحسان عبّاس: ٣/ ١٩.

(٤) تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر الطبري: ٥/ ١٠٤-١٠٥.

(٥) المجدي في أنساب الطالبيّين، علي بن محمّد العمري، تحقيق الدكتور أحمد الدامغاني: ص١٩٣.

وقال ابن عنبة: «وكان لأمير المؤمنين عليه السلام في أكثر الرّوايات ستّةٌ وثلاثونَ ولداً، ثمانية عشر ذكراً وثماني عشرة أنثى، وروي خمسةٌ وثلاثونَ»[١].

ومِن أولاد أمير المؤمنين عليه السلام -أيضاً- الذين لم يرد لهم ذكرٌ في أغلب كتب النّسب: (عتيق)، عُدَّ من شهداء كربلاء[٢]، و(إبراهيم) استُشهد في كربلاء -أيضاً-، ذكره ابن قتيبة[٣]، وابن شهرآشوب[٤]، وأنكره أبو الفرج في المقاتل، قال: «وقد ذكر محمّد بن علي ابن حمزة: أنّه قُتل يومئذٍ إبراهيمُ بن عليّ بن أبي طالب، وأمُّه أمّ ولد، وما سمعتُ بهذا من غيره، ولا رأيتُ لإبراهيم في شيءٍ مِن كتب الأنساب ذِكراً»[٥].

و(عمران بن عليّ)، مرقدُه على مقربةٍ من مركز محافظة بابل الحلّة، لم يثبت عند المتتبّعينَ والمحقّقينَ، أشار إلى مشهده الشيخ حرز الدّين، لكنّه ختم كلامه بقوله: «أقول: ولم أعثر على شيءٍ مباشرةً في كتب الآثار والسِّيَر والتاريخ بمقدار ما أمكننا الفحص، عـدا ما سمعناه مذاكرةً من بعض العلماء وأهل الآثار والسِّير»[٦].

وذكر باحثٌ آخر أنّه: «له مشهدٌ معروفٌ بمشهد عمران بن عليّ عليهما السلام، لم أجدْ مَن ذكره غير المعاصر السيّد جعفر بحر العلوم في تحفة العالِم، ونصّه: عمران بن عليّ عليهما السلام أُصيب جريحاً في النهروان، وقبره في بابل معلوم»[٧].

---

(١) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة الحسنيّ: ص٦٣. وقال مثله تقي الدّين المقريزي في كتابه: اتّعاظ الحنفا بأخبار الأئمّة الفاطميّين الخلفا، تحقيق الدكتور جمال الشيّال: ١/ ٥.

(٢) شذرات الذهب في أخبار مَن ذَهَب، لابن العماد الحنبلي: ١/ ٦٦، ومستدركات علم رجال الحديث، للشيخ علي النمازي الشاهروديّ: ٥/ ٢٠٨.

(٣) الإمامة والسّياسة، لابن قتيبة الدينوريّ، تحقيق الأستاذ علي شيري: ٢/ ١٢.

(٤) مناقب آل أبي طالب، لابن شهرآشوب: ص١٠١٦.

(٥) مقاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق أحمد صقر: ص٩١.

(٦) مراقد المعارف، للشيخ محمّد حرز الدّين: ٢/ ١٢٨ رقم ١٨٤.

(٧) بطل العلقمي: ١/ ٤٤٤.

ومِن أولاد الإمام عليّ عليه السلام (عبدالله الأصغر) ابن النهشليّة، قاتَل بين يدَي أخيه الحُسين عليه السلام في كربلاء، واستُشهد، قتله هاني بن ثبيت الحضرميّ، وقيل عبدالله بن عقبة الغنويّ[١].

وانفرد ابنُ أبي الحديد بذكر اسم (عبدالرّحمن) بدلاً عن (عثمان)، الثابت أنّه من أولاد الإمام عليه السلام من زوجتِه أمّ البنين، فقال: «وأمّا جعفر والعبّاس وعبدالله وعبدالرّحمن فأمّهم أمّ البنينَ بنت حزام»[٢]، وهذا وهمٌ واضحٌ لا يُعتدُّ به.

(١) ناسخ التواريخ، للميرزا محمّد تقي سبهر، ترجمة وتحقيق سيّد علي جمال أشرف: ٢/ ٤٢٦، وفي المجدي: ص ١٩٨، قال: «قال الموضح: وأبو بكر، واسمُه عبدالله، قُتل بالطفّ».

(٢) شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد المعتزلي، تقديم وتعليق الشيخ حسين الأعلمي: ٩/ ١٦٢.

المُعْقِبُونَ من وُلْدِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام

أمّا المُعقِبونَ من ولد أمير المؤمنينَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهم الذين اتّصل عـقِبُهم إلى يومنا هذا، سوى مَن انقرض عـقِبُه، أو كان ميناثاً ولم يتّصل عـقِبُه ولم يُولد له، أو كان صغيراً فدرج، فكانُوا خمسة رجال[1]:

الأوّل: أبو محمّدٍ الحسن السِّبط[2]: أمُّه سيّدُة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، وهو خامسُ أصحاب الكساء، وُلد بالمدينة ليلة النصف مِن شهر رمضان سنة ثلاثٍ من الهجرة[3]، سماه جدُّه النبيُّ محمّدٌ صلى الله عليه وآله يوم سابعه حسناً، وعقّ عنه كبشاً، روى ابن الأثير قال: «قال أبو أحمد العسكريّ: سمّاه النبيُّ صلى الله عليه وآله الحسن، وكنّاه أبا محمّد، ولم يكن يُعرف هذا الاسم في الجاهليّة، ورُوي عن ابن الأعرابيّ، عن المفضّلِ، قال: **إنّ اللهَ حَجَبَ اسمَ**

(١) تاريخ الطبري: ٥/ ١٠٥، تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، لأبي الحسن العبيدلي، تحقيق محمّد كاظم المحموديّ: ص٣٢، وجمهرة أنساب العرب: ص٣٧، وطبقات ابن سعد: ٣/ ٢٠، والفخري في أنساب الطالبيّينَ، لإسماعيل المروزيّ الأزورقاني، تحقيق السيّد مهدي رجائي: ص ١٦٩، وعمدة الطالب: ص٦٤، واتّعاظ الحنفا: ١/ ٨، والمجدي: ص ٢٠٠.

(٢) ينظر: الإرشاد: ص٢٠٥، وجمهرة أنساب العرب: ص٣٨، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق محبّ الدّين العمروي: ١٣/ ١٦٣ - ٣٠٥ رقم ١٣٨٣، وتاريخ الإسلام، للذهبيّ، تحقيق الدكتور عمر عبدالسّلام تدمري: ٤/ ٣٣ وفيات (٤١-٦٠هـ)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزريّ، تحقيق الشيخ خالد طرطوسي: ١/ ٥٠٧ رقم ١١٥٦، وشذرات الذهب: ١/ ٥٥، ودول الإسلام، للذهبيّ: ص ٣١، والمجدي: ص ١٩٤، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلّكان، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس: ٢/ ٦٥ رقم ١٥٥، والوافي بالوفيات، لصلاح الدّين الصّفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى: ١٢/ ٦٧ رقم ٣٣٥٠، وعمدة الطالب: ص ٦٤.

(٣) نسب قريش: ص ٤٠، والإرشاد: ص ٢٠٥، وتاريخ دمشق: ١٣/ ١٦٧، والمجدي: ص ١٩٤.

الحسنِ والحُسينِ حتّى سمّى بهما النبيُّ ﷺ ابنيه الحسنَ والحسينَ»[١].

ذكر غيرُ واحدٍ من العلماء أنّه كان مِن أوسع النّاس صدراً، ومِن طريفِ أخبارِه أنّ رجلاً من أهل الشام قال: «دخلتُ المدينةَ على ساكنها أفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ، فرأيتُ رجلاً راكباً على بغلةٍ لم أرَ أحسنَ وجهاً ولا سَمتاً ولا ثَوباً ولا دَابّةً منه، فمالَ قلبي إليه، فسألتُ عنه، فقيل: هذا الحسنُ بنُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فامتلأ قلبي له بُغضاً، وحسدتُ عليّاً أنْ يكونَ له ابنٌ مثلُه، فصرتُ إليه، وقلتُ له: أأنتَ ابنُ عليٍّ بن أبي طالب؟ قال: أنا ابنُه، قلتُ: فعل بك وبأبيك، أسبُّهما، فلمّا انقضى كلامي، قال لي: **أحسبُكَ غريباً**، قلتُ: أجل، قال: **مِلْ بنا، فإنْ احتجتَ إلى منزلٍ أنزلناك، أو إلى مالٍ آسيناك، أو إلى حاجةٍ عاونّاك**؛ قال: فانصرفتُ عنه وما على الأرض أحبُّ إليّ منه، وما فكّرتُ فيما صنعَ وصنعتُ إلا شكرتُه وخزَّيتُ نفسي»[٢].

كما كان عليه السلام شجاعاً في فعلِه وقولِه لا تأخذه في الله لومةُ لائمٍ، ورُوِيت في ذلك أخبارٌ، منها ما ذكره أبو الفرج بسنده عن حبيب بن أبي ثابت، قال: «لمّا بويع معاوية خطب فذكر عليّاً فنال منه، ونال من الحسن، فقام الحُسين ليردّ عليه، فأخذ الحسنُ بيده فأجلسه، ثمّ قام، فقال: «**أيّها الذاكرُ عليّاً، أنا الحسنُ وأبي عليٌّ، وأنتَ معاوية وأبوك صخر، وأمّي فاطمة وأمّك هند، وجدّي رسول الله ﷺ وجدُّك حرب، وجدَّتي خديجة وجدَّتك قتيلة، فلَعَنَ اللهُ أخملنا ذكراً، وألأمَنَا حسباً، وشرّنا قدماً، وأقدمنا كُفْراً ونِفاقاً**»، فقال طوائف من أهل المسجد: آمين، قال فضل: فقال يحيى بن معين: ونحن نقول آمين، قال أبو عبيدة: ونحن -أيضاً- نقول آمين، قال أبو الفرج: وأنا أقول: آمين»[٣].

هو الذي ولي غسل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، يعاونُه في ذلك الإمام الحُسين عليه السلام،

---

(١) أسد الغابة: ١/ ٥٠٧.

(٢) وفيات الأعيان: ٢/ ٦٧.

(٣) مقاتل الطالبّيين: ص ٧٨، والإرشاد: ص٢١١.

وعبدالله بن جعفر[١]، ومحمّد بن الحنفيّة[٢]، ثمّ صلّى عليه[٣]، وبويع له بالخلافة في اليوم نفسه الذي استشهد فيه الإمامُ علي عليه السلام، أي في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة[٤]، وفي روايةٍ بعد يومين مِن استشهاده عليه السلام[٥]، ثمّ رأى أنّ المصلحةَ تقتضي أنْ يُصالحَ معاوية بن أبي سفيان، فصالحه بشروط، ونزل له عن الأمر.

و«روي أنّه حجَّ خمساً وعشرينَ حَجّةً ماشياً، والنجائبُ بين يديه»[٦].

مضى الإمامُ الحسن عليه السلام شهيداً مسموماً بسمٍّ زوجتِه جعدة بنت الأشعث في شهر صفر سنة خمسينَ[٧]، وقيل: تسعٍ وأربعين[٨]، وفي قولٍ ثالثٍ سنة إحدى وخمسين من الهجرة[٩].

أخرج أبو الفرج بسنده عن عمير بن إسحاق، قال: «كنتُ مع الحسن والحُسين في الدّار، فدخل الحسنُ المخرج، ثمّ خرج، فقال: **لقد سُقيتُ السُّمَّ مراراً ما سُقيتُه مثل هذه المرّة، ولقد لفظتُ قطعةً من كبدي، فجعلتُ أُقَلِّبها بعودٍ معي**، فقال له الحُسين: **مَن سَقَاكَهُ؟** قال: **وما تريدُ منه؟ أتريدُ أن تقتلَه؟ إنْ يكن هُو هُو فاللهُ أشدُّ نقمةً منك، وإنْ لم**

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣/ ٣٧، والطبري: ٥/ ١٠١.

(٢) ذكره إضافة إلى الثلاثة ابن قتيبة الدينوري في الإمامة والسّياسة: ١/ ١٨١.

(٣) الطبري: ٥/ ١٠١، ومقاتل الطالبيّين: ص ٥٤، والإمامة والسّياسة: ١/ ١٨١.

(٤) الإرشاد: ص ٢٠٧، ومقاتل الطالبيّين: ص ٦٢، والإمامة والسّياسة: ١/ ١٨٣.

(٥) مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن المسعوديّ: ٣/ ٥.

(٦) الوافي بالوفيات: ١٢/ ٦٨، وشذرات الذهب: ١/ ٥٦.

(٧) مقاتل الطالبيّين: ص ٨١، والإرشاد: ص٢١١، وشذرات الذهب: ١/ ٥٦.

(٨) تاريخ خليفة، لخليفة بن خيّاط، تحقيق الدكتور سهيل زكّار: ص ١٥٨، والبداية والنهاية لابن كثير، مراجعة وضبط الدكتور سهيل زكّار: ٨/ ٢٠٨٣، والمختصر في أخبار البشر، لأبي الفدا، تحقيق الدكتور محمّد زينهم عزب وآخَران: ١/ ٢٢٧.

(٩) الإمامة والسّياسة: ١/ ١٩٦.

يكن هو فما أُحِبُّ أن يؤخذَ بي بريءٌ»[١].

دُفن عليه السلام في البقيع بعد أن منعُوا دفنه مع جدِّه صلى الله عليه وآله، «وكان أوصى لأخيه الإمام الحُسين عليه السلام: **إذا أنا متُّ فادفني مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إنْ وجدتَ إلى ذلك سبيلاً، وإنْ منعوك فادفني ببقيع الغرقد**، فلبس الحُسين ومواليه السّلاح وخرجوا ليدفنوه مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فخرج مروان بن الحكم في بني أميّة فمنعُوهم مِن ذلك»[٢]، وقال أبو الفدا:«وتوفي الحسن مِن سُمٍّ سقتْه زوجتُه جعدة بنت الأشعث، قيل: فعلت ذلك بأمر معاوية، وقيل: بأمر يزيد بن معاوية، ووعدها أنّه يتزوّجها إنْ فعلت ذلك، فسقتْه السُّمَّ وطالبت يزيد أنْ يتزوّجها فأبى، وكان الحسن قدْ أوصى أنْ يُدفَن عند جدِّه رسول الله صلى الله عليه وآله، فلّما توفّي أرادوا ذلك، وكان على المدينة مروان ابن الحكم من قبل معاوية فمنع مِن ذلك، وكاد يقع بين بني أميّة وبين بني هاشم بسبب ذلك فتنة، فقالت عائشة: البيتُ بيتي، ولا آذن أنْ يُدفن فيه، فدُفِن بالبقيع»[٣].

ذُكِر أنّه لّما دُفِن الإمامُ الحسن عليه السلام وقف على قبره أخوه محمّد بن الحنفيّة، فقال[٤]: «يرحمك الله أبا محمّد، فإنْ عزّتْ حياتُك لقد هدّتْ وفاتُك، ولَنِعْم الرّوحُ روحٌ تضمّنه بدنُك، ولَنِعْم البدنُ بدنٌ تضمّنه كفنُك، وكيف لا يكون هكذا وأنتَ سليلُ الهدى، وحليفُ أهل التقوى، وخامسُ أصحاب الكساء، غذَّتك أكفُّ الحقِّ، ورُبِّيت في حجور الإسلام، ورضعتَ ثدي الإيمان، وطِبت حيّاً وميّتاً، إنْ كانت أنفسنا غير طيّبةٍ بفراقك فلا نشكّ في الخير لك، يرحمُكَ الله».

(١) مقاتل الطالبيّين: ص ٨١.

(٢) الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوريّ، تحقيق عبدالمنعم عامر: ص٢٢١، ومقاتل الطالبيّين: ص ٨٢، ووفيات الأعيان: ٢/ ٦٧.

(٣) المختصر في أخبار البشر: ١/ ٢٢٧.

(٤) تاريخ دمشق: ١٣/ ٢٩٦-٢٩٧، ومروج الذهب: ٣/ ٧، مع الالتفات إلى وجود اختلاف بين المصدرين من ناحية الألفاظ، ومن ناحية التقديم والتأخير.

وقد كان يوم دفنه عليه السلام يوماً عظيماً، فعن ثعلبة بن أبي مالك[١]، قال: «شهدنا حسن ابن عليٍّ يوم مات، ودفناه بالبقيع، فلقدْ رأيتُ البقيعَ ولو طُرِحت إبرةٌ ما وقعتْ إلا على إنسانٍ»[٢].

روى عن جدِّه رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، وروى عنه ابنُه الحسن المثنّى، والمسيّب بن نجبة، وسويد بن غفلة، والأصبغ بن نباتة، والشعبيّ، وغيرهم[٣]. ومن رواياته عن جدِّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: «**علّمني رسولُ الله صلى الله عليه وآله كلماتٍ أقولهنّ في الوتر: اللَّهُمَّ اهدِني فيمَن هَديتَ، وعافني فيمَن عافيتَ، وتولّني فيمَن تولّيتَ، وبارك لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قضيتَ، فإنّك تقضي ولا يُقضى عليكَ، وإنّه لا يذلّ مَن واليتَ، تباركتَ ربَّنا وتعاليتَ**»[٤].

أمّا عن ذُرِّيّة الإمامِ الحسن عليه السلام من الذكور فقد اختلف النَّسّابونَ في عددهم بين ثمانية[٥] وإحدى عشر[٦]، وجمعاً للقولين، فأولادُ الإمام الحسن عليه السلام، هم: زيد، والحسن المثنّى، وعمر، والحسين الأثرم، والقاسم، وعبدالله، وعبدالرّحمن، وحمزة، وطلحة، وأبابكر، وإسماعيل؛ وقال الموضح النسّابة: إنّ عبدالله هو أبو بكر[٧]، وعلى هذا يكون عددُهم عشرةَ أولادٍ فقط.

---

(١) أبو مالك، وقيل: أبو يحيى، القُرَظي المدني، ويقال إنّه من كندة من اليمن، صحابي، رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله ولم يروِ عنه شيئاً، كان إمام بني قُـريظة حتى مات. ينظر: طبقات ابن سعد: ٥/ ٧٩، والوافي بالوفيات: ١١/ ٨ رقم ٢٦٥٠.

(٢) تاريخ دمشق: ١٣/ ٢٩٧.

(٣) تاريخ دمشق: ١٣/ ١٦٣.

(٤) ينظر: أسد الغابة: ١/ ٥٠٨.

(٥) الإرشاد: ص ٢١٤، ونسب قريش: ص ٤٦.

(٦) عمدة الطالب: ص ٦٨، والمجدي: ص ٢٠٠.

(٧) ينظر: عمدة الطالب: ص ٦٨.

وذُكر في (ناسخ التواريخ) ابنٌ آخر للحسن بن عليّ عليه السلام اسمُه أحمد، له من العمر ستَّ عشرةَ سنة، وكان شجاعاً، قاتل بين يدي عمِّه الحُسين عليه السلام وحمل أكثر مِن حملةٍ، وقَتل مقتلةً عظيمةً، ثمّ قُتل[١].

أمّا عقِبُه فمِن أربعة رجال[٢]، هم: عُمر، والحسين الأثرم، انقرضا سريعاً[٣]، وبقي عقِب الإمام الحسن عليه السلام مِن رجلينِ لا غير، وهما: زيد بن الحسن، وأمُّه أمّ بشير فاطمة بنت أبي مسعود الخزرجيّة، والحسن بن الحسن، المعروف بالحسن المثنّى، أمُّه خولة بنت منظور الفزاريّة، وفيه العدد والبيت، قال أبو نصر: «وكانت خولةُ هذه تحت محمّد بن طلحة بن عبيدالله[٤]، قُتل عنها يوم الجمل، ولها منه إبراهيم وداود ابنا محمّد بن طلحة، وهما أخَوا الحسن بن الحسن لأمِّه، فتزوّجها الحسن بن عليّ عليه السلام بعد محمّد بن طلحة، فولدتْ له الحسنَ بنَ الحسن»[٥].

---

(١) ناسخ التواريخ: ٢/ ٤٢٧.

(٢) تهذيب الأنساب: ص ٣٣، والفخريّ: ص٨٥، وعمدة الطالب: ص ٦٨.

(٣) ذكر أبو نصر في سر السِّلسلة، صفحة (٥)، قال: أمّا بنو الأثرم، وهم المنتسبونَ إلى الحسين الأثرم ابن الحسن، فلا يصِحُّ لهم نسبٌ.

(٤) الابن الأكبر لطلحة بن عبيدالله التيميّ، وبه كان يُكنّى، كان على رجّالة عسكرِ أصحاب الجمل ضدّ أمير المؤمنين عليه السلام، قُتل هو وأبوه، قتَلَه العكبر بن جدير الأسدي. ينظر: طبقات ابن سعد: ٣/ ٢١٤، والجمل، أو النصرة لسيّد العترة في حرب البصرة، للشيخ المفيد، تحقيق السيّد علي مير شريفي: ص ٣٢١، ٣٤٣، ومستدركات علم رجال الحديث: ٧/ ١٤٦ رقم ١٣٥٧٥.

(٥) سر السّلسلة: ص٥.

الثاني: أبو عبدالله الحُسين السِّبط شهيدُ كربلاء عليه السلام[١]: من الخمسة أصحاب الكساء، أمّه البضعة الطاهـرة فاطمة الزهراء عليها السلام، ولد بالمدينة لخمسِ ليالٍ خلونَ من شهر شعبان[٢] سنة أربعٍ من الهجرة على أشهر الأقوال، وبهذا يكون بين ميلاده وميلاد أخيه الحسن عليه السلام -الذي وُلد في منتصف شهر رمضان كما تقدّم- عشرةُ شهورٍ وعشرونَ يوماً تقريباً.

سمّاه جدُّه حُسيناً، وهو وأخوه الحسن عليهما السلام بشهادة الرسول صلى الله عليه وآله سيِّدا شباب أهل الجنّة، وريحانتاه مِن الدّنيا، فعن أبي أيّوب الأنصاريّ[٣]، قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحُسين يلعبانِ بين يديه في حِجره، فقلتُ: يا رسول الله أتحبّهما ؟ قال: «**وكيف لا أحبُّهما وهما ريحانتَايَ مِن الدّنيا أشمُّهما**»[٤]، وأخرج ابن عساكر بسنده عن سلمان المحمّديّ، قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: «**الحسنُ والحُسينُ مَنْ أحبَّهما أحببتُهُ، ومَنْ أحببتُهُ أحبّهُ اللهُ، ومَنْ أحبّهُ اللهُ أدخلهُ جنّاتِ النّعيمِ، ومَنْ أبغضَهما أو بغى عليهما أبغضْتُهُ، ومَنْ**

---

(١) ينظر في ترجمته: مقاتل الطالبيّين: ص ٨٤، والإرشاد: ص ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب: ص ٥٢، والمجدي: ص ١٩٤، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٥ وفيات سنة (٦١-٨٠ هـ)، وتاريخ دمشق: ١٤/ ١١١ رقم ١٥٦٦، والوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٦٢ رقم ٣٦٣١، وعمدة الطالب: ص١٩١، وشذرات الذهب: ١/ ٦٦.

(٢) الإرشاد: ص ٢١٨، ونسب قريش: ص٤٠، ومقاتل الطالبيّين: ص٨٤، وتاريخ دمشق: ١٤/ ١١٥، واللّهوف على قتلى الطفوف، للسيّد ابن طاووس: ص٧.

(٣) هو خالد بن زيد الخزرجيّ الأنصاريّ، من كبار الصحابة، شهِد العقبة وبدراً وسائر المشاهد، خرج عن مسكنه لرسول الله صلى الله عليه وآله حينما قدم المدينة مهاجراً، من السّابقين إلى الإمام علي عليه السلام، تُوفّي غازياً سنة ٥٠هـ، وقيل: ٥١هـ، ودُفن قرب سور القسطنطينيّة. ينظر: رجال الطوسي، لأبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي، تحقيق جواد القيّومي: ص٣٨، وترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال، للعلّامة الحلّي: ص ١٨٣، والدّرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيّد علي خان الشيرازيّ: ص٣١٤ وما بعدها، وفيها (خالد بن كليب)، والصّحيح ما أثبتناه.

(٤) تاريخ دمشق: ١٤/ ١٣٠.

أبغضتُهُ أبغضَهُ اللهُ، ومَنْ أبغضَهُ الله أدخلهُ نارَ جهنّمَ، وله عذابٌ مقيمٌ»[١]، وروى ابن قولويه، بسنده عن رسول اللهﷺ أنّه قال:«**حسينٌ منّي وأنا مِن حُسينٍ، أحبَّ الله من أحبَّ حُسيناً، حُسينٌ سِبْطٌ مِن الأسبَاطِ**»[٢].

رفضَ بيعةَ يزيد بن معاوية، وتوجّه بوُلدِه وأهل بيته نحو مكّة المكرّمة، وتسامع أهل الكوفة بذلك، فأرسلوا إلى الحُسينعليه السلام وعزّوه مِن نفسه، فأرسل إليهم ابنَ عمّه مسلم ابن عقيلعليه السلام، فبايعَه عددٌ كبيرٌ منهم، فأرسل إلى الحُسينعليه السلام يخبره بذلك، فتوجّه إلى العراق للاستنصار بمَن راسلَه وبايعَه ودعاه مِن أهل الكوفة على عـدوِّ الله يزيد بن معاوية، ثمّ لم تطُل المدّة بهم حتّى نكثُوا بيعتَه وخذلوه، وحالُوا بينه وبين ماء الفرات، وأرسلوا إليه ثلاثينَ ألفاً بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقّاص، وخيّروه بين طاعة يزيد وعبيدالله بن زياد أو الموت، فاختار الثانية، واستشهد مع أهل بيته وأنصاره في أرض كربلاء في العاشر من محرّم سنة إحدى وستّينَ من الهجرة بعد صلاة الظهر، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة، ثمّ منها إلى الشام[٣].

وكان النبيُّﷺ قد أخبر أنّ ولدَه الحُسينعليه السلام يُقتلُ في أرضِ العراق بالطفِّ بكربلاء، وأتاه جبرائيلعليه السلام بتربةِ الأرضِ التي يُسفَكُ فيها دمُه الطاهرُ، فإذا هي تربةٌ حمراءُ، وأعطاها أمّ سلمة رضي الله عنها فلم تزَلْ عند أمِّ سلمة حتّى ماتَتْ.

ففي (أمالي الشيخ الصّدوق) بسنده المعتبر عن أبي جعفرٍ محمّدٍ الباقرعليه السلام، قال: «**كان النبيُّ في بيتِ أمِّ سلمة، فقال لها: لا يدخلُ عليَّ أحدٌ، فجاء الحُسينُعليه السلام وهو طفلٌ فما ملكتُ معه شيئاً حتى دَخَلَ على النبيِّﷺ، فدخلَتْ أمُّ سَلَمة على أثرِهِ، فإذا الحُسينُ**

---

(١) تاريخ دمشق: ١٤/ ١٥٦.

(٢) كامل الزيارات، ابن قولويه القمّيّ: ص٦٢، الباب ١٤، ح ١١.

(٣) لمعرفة تفاصيل مأساة كربلاء يُنظر: تاريخ الطبري: ج٥، أحداث سنة (٦٠ - ٦١هـ)، ومقاتل الطالبيّين: ص٨٤-١٢١، ومقتل الحُسينعليه السلام، للسيّد محمّد تقي آل بحر العلوم، وغيرها.

على صدره، وإذا النبيُّ صلى الله عليه وآله يبكي، وإذا في يده شيءٌ يقبّلُهُ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله: «يا أمَّ سلمة إنّ هذا جبرائيل يخبرني أنّ هذا مقتولٌ، وهذه التُّربة التي يُقتلُ عليها، فضعِيها عندكِ، فإذا صارت دماً فقد قُتل حبيبي»، فقالتْ أمُّ سلمة: يا رسول الله، سَلْ اللهَ أن يدفعَ ذلك عنه، **قال: قدْ فعلتُ، فأوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليَّ أنّ له درجةً لا ينالها أحدٌ مِن المخلوقينَ، وأنّ له شيعةً يشفعونَ فيُشفّعونَ، وأنّ المهديَّ مِن وُلْدِهِ، فطُوبى لمنْ كانَ مِن أولياءِ الحُسينِ وشيعتِهِ، هُم والله الفائزونَ يومَ القيامة»**[1].

كان للحُسين عليه السلام أربعةٌ مِن الأولاد مِن أمّهاتٍ شتّى[2]، وهم: عليٌّ الملقّب بالأكبر، وأمُّه ليلى بنت أبي مرّة، شهد كربلاء واستشهد مع والده[3]، ولم يخلّفْ عقِباً[4]، وجعفر درج في حياةِ والدِه، وعبدالله الرّضيع ذُبِحَ في حِجر أبيه يوم كربلاء، وعليٌّ الملقّب بزين العابدين والسجّاد عليه السلام، أمُّه أمّ ولد، ولم يُعقِب الحُسين عليه السلام إلا منه[5]، قال العمري النسّابة: «واختلف النّاس في أمّه، والذي نعتمدُ عليه ونقول به إنّها شاه زنان بنت كسرى يزدجر[6]، وقال ابن عنبة بعد أنْ ذكر شاه زنان: «وقيل: إنّ اسمَها شهربانو»[7].

---

(١) الأمالي، للشيخ الصّدوق: ١٢٠/ ٢٩، ح٣. والشيخ الصّدوق، هو: شيخ الطائفة وفقيهها بخراسان، ولد بقم المشرّفة بدعاء الإمام الحجّة عجل الله فرجه سنة ٣٠٦هـ تقريباً، سافر لطلب العلم فتجاوز عددُ مشايخِهِ المائتين، ثقةٌ جليلُ القدر، بلغت مصنّفاتُه ثلاثمائة كتاب، منها: مَن لا يحضره الفقيه، والتوحيد، وعلل الشرائع، التوحيد، وغيرها، توفّي رحمه الله في الرّيّ سنة ٣٨١هـ. ينظر: رجال الطوسي: ص٤٣٩ رقم ٦٢٧٥، ورجال النّجاشيّ، للشيخ أحمد بن علي النجاشيّ الكوفيّ: ص٣٨٩ رقم ١٠٤٩، وأعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين، تحقيق السيّد حسن الأمين: مج ١٤ ص٣٢٠ رقم ٩٩٨٢.

(٢) الإرشاد: ص ٢٨٤، وعمدة الطالب: ص ١٩٢، والمجدي: ص٢٨١، ونسب قريش: ص ٥٧.

(٣) يرى الشيخ المفيد في الإرشاد: ص ٢٨٤، أنّ الذي استشهد هو عليٌّ الأصغر، والصّحيح ما أثبتناه.

(٤) المجدي: ص ٢٨١.

(٥) تهذيب العبيدلي: ص ١٤٧، والإرشاد: ص ٢٨٤، والمجدي: ص ٢٨٢، ونسب قريش: ص٥٧.

(٦) المجدي: ص ٢٨٣.

(٧) عمدة الطالب: ص ١٩٢.

الثالثُ: محمّدٌ الأكبرُ ابن الحنفيّة[١]: واسمُها خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة من لجيم، كانت مِن سَبي اليمامة، وصارت إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من سهمِه في المغنم، وفي (المجدي) قال:«وحُكي لي أنّ ابن الكلبيّ ذكر عن خرّاش بن إسماعيل أنّ خولة سباها قومٌ مِن العرب في سلطان أبي بكر، فاشتراها أسامة بن زيد وباعها من عليٍّ عليه السلام، فلمّا عرف عليٌّ عليه السلام صورتها، أعتقها وأمهرها وتزوّجها، فقال ابن الكلبيّ فيما زعم البخاريُّ: مَن قالَ إنّ خولة مِن سبي اليمامة فقد أبطل[٢].

وقال قومٌ منهم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيف المدائنيّ: هي سبيّةٌ في أيّام رسول الله صلى الله عليه وآله، قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً إلى اليمن، فأصاب خولة في بني زَبيد، وقدْ ارتدّوا مع عَمرو بن معدي كرب، وكانت زَبيد سبتها مِن بني حنيفة في غارةٍ لهم عليهم، فصارت في سهم عليٍّ عليه السلام، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وآله: إنْ ولدتْ منك غلاماً فسمِّه باسمي، وكنّه بكنيتي[٣]، فجمع له بين الاسم والكنية ترخيصاً مِن النبيِّ صلى الله عليه وآله، وهناك أقوال أُخَر[٤].

روى ابنُ الحنفيّة عن أبيه الإمامِ عليٍّ عليه السلام وعن عمّار بن ياسر، وعثمان، وغيرهم، وروى عنه بنوه، الحسن وعبدالله وعون، وكذلك الإمامُ محمّدٌ الباقر، وسالم بن أبي

(١) ينظر في ترجمته: جمهرة أنساب العرب: ص ٦٦، ودول الإسلام: ص٤٨، وشذرات الذهب: ١/ ٨٨، وطبقات ابن سعد: ٣/ ١٩، ٥/ ٩١-١١٦، وعمدة الطالب: ص ٣٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٥ رقم ١٥٨٤، وتاريخ الإسلام: ٦/ ٥ وفيات (٨١-١٠٠هـ)، ووفيات الأعيان: ٤/ ١٦٩ رقم ٥٥٩، والأنساب، للسّمعانيّ: ٢/ ٢٨١ باب الحاء والنون، والمجدي: ص ١٩٥ وما بعدها: ص ٤٢٨، ومستدركات علم رجال الحديث: ٧/ ٧٧ الرقم ١٣٢٥٤، ومحمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة دراسة تحليليّة،السيِّد محيي الدّين المشعل: صفحات متفرّقة.

(٢) المجدي: ص ١٩٦.

(٣) شرح نهج البلاغة: ١/ ١٨٤.

(٤) للتوسّع في موضوع السيّدة خولة الحنفيّة رضي الله عنها، يراجع: محمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة: ص ٣٩ وما بعدها.

الجَعد، وجماعة[١].

وُلد محمّد رضي الله عنه بالمدينة لسنتين بقِيَتا مِن حُكمِ عمر[٢]، وشهد مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام معركتَي الجمل[٣] وصفّين، وفيها كان يحملُ رايتَه[٤].

كان محمّدٌ أحدَ رجال الدّهر في العلم والزُّهد والعبادة والشجاعة؛ ولفضله اعتقد بعضُ الشّيعة بإمامته، وزعَمَ بعضُهم أنّه المهديُّ المنتظر[٥]، وكان آخرونَ يسلِّمونَ عليه: (سلامٌ عليك يا مهديّ)[٦]، وزعَمَ آخرونَ أنّه غاب ولم يمُت، فعَن بُريد العِجلي[٧]، قال: «دخلتُ على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: لو كنتَ سبقتَ قليلاً أدركتَ حيّان السرَّاج، قال: وأشار إلى موضعٍ في البيت، فقال: وكان هيهنا جالساً، فذكر محمّد بن الحنفيّة، وذكر حياته وجعل يُطريه ويُقرِّظُه[٨]، فقلتُ له: يا حيّان، أليس تزعم ويزعمونَ وتروي ويروونَ لم يكن في بني إسرائيل شيءٌ إلا وهو في هذه الأمّة مثله؟ قال: بلى، قال: فقلتُ: فهل رأَينا ورأيتُم، أو سمِعنا وسمعتُم، بعالمٍ ماتَ على أعين النّاس فنُكِح نساؤه،

---

(١) تاريخ الإسلام: ٦/ ١٨٢.

(٢) وفيات الأعيان: ٤/ ١٧٢. وإذا علِمنا أنّ عمر أُغتيل سنة ثلاثٍ وعشرينَ، كانت ولادة محمّد سنة إحدى وعشرينَ، وهذا لا يتناسب مع ما ذكرته بعض المصادر من أنّه توفّي وهو ابن خمسٍ وستّينَ، أو تسعٍ وستّينَ.

(٣) شرح نهج البلاغة: ١/ ١٨١. ينظر: وصيّة الإمام علي عليه السلام لولده محمّد لمّا أعطاه الراية، وهي من الوصايا التي حَوَت - فضلاً عن بلاغتِها- على علم نفسٍ عسكريٍّ.

(٤) وفيات الأعيان: ٤/ ١٧١، وطبقات ابن سعد: ٥/ ٩٣.

(٥) دول الإسلام: ص٤٨، وشذرات الذهب: ١/ ٨٩.

(٦) طبقات ابن سعد: ٥/ ٩٤.

(٧) وجهٌ من وجوه الشيعة في الكوفة، وفقيهٌ ثقةٌ، له محلٌّ عند الأئمّة عليهم السلام، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام، توفّي سنة ١٥٠هـ. ينظر: رجال النجاشي: ص١١٢ رقم ٢٨٧، ورجال الطوسي: ص١٧١.

(٨) التقريظ: مدحُ الإنسانِ وهو حيٌّ، والتأبين مدحُه ميِّتاً، وقرّظ تقريظاً: مدحهُ وأثنى عليه. لسان العرب، ابن منظور: ٧/ ٢٣٧.

وقُسِّمتْ أموالُه وهو حيٌّ لا يموتُ؟ فقام ولم يردَّ عليَّ شيئاً»[١].

كان محمّدٌ شديدَ القوّة، ورويت في ذلك أخبار، منها ما ذكره ابن خلّكان، قائلاً: «وله في ذلك أخبارٌ عجيبةٌ، منها ما حكاه المبرّد في كتاب الكامل أنّ أباه عليّاً ﷺ استطال دِرعاً كانت له، فقال: ليُنقَصْ منها كذا وكذا حلقة، فقبض محمّدٌ إحدى يديه على ذيلها والأخرى على فضلِها، ثمّ جذبها فقطعَ مِن الموضعِ الذي حدَّه أبوه، وكان عبدالله بن الزبير إذا حدّث بهذا الحديث غضِبَ واعتراه إفْكل، وهو الرِّعدة ؛ لأنّه كانَ يحسدُهُ على قُوّتِهِ»[٢].

توفّي محمّد بن الحنفيّة ﷺ[٣] بالمدينة سنة ٨١، وقيل ٨٢، وقيل ٨٣ مِن الهجرة، وهو ابن خمسٍ وستّينَ سنة، وقيل: تسعٍ وستّين، وصلّى عليه أبان بن عثمان والي المدينة، ودُفنَ بالبقيع، وقيل: إنّ الذي غسّله وكفّنه وصلّى عليه ودفنه هو الإمامُ محمّدٌ الباقر عليه السلام[٤]، وفي روايةٍ أنّه لم يمُت بالمدينة، بل خرج إلى الطائف[٥] هارباً من عبدالله بن الزبير، فمات هناك[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشيّ، لأبي جعفر الطّوسي: ص ٣٢٥، ح ٥٦٨.

(٢) وفيات الأعيان: ٤/ ١٧٠.

(٣) ينظر في وفاته: طبقات ابن سعد: ٥/ ١١٦، ومروج الذهب: ٣/ ١٣٥، والمجدي: ص ١٩٦، ووفيات الأعيان: ٤/ ١٧٢، ودول الإسلام: ص ٤٨، وتاريخ الإسلام: ٦/ ١٩٣، وشذرات الذّهب: ١/ ٨٩.

(٤) رجال الكَشيّ: ص ٣٢٥، ح ٥٦٩.

(٥) الطائف: منطقةٌ في الحجاز تبعد عن مكّة ١٢٠ كم، وهي بلاد ثقيف، كانت تسمّى وادي وجّ، طيِّبةُ الهواء، تُحيطُ بها البساتين والمزارع، افتتحها رسولُ الله ﷺ سنة تسعٍ من الهجرة صُلحاً. معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٦/ ٢٤١، والموسوعة العربيّة الميسّرة، محمّد شفيق غربال: ٢/ ١١٤٩.

(٦) في ذكر ما امتحن به محمّد بن الحنفيّة مِن تخويفٍ وسَجْنٍ، ينظر: كتاب المحن، أبو العرب محمّد بن أحمد التميميّ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري: ص ٢٧٥، ومروج الذهب: ٣/ ٩١، وما بعدها.

أمّا عن ذرِّيَّته من الذكور فقد أولد عشرة أولاد[١]، وقيل اثنا عشَر[٢]، وفي قولٍ ثالثٍ أربعةَ عشَرَ ولداً[٣]، وهم بحسب أعلى الرّوايات: عبدالله الأكبر، ويكنى أبا هاشم، وحمزةُ، وعليٌّ، وجعفرٌ الأكبر، أمُّهم أمُّ ولد، والحسنُ أمُّه جمال ابنة قيس، كنيتُه أبو محمّد، وكان عالماً فقيهاً عارفاً بالاختلاف والفقه، روى عن أبيه، وعن جابر، وعبيدالله بن أبي رافع، وسمِع منه الزهريُّ، توفّي سنة خمسٍ وتسعينَ في زمن عبدالملك بن مروان[٤].

وإبراهيم، وأمُّه مسرعة ابنة عبّاد، والقاسمُ وعبدُالرّحمن، أمُّهما بَرّة بنت عبدالرّحمن، وعبدُالله، أمُّه أمُّ ولد، وجعفرٌ الأصغر وعونٌ وعبدُالله الأصغر، أمُّهم أمُّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب، وأشار ابن خلّكان إلى (الهيثم)، قائلاً: «وذكر أبو اليقظان في كتاب النّسب أنّ ابنَ الحنفيّة له ابنٌ اسمُه الهيثم، وكان مؤَخَّذاً عن مسجد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، لا يقدر أنْ يدخلَه، والأخيذ في اللّغة: الأسير، والأُخذة بضم الهمزة رُقية كالسِّحر، فكأنّه كان مسحوراً»[٥].

أمّا عقبُه المتّصلُ فمِن رجلينِ[٦]: عليٍّ المعروف بابن نايلة، وهي أمُّ ولد، أولَدَ وأكثَرَ، وجعفرٍ الأصغر قتيل الحرّة، قال العلّامة الأزورقانيّ: «إلّا أنّ عليّ بن محمّد زعم بعض النُّسّاب أنّه انقرض، وذكر أبو عبدالله ابن طبا طبا، وأبو الغنائم، أنّه أعقَب، وهو الصّحيحُ»[٧].

---

(١) نسب قريش: ص ٧٥، وما بعدها.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/ ٩٢.

(٣) المجدي: ص ٤٢٨، وما بعدها.

(٤) البداية والنهاية: ٩/ ٢٤٤٤، والوافي بالوفيات: ١٢/ ١٣٣ رقم ٣٤٣٧.

(٥) وفيات الأعيان: ٤/ ١٧٣، لم أجده في كتب النَّسب.

(٦) ينظر: تهذيب الأنساب: ص٢٦٤.

(٧) الفخريّ: ص ١٦٦.

الرابعُ: عُـمَرُ الأطرفُ[١]: يكنّى أبا القاسم، وقيل: أبا حفص، شقيق رقـيّة، أمّهما الصّهباء أمّ حبيب التغلبيّة مِن سَبي اليمامة، وقيل: مِن سَبي خالد بن الوليد مِن عين التّمر، اشتراها الإمامُ عليٌّ عليه السلام، وهو آخر وُلْدِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام[٢].

تزوّج عُمَر مِن أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، وكان ذا لَسَنٍ وفَصَاحةٍ وكرمٍ، روى أبو داود الهمداني، قال: «شهدت سعيد بن المسيَّب[٣]، وأقبل عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له سعيد: يا بن أخي، ما أراك تكثر غِشْيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كما يفعل إخوتك وبنو أعمامك؟ فقال عمر: يا بن المسيَّب، أكلّما دخلتُ المسجدَ أجيءُ فأُشهِدكَ؟! فقال سعيد: ما أحبُّ أنْ تغضبَ، سمعتُ أباك يقول: إنّ لي من الله مقاماً لهو خيرٌ لبني عبدالمطّلب ممّا على الأرض مِن شيء، فقال عمر: وأنا سمعتُ أبي يقول: ما كلمةُ حكمةٍ في قلب منافقٍ فيخرج من الدّنيا حتّى يتكلَّم بها، فقال سعيد: يا بن أخي جعلتني منافقاً؟! قال: هو ما أقولُ لك، ثمّ انصرف»[٤].

لم يخرج عمر إلى كربلاء مع أبي عبدالله الحُسين عليه السلام، وكان أوّل مَن بايَعَ عبدالله بن الزبير، ثمّ بايع بعده الحجّاج، قال ابن عنبة: «وتخلّف عمر عن أخيه الحُسين عليه السلام، ولم يسِر معه إلى الكوفة، وكان قدْ دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج؛ ويقال إنّه لمّا بلغه قتل

(١) ينظر في ترجمته: نسب قريش: ص ٤٢، وطبقات ابن سعد: ٥/ ١١٧، والمجدي: ص ١٩٧، وجمهرة أنساب العرب: ص٦٦، وسرّ السِّلسلة: ص٩٦، وعمدة الطالب: ص ٣٦١، وتهذيب العبيدلي: ص٢٩١، ومراقد المعارف: ٢/ ١٠٧، ومستدركات علم رجال الحديث: ٦/ ١٠١ رقم ١١٠٧٠.

(٢) نسب قريش: ص٤٢.

(٣) من التابعين وأحد فقهاء المدينة ولد في حكم عمر، روى له البخاريّ ومسلم وغيرهما، وجُلُّ رواياته عن أبي هريرة، دعي لبيعة عبدالله بن الزّبير فلم يبايع، توفّي في المدينة سنة ٩١، وقيل ٩٢، وقيل ٩٣ أو ٩٤هـ. ينظر: طبقات ابن سعد: ٥/ ١١٩، وما بعدها، ووفيات الأعيان: ٢/ ٣٧٥ رقم ٢٦٢، وشذرات الذهب: ١/ ١٠٢.

(٤) شرح نهج البلاغة: ٤/ ٣٠٩.

أخيه الحُسين عليه السلام خرج في معصفراتٍ له وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلامُ الحازمُ، ولو أخرج معهم لذهبتُ في المعركة وقُتِلتُ، ولا يصحّ رواية مَن روى أنّ عمر حضر كربلاء وكان أوّلَ مَن بايَعَ عبدالله بن الزبير، ثمَّ بايع بعده الحجّاج»[١]، وقال أبو نصر: «ولا يصح رواية مَنْ روى أنّ عمر حضر كربلا وهرب ليلةَ عاشوراء، قعد في جواليق، ولقّبوا أولاده بأولادِ الجواليق، لا يصح ذلك بل كانَ هو بمكّة مع ابن الزبير، ولم يخرج إلى كربلا، والسّبب في تلقيبهم بأولاد الجواليق غير ذلك، واللهُ أعلم»[٢].

مات عمر بمنطقة يَنْبُع[٣] وهو ابن سبعٍ وسبعين سنةً، وقيلَ خمس وسبعين، ووُلْدُه جماعةٌ كثيرةٌ متفرِّقةٌ في عدّة بلادٍ، والعقِبُ من عمر الأطرف ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في رجلٍ واحدٍ وهو محمّد بن عمر[٤]، ويكنّى أبا عمر، وأمّه أسماء بنت عقيل ابن أبي طالب عليه السلام بنت عمّ أبيه، مات محمّد بن عمر وله ثلاثٌ وستّونَ سنة، وكان أحد رجال بني هاشم عقلاً ونبلاً ودِيناً، زوَّجه الإمام علي السجّاد عليه السلام ابنتَه خديجة، وكانت عنده في المنزلة الرفيعة[٥].

الخامس: أبو الفضل العبّاس عليه السلام، استشهد بكربلاء مع أخيه أبي عبدالله الحُسين عليه السلام، وسيأتي ذكرُه.

أقول: هذا ما جاء في ذكر المُعْقِبينَ من أولاد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام، قال أبو نصر: «ومَن ليس مِن وُلد الحسن بن علي والحُسين بن علي ومحمّد بن علي والعبّاس

(١) عمدة الطالب: ص٣٦٢.

(٢) سر السِّلسلة: ص ٩٧.

(٣) يَنْبُع: منطقة في الحجاز تقع على الضفّة الغربية للبحر الأحمر بمسافة ٢٠٠ كم غرب المدينة المنورة، تكثر فيها عيون الماء. معجم البلدان: ٨/ ٥١١، والموسوعة العربيّة الميسّرة: ٢/ ١٩٨٤.

(٤) الفخري: ص ١٧٣، والمجدي: ص ٤٥٠، وعمدة الطالب: ص ٣٦٢، وجمهرة أنساب العرب: ص ٦٦، وسر السِّلسلة: ص ٩٧، وتهذيب العبيدلي: ص ٢٩١.

(٥) المجدي: ص ٤٥٠.

ابن عليّ وعمر بن عليّ، فليس بعلويٍّ»[١].

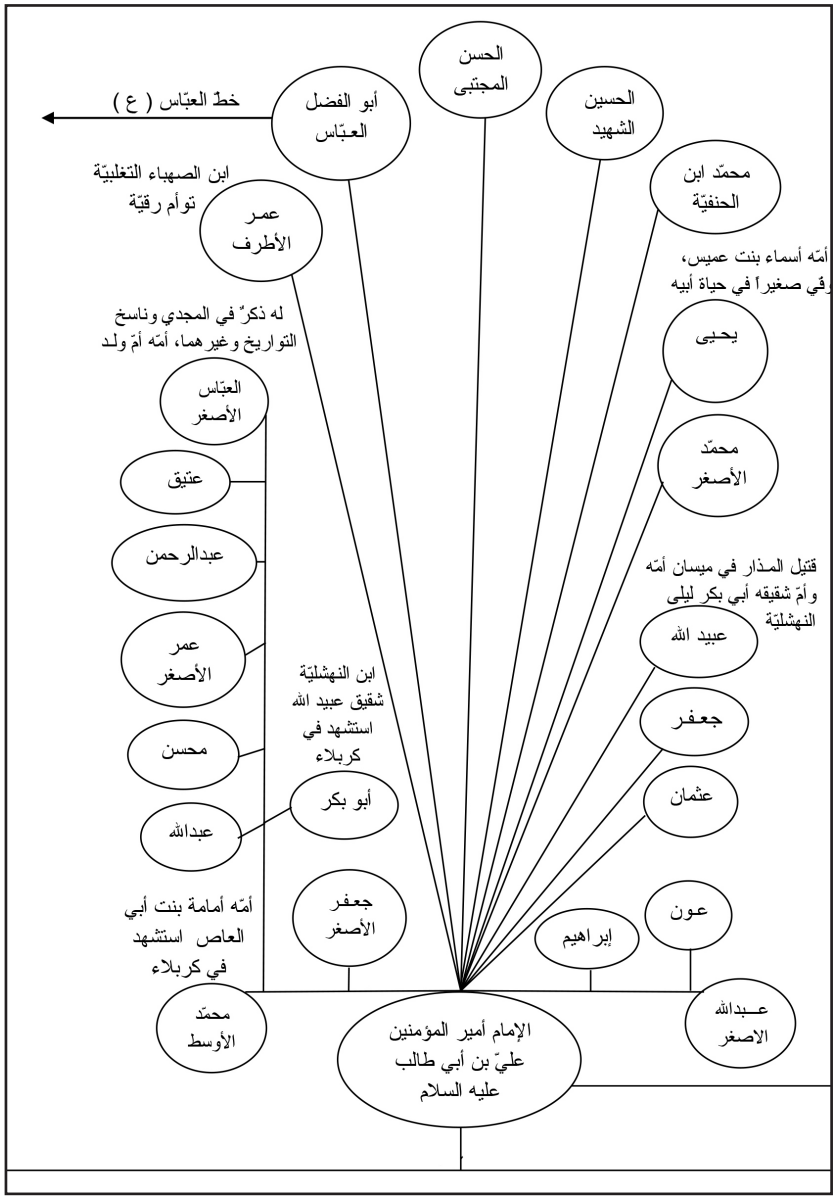

(١) سر السِّلسلة: ص١.

أبو الفضلِ العبّاسُ عليه السلام

هو العبّاسُ الأكبرُ[1]، ابن أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي، وأمُّه وأمُّ إخوته عثمان وجعفر وعبدالله، أمُّ البنين فاطمة بنت حزام[2] بن خالد بن ربيعة الكلابيّة، وأمُّها ثمامة بنت سُهيل بن عامر الكلابيّة[3]، وقيل ليلى بنت السُّهيل بن مالك[4].

روي أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأخيه عقيل - وهو أعلمُ قريشٍ بالنَّسب- أُطلب لي امرأة ولدتها شُجعانُ العرب حتّى تلدَ لي وَلَداً شُجاعاً، فقال عقيل: أينَ أنتَ عن أمِّ البنينَ الكلابيّة، فإنّ آباءها أشجعُ العرب، فتزوَّجها أميرُ المؤمنينَ[5]، وولدت العبّاسَ وإخوته في مدينة رسول الله، وهو أكبرُ أولادها، والرابع من أولاد الإمامِ عليٍّ عليه السلام بعد الحسن والحُسين ومحمّد بن الحنفية، ولم تخرج أمّ البنينَ إلى أحدٍ قبله ولا بعده[6].

تاريخ زواج أمِّ البنين عليها السلام

اختلف المؤرّخونَ وأرباب السِّيَر في تاريخ زواج أمِّ البنينَ من الإمام عليٍّ عليه السلام، فقال

(١) ينظر: شذرات الذهب: ١/ ٦٦، واتّعاظ الحنفا: ١/ ٦.

(٢) ورد الاسم بلفظين (حزام) و (حرام)، إلا أنّ المعوّل عليه لشهرته وروده في أقدم المصادر هو الأوّل، ذكره أبو نصر في سر السّلسلة: ص٨٨، والطبريّ: ٥/ ١٠٤، وصاحب بحر الأنساب: ص٢٢٩، وأبو الفرج في مقاتله: ص٨٧.

(٣) مقاتل الطالبيّين: ص ٨٧.

(٤) عمدة الطالب: ص٣٥٦.

(٥) عمدة الطالب: ص ٣٥٧، وسر السِّلسلة: ص ٨٨.

(٦) سر السِّلسلة: ص ٨٨.

بعضهم: إنّه تزوّجها بعد وفاة سيِّدة النّساء فاطمة الزهراء عليها السلام مباشرةً، وإلى هذا ذهب الطبريُّ في تاريخه، حيث قال: «فأوّل زوجةٍ تزوَّجها فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه[وآله]وسلّم) ولم يتزوَّج عليها حتّى توفّيت عنده...، ثمّ تزوَّج بعد أمّ البنينَ بنت حزام»[١].

ولكنَّ الظاهر من الأخبار الصحيحة والروايات أنّ الزوجة الأولى لأمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة الزهراء عليها السلام هي أُمامة بنت أختها زينب، التي تكون الزهراء صلوات الله عليها خالتها، فقد ذُكر أنّها عليها السلام لمّا مرِضت مرضها الذي توفّيت به أوصتْ إلى عليٍّ عليه السلام بوصايا، أوّلها أنْ يتزوَّج بأُمامة، وقالت: إنّها تكون لوُلدي مثلي[٢]، فضلًا عن ذلك ما ذكره ابن كثير في تاريخه في أحداث سنة اثنتي عشرة من الهجرة عند كلامه عن وفاة أبي العاص بن الربيع، قال: «وفي هذه السّنة تزوَّج عليُّ بن أبي طالب بابنته أمامة بنت أبي العاص، بعد وفاة خالتها فاطمة، وما أدري هل كان ذلك قبل وفاة أبي العاص أو بعده»[٣]، ثمّ تزوَّج خولة بنت جعفر المعروفة بالحنفيّة، ثمّ أسماء بنت عميس أمّ يحيى، والرابعة هي السيِّدة الجليلة فاطمة أمّ البنين عليها السلام.

ألقابُ العبّاسِ عليه السلام وصفاتُه

يكنّى أبا الفضل، ويلقّب بقمر بني هاشم[٤]، والعبد الصالح، كما خاطبه الإمامُ الصّادقُ عليه السلام في الزيارة المخصوصة به، إذْ قال عليه السلام: «**السّلامُ عليكَ أيّها العبدُ**

(١) تاريخ الطبري: ٥/ ١٠٤ باب ذكر الخبر عن أزواجه وأولاده.
(٢) أعيان الشيعة: ١ / ٤٦٩، باب وصيّتها عليها السلام.
(٣) البداية والنهاية: ٦/ ١٧٤٥.
(٤) مقاتل الطالبيّين: ص ٩٠.

الصّالحُ»[١]، ويقال له: أبو قربة[٢]، والسَّقَّا[٣]؛ لأنّه استقى الماء لأخيه الحُسين عليه السلام يوم عاشوراء، وقُتِل دون أنْ يبلِّغَه إيّاه، وقبره الشّريف قريبٌ مِن الشّريعة حيث استُشهد، وكان صاحبَ راية أخيه الحُسين عليه السلام في ذلك اليوم، وموقعُه في القلب عندما عبّأ الإمام الحُسين عليه السلام أصحابه صبيحة يوم العاشر من المحرّم، استُشهد وله يومئذٍ أربعٌ وثلاثونَ سنة[٤]، وقدْ اشتركَ في قتله زيد بن الرقّاد الجهنيّ وحكيم بن الطفيل، عاش مع أبيه أمير المؤمنينَ عليه السلام أربعَ عشرةَ سنةً، ومع أخيه الحسن عليه السلام أربعاً وعشرينَ سنةً، ومع أخيه الحُسين عليه السلام أربعاً وثلاثينَ سنةً، وهي مدّةُ عمره الشّريف عليه السلام[٥]، فتكون ولادة العبّاس عليه السلام سنة ستٍّ وعشرينَ من الهجرة.

أمّا عن صفته عليه السلام الجسمانيّة فإنّه عليه السلام كان: «**رجلاً وسيماً جميلاً، يركبُ الفَرَس المطهّمَ ورجلاه تخطّانِ في الأرض**»[٦].

وعن وفائه لسبط النبيّ المنتجَب، فإنّ أبا الفضل العبّاس عليه السلام كان في كربلاء في أرقى مراتب الوفاء لإمامه الحُسين عليه السلام، والدّليلُ على ذلك ما روي عن رفضه وإخوته أمان عبيدالله بن زياد، قال الطبريّ:

«قال أبو مخنف: عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك العامريّ، قال:

---

(١) كامل الزيارات: ص٢٩٦، الباب الخامس والثمانون.

(٢) ناسخ التواريخ: ٢/ ٤٣٢.

(٣) الفخري: ص ١٦٩.

(٤) سر السِّلسلة: ص٨٩، عمدة الطالب: ص ٣٥٦.

(٥) ينظر في ترجمته: مقاتل الطالبيّين: ص٨٩، ورجال الطوسي: ص١٠٢ رقم ١٠٠٠، وترتيب خلاصة الأقوال في معرفة الرِّجال: ص٢٥٦، وعمدة الطالب: ص٣٥٦، والمجدي: ص١٩٦، وسر السِّلسلة: ص٨٨، وناسخ التواريخ: ٢/ ٤٣١، وأعيان الشيعة: مج١١/ ٤٧٦ رقم٧٨٠٠، وبطل العلقمي: ١/ صفحات متفرّقة.

(٦) مقاتل الطالبيّين: ص٩٠.

لمّا قَبَض شمر بن ذي الجوشن الكتاب قام هو وعبدالله بن أبي المحل، وكانت عمّته أمّ البنين ابنة حزام عند عليِّ بن أبي طالبٍ عليه السلام، فولدتْ له العبّاسَ وعبدَالله وجعفراً وعثمان، فقال عبدالله بن أبي المحل: أصلح اللهُ الأمير، إنّ بني أختنا مع الحُسين، فإنْ رأيتَ أنْ تكتبَ لهم أماناً فعلتَ؛ قال: نعم ونعمةَ عينٍ، فأمر كاتبه فكتبَ لهم أماناً، فبعث به عبدالله بن أبي المحل مع مولًى له يُقال له: كُــزمان، فلمّا قدم عليهم دعاهم، فقال: هذا أمانٌ بعث به خالكم؛ فقال له الفتية: أقرئ خالنا السّلام وقل له: أنْ لا حاجةَ لنا في أمانكم، أمانُ الله خيرٌ مِن أمانِ ابنِ سميَّة...، حتى قال: وجاء شمر حتى وقف على أصحاب الحُسين، فقال: أينَ بنو أختنا؟ فخرج إليه العبّاسُ وجعفر وعثمان بنو عليٍّ، فقالوا له: مالَكَ وما تريد؟ قال: أنتم يا بني أختي آمنونَ؛ قال له الفتية: لَعنكَ اللهُ ولَعَنَ أمانَك، لئن كنتَ خالنا أتؤمننا وابنُ رسولِ الله لا أمانَ له ؟»[1].

منزلةُ العبّاسِ عليه السلام عند أئمّةِ الهدى عليهم السلام

لقد كان لأبي الفضلِ العبّاسِ عليه السلام منزلةٌ عاليةٌ، ومقامٌ كريمٌ، عند أئمّة أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعينَ، فقد نقل المفضّل بن عمر عن إمامه وأستاذه الإمام الصّادق عليه السلام أنّه قال: «**كان عمُّنا العبّاسُ نافذَ البصيرةِ، صُلْبَ الإيمانِ، جاهدَ مع أبي عبدالله الحُسين عليه السلام وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً**»[2].

ومِن الأدلّةِ الواضحةِ على فضل أبي الفضل عليه السلام عند أئمّة أهل البيت عليهم السلام وتمجيد موقفه، هي تلك الشّهادة المرويّة عن الإمام الصّادق عليه السلام الواردة في الزيارة التي رواها ابن قولويه بسندٍ معتبرٍ عن أبي حمزة الثمالي، ودعاء الصّادق عليه السلام لنفسه بأنْ يجمعه الله تعالى بأبي الفضل العبّاس عليه السلام، حيث قال في آخرها: «**أَشَهَدُ أنّكَ قد بالغتَ في النَّصيحَةِ**

(١) تاريخ الطبري: ٥/ ٢٨٠.
(٢) سر السِّلسلة: ص٨٩.

وأعطيتَ غايَةَ المجهُودِ، فبَعثَك اللهُ في الشُّهَداء، وجَعَلَ رُوحَك مَع أرواحِ السُّعداء، وأعطاكَ مِن جِنانهِ أفسَحَها مَنْزلاً، وأفضَلها غُرَفاً، ورفَعَ ذِكرَكِ في علِّيّينَ، وحَشَرَك مع النبيّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ والصَّالِحِينَ وحَسُنَ أولئكَ رفيقاً، أشهَدُ أنَّك لم تَهِنْ ولم تنكُلْ، وأنَّكَ مَضَيتَ على بصيرَةٍ من أمرِكَ، مقتدياً بالصّالحينَ، ومُتَّبعاً للنبيّينَ، فَجَمَعَ اللهُ بينَنا وبينَكَ وبينَ رسُولِهِ وأوليائهِ في منازِلِ المخُبتينَ فإنّه أرحمُ الرّاحمينَ[1].

أبو الفضلِ في وجدانِ النّاس

لقد تمتّع العبّاسُ بن أمير المؤمنين عليه السلام بعد استشهاده بحضورٍ قويٍّ جدّاً في أذهان النّاس، لا فرق في ذلك بين العالم والجاهل، والمثقّفِ وغير المثقّف، وإنّ هذا الحضور يختلفُ عن جميع شهداء كربلاء من الهاشميّين ومِن غيرهم، والدّليل على ذلك هو ورود ذكره عليه السلام في أغلب شعر الرِّثاء الذي قيلَ في كربلاء، بوصفِهِ أحدَ أبرز الشُّهداء مقاماً بعد الحُسين عليه السلام، أو أبرزهم على الإطلاق.

كما أنّه عليه السلام تبوّأ مركزاً خاصّاً في الزِّيارات المرويّة عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، فإنّ ذكره يرد مقروناً بالسَّلام عليه وتمجيد موقفه في كلِّ زيارةٍ من زيارات الإمام الحُسين عليه السلام تقريباً، فانعكس ذلك بشكلٍ واضحٍ في الإقبال الشّديد والكثيف على زيارة قبره الشّريف[2].

لماذا العبّاسُ الأكبرُ؟

أمّا عن سبب تسميته عليه السلام بالعبّاسِ الأكبرِ، فلوجود أخٍ له من غير أمّ البنينَ أصغر

---

(١) مفاتيح الجنان، الشيخ عبّاس القمّي: ص٦١٧.

(٢) واقعة كربلاء في الوجدان الشعبي، للشيخ محمّد مهدي شمس الدين، تحقيق وتعليق الأستاذ سامي الغريري: ص ١٥٩ بتصرّف.

منه سنّاً اسمُه العبّاس أيضاً، أمُّه أمُّ ولدٍ، ذُكر في أكثر من مصدر[١]، استُشهد في كربلاء أيضاً، ليلة العاشر من المحرّم؛ لأنّه كان فيمَن ذهب تلك اللَّيلة للاستسقاء، فاستُشهِدَ حينئذٍ، كما ذكر بعض أهل السِّيَر والأخبار[٢].

أولادُ أبي الفضلِ العبّاسِ عليه السلام

وُلْدُ العبّاس بن عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام هم: الفضل[٣]، وبه كان يكنّى، وعبيدالله[٤]، أمُّهما لُبابة بنت عبيدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، ومحمّد، استُشهد في كربلاء بين يدي عمِّه الحُسين عليه السلام، ذكره ابن شهرآشوب، فقال: «وتسعةٌ من وُلد أمير المؤمنين: الحُسين والعبّاس، ويقال: وابنه محمّد بن العبّاس»[٥].

والقاسم، ذكره الشيخ المظفّر في موسوعته، وقال إنّه استُشهد مع عمّه الحُسين عليه السلام يوم كربلاء بعد مقتل أبيه العبّاس عليه السلام[٦]، وأنكره السيِّد المقرّم، قال: «ولم ينصَّ المؤرّخونَ وأهل النّسب على كنيته بأبي القاسم؛ إذْ لم يذكر أحدٌ أنّ له ولداً اسمُه القاسم.

نعم، خاطبه جابر الأنصاريّ في زيارة الأربعين بها، قال: «السّلامُ عليكَ يا أبا القاسم، السّلامُ عليك يا عبّاس بن عليّ»، وبما أنّ هذا الصّحابيَّ الكبيرَ، المتربَّى في بيت النبوَّة والإمامة خبير بالسّبب الموجب لهذا الخطاب، فهو أدرى بما يقول»[٧].

---

(١) ينظر: المجدي: ص١٩٣، واتّعاظ الحنفا: ١/ ٧.

(٢) ناسخ التواريخ: ٢/ ٤٣١.

(٣) المجدي: ص ٤٣٦، وناسخ التواريخ: ٢/ ٤٣٢.

(٤) سر السِّلسلة: ص٨٩، والمجدي: ص٤٣٦، وعمدة الطالب: ص ٣٥٧، وناسخ التواريخ: ٢/ ٤٣٢.

(٥) مناقب آل أبي طالب: ص١٠١٦.

(٦) بطل العلقمي: ٣/ ٣٧١.

(٧) العبّاس عليه السلام، السيّد عبدالرزّاق الموسوي المُقرّم، تحقيق الشيخ محمّد الحسّون: ص١٣٨.

أقول: لا تعليق لديّ على قول المنكرِ الكريمِ: «وبما أنَّ هذا الصّحابيَّ الكبيرَ، المتربَّى في بيت النبوّة والإمامة خبيرٌ بالسّبب الموجِب لهذا الخطاب، فهو أدرى بما يقول»؛ لأنّني لم أُحدِّد المراد من كلامه، هل هو تأييد منه لوجود القاسم عليه السلام، أو هو إنكارٌ لوجوده؟!!، فضلاً عن ذلك فإنّ المصدر الذي اعتمده الشيخُ المظفّر بوصفه مؤيِّداً لوجود القاسم عليه السلام -وهو كتاب «الكبريت الأحمر» للقائني- من المصادر الموثّقة عند السيِّد الكريم، وقد نقل عنه في أكثر من موضع في كتابه «العبّاس»[1]، كما أنّه مَدَحَ مؤلِّفه، ووصفه بـ«العلّامة المحقِّق المتبحّر»[2]، فكيف إذاً «لم يذكر أحدٌ أنّ له ولداً اسمُه القاسم»، فجَلَّ مَن لا يسهو.

وعبدالله، استُشهد في كربلاء بين يدي عمِّه الحُسين عليه السلام، ذكره السيِّد الأمين[3]، أولَدَ إسماعيل، الذي أولَدَ موسى، ولموسى رواية في الكافي للكلينيّ، أولاده: عبدالله بن موسى، وعبيدالله بن موسى[4].

وكان العقِب في ولد العبّاسِ عليه السلام قد انحصر في عبيدالله بن العبّاس[5].

أولادُ عبيدالله بن العبّاس عليه السلام

لقد دلّت الأخبار على أنّ الإمامَ عليَّ بن الحُسين السجّاد عليه السلام كان عظيم العناية بعبيدالله بن العبّاس عليه السلام، وكان يحبُّه ويدنيه، ويستعبر إذا رآه، فقد روى الشيخ الصدوق بسنده عن أبي حمزة الثمالي، قال: «نظر سيّد العابدين علي بن الحُسين عليه السلام إلى عبيدالله بن

(١) تُراجع الصفحات: ١٥٣، ٢٤١، ٢٦١، ٢٧٤.
(٢) العبّاس عليه السلام: ص ١٩٩.
(٣) أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣٦.
(٤) مستدركات علم رجال الحديث: ٨/ ٥ رقم ١٥٢٨٧، ٥/ ١١٩، ١٩٦.
(٥) ينظر: تهذيب العبيدلي: ص٢٧٥، وسر السِّلسلة: ص٨٩، وعمدة الطالب: ص٣٥٧، ونسب قريش: ص٧٩، وجمهرة أنساب العرب: ص٦٧.

العبّاس بن علي بن أبي طالبٍ فاستعبر، ثمّ قال: **ما مِن يومٍ أشدّ على رسول الله ﷺ من يومِ أحد، قُتل فيه عمُّه حمزة بن عبدالمطّلب أسدُ الله وأسدُ رسوله، وبعده يوم مؤتة قُتل فيه ابنُ عمِّه جعفر بن أبي طالب، ثمّ قال عليه السلام: ولا يومَ كيومِ الحُسين عليه السلام ازدلف عليه ثلاثونَ ألفَ رجلٍ يزعمونَ أنّهم من هذه الأمّة، كلٌّ يتقرَّبُ إلى الله عزَّ وجَلَّ بدمه، وهو بالله يذكّرهم فلا يتّعظونَ، حتّى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً، ثمّ قال عليه السلام: رحِم اللهُ عمّي العبّاس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قُطِعت يداه، فأبدله الله عزّ وجلّ بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإنَّ للعبّاس عند الله تبارك وتعالى منزلةً يغبطه بها جميعُ الشُّهداء يومَ القيامة**»[1].

ومِن حبِّ الإمامِ السجّاد عليه السلام له زوَّجه واحدةً من بناته، فقد تزوَّج عبيدالله من أربع عقائل، هُنَّ: رقيَّة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمّ أبيها بنت عبيدالله بن معبد بن العبّاس بن عبدالمطّلب، وابنة المسوّر بن مخرمة الزبيريّ، وأمّ علي، واسمُها خديجة بنت عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[2].

وُلد لعبيدالله بن العبّاس: أبا جعفر عبدالله؛ ونفيسة، وأمّهما أمّ أبيها بنت عبيدالله بن معبد بن العبّاس، والحُسين وحمزة[3]، والحسن[4]، ومات عبيدالله بن العبّاس وله خمسةٌ وخمسونَ سنةً وكان يُوصَف بالكمال والمروءة والجمال[5]، وكان العددُ والنَّسلُ في وُلْدِ الحسن بن عبيدالله.

---

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٥٣، المجلس السّبعون.

(٢) سر السِّلسلة: ص ٩٠.

(٣) ذكرهما إضافة إلى الحسن بن عبيدالله، النجفيُّ في كتابه بحر الأنساب: ص٢٢٨.

(٤) سر السِّلسلة: ص ٩٠، ونسب قريش: ص ٧٩، والمجدي: ص٤٣٦، وعمدة الطالب: ٣٥٧.

(٥) المجدي: ص ٤٣٦.

أولادُ عبدِاللهِ بن عبيدِ الله

أولَدَ عبدُالله بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام أربعة: عليّاً، والعبّاس، وجعفراً، وإبراهيم، لم يُعقِب منهم غير: عليٍّ بن عبدالله، فإنّه أولَدَ ثلاثةً: الحسنَ، ومحمّداً، والحُسينَ، ولم يعقِب منهم غير الحسن، فإنّه أولَدَ خمسةَ أولادٍ:

عليّاً، ومحمّداً، وإبراهيمَ، وعبدَالله، والعبّاسَ، وانقرض عبدُالله بن عبيدالله المذكور[١].

أولادُ الحسنِ بن عبيدِ اللهِ

أمّا الحسنُ بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام، وكان مِن رواة الحديث[٢]، فقد توفي وهو ابن سبعٍ وستّين سنة، وله سبعُ بنين، وهم[٣]: عبيدُالله الأمير، والفضلُ وحمزةُ، أمُّهما أمُّ الحارث بنت الفضل بن العبّاس، وإبراهيمُ الملقّب (جَرْدَقة)[٤]، والعبّاسُ، ومحمّدٌ لم يُعقِب، وعليٌّ ويلقَّب (حشايا)، وقدْ ولَدَ أربعةً: محمّداً الزاكي، والحسن، وأحمد، وأحمد الصّغير، وولد الزاكي عليّاً، وأحمد، وانقرضوا جميعاً[٥].

---

(١) المجدي: ص ٤٣٦، وبحر الأنساب: ص ٢٢٨.

(٢) سر السِّلسلة: ص ٩٠، والمجدي: ص٤٣٦.

(٣) سر السِّلسلة: ص ٩٢، ونسب قريش: ص ٧٩، وتهذيب العبيدلي: ص ٢٧٥، والفخري: ص١٦٩، والمجدي: ص ٤٣٦، وعمدة الطالب: ص ٣٥٧، ومستدركات علم رجال الحديث: ٢/ ٤٢٧ رقم ٣٦٥٧، وقد ذكر ستّة أولادٍ فقط، وقدْ أهمل ذكر علي الملقّب حشايا.

(٤) جَرْدَقة بالفتح: الخبز الغليظ، وهو معرَّب كردة بالفارسيّة، فيجوز أنْ يكونَ قدْ لُقِّبَ به لكرمِهِ ولكثرة بذله لضيوفه. ينظر: بطل العلقميّ: ٣/ ٣٨١.

(٥) المجدي: ص٤٣٧.

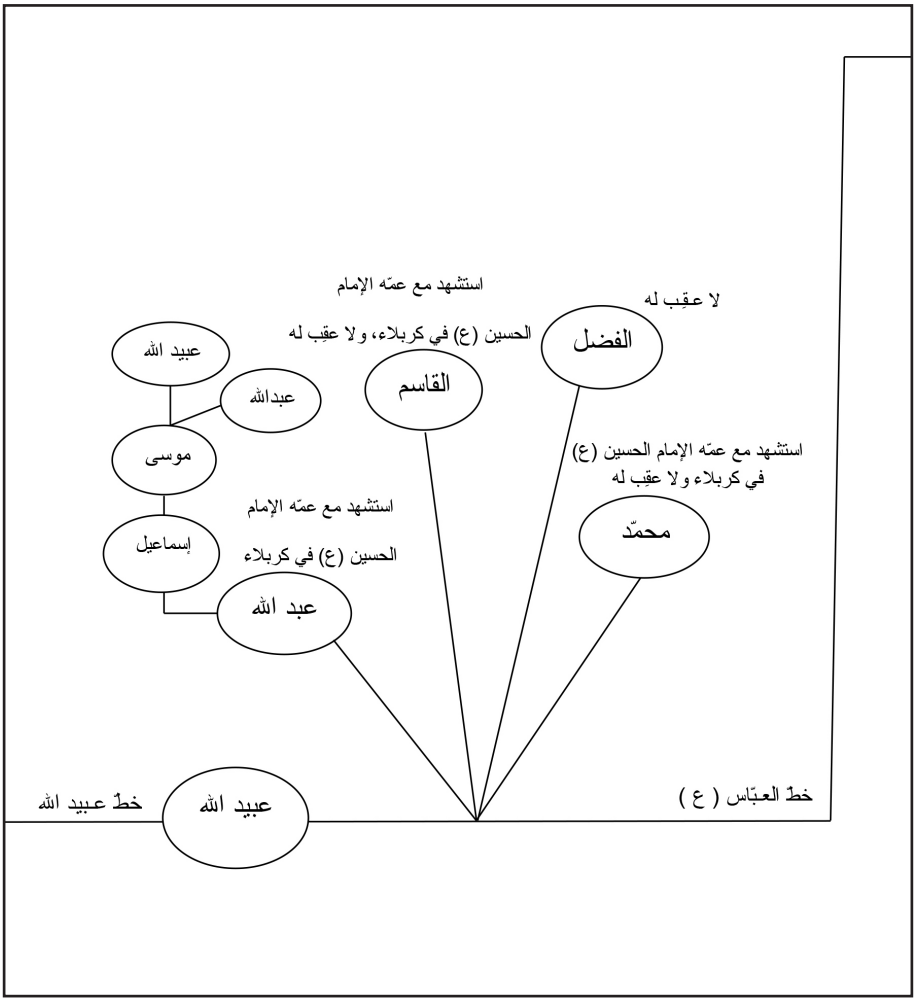
لا عقِب له
الفضل
استشهد مع عمّه الإمام
الحسين (ع) في كربلاء، ولا عقِب له
القاسم
عبيد الله
عبدالله
موسى
إسماعيل
استشهد مع عمّه الإمام
الحسين (ع) في كربلاء
عبد الله
استشهد مع عمّه الإمام الحسين (ع)
في كربلاء ولا عقِب له
محمّد
خطّ العبّاس (ع)
عبيد الله
خطّ عبيد الله

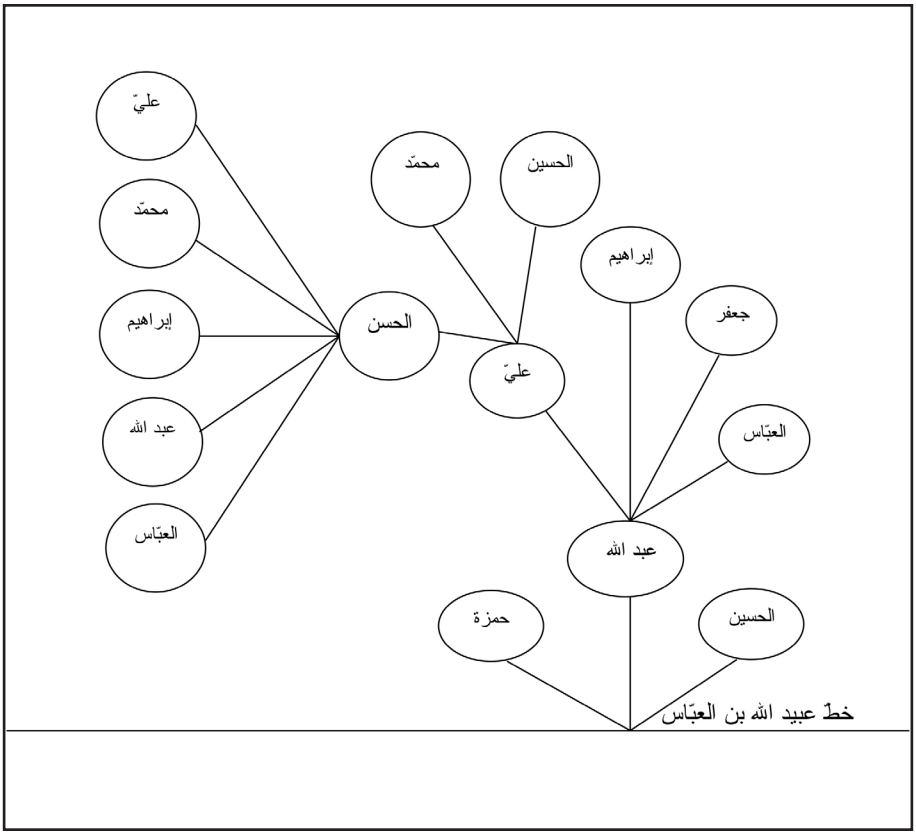
عليّ
محمّد
إبراهيم
عبد الله
العبّاس
الحسن
محمّد
الحسين
عليّ
إبراهيم
جعفر
العبّاس
عبد الله
حمزة
الحسين
خطّ عبيد الله بن العبّاس

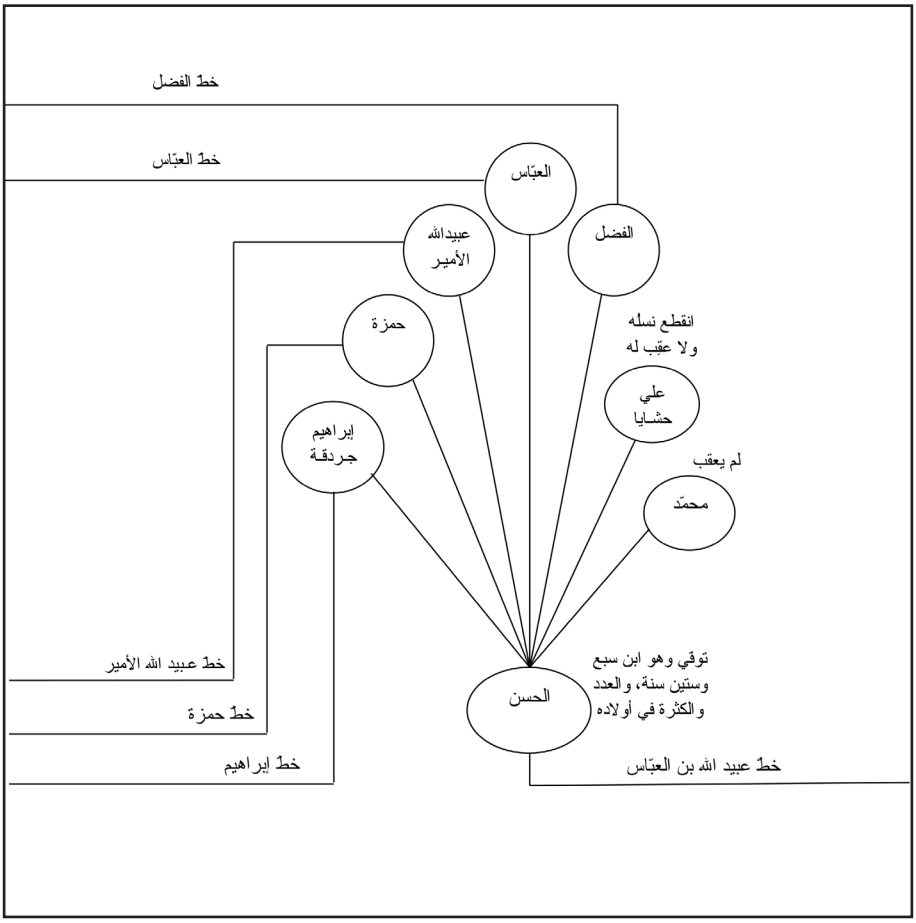
خطّ الفضل
خطّ العبّاس
العبّاس
عبيدالله
الأمير
الفضل
حمزة
انقطع نسله
ولا عقب له
علي
حشايا
إبراهيم
جردقة
لم يعقب
محمّد
خطّ عبيد الله الأمير
خطّ حمزة
خطّ إبراهيم
توفي وهو ابن سبع
وستين سنة، والعدد
والكثرة في أولاده
الحسن
خطّ عبيد الله بن العبّاس

أولادُ عبيدِالله بنِ الحسن

أمّا عبيدُالله الأمير بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام فكان ممّن يُحمل عنه العلم ويُروى عنه الحديث، وكان يروي عن زيد بن عليٍّ وجعفر بن محمّدٍ عليهما السلام، وغيرهما من العلماء في أيّام المأمون، وكان وَفَدَ عليه بخراسان؛ ولّاه مكّةَ والمدينةَ والبحرين، حربها وخراجها [١]، كما أنّه كانَ أميراً على الحجِّ لثلاث سنوات(٢٠٤-٢٠٦هـ)[٢].

والأمير عبيدالله هذا أكثر إخوته عقِباً، وأكثر العبّاسيّة منه[٣]، فقد وَلَد: عبدَالله، والحسنَ، ومحمّداً الأصغر، ومحمّداً الأكبر، وعليّاً، وجعفراً، والحُسينَ[٤].

عبدُالله بنِ عبيدِالله بنِ الحسن

وَلَدَ عبدُالله بن عبيدِالله ثمانيةَ عشرَ[٥]، أو تسعةَ عشر ذكراً[٦]، وعند أبي نصر: اثنين وعشرينَ ذكراً[٧]، منهم: إسماعيلُ بنُ عبدالله بن عبيدالله، أولَدَ أربعةَ أولادٍ:

محمّدَ بنَ إسماعيل، ومِن أولاده: إبراهيمُ بن يحيى الأطروش بن موسى بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له بقيّةٌ في الكوفة مِن أولاده الثلاثة: أحمد، ومحمّد، والحسن[٨].

---

(١) ينظر: الجمهرة ص٦٧، وسر السِّلسلة: ص ٩٠، وعمدة الطالب: ص٣٥٧، وتهذيب العبيدلي: ص٢٧٦، وذكره هكذا: عبيدالله بن الحُسين، بياء بدلاً من الحسن، لعلّها من هفوات النُّسّاخ، ومستدركات علم رجال الحديث: ٥/ ١٨٠ رقم ٩١١٣.

(٢) تاريخ خليفة: ص ٣٨٨، وتاريخ الطبري: ٩/ ٩٧، ١٠٠، ١٠٨.

(٣) الفخريّ: ص ١٧١.

(٤) سر السِّلسلة: ص ٩٣.

(٥) المجدي: ص٤٤٧.

(٦) الفخري: ص ١٧١.

(٧) سر السِّلسلة: ص ٩٤.

(٨) منتقلة الطالبيّة: ص ٢٤٤.

والحسنَ بنَ إسماعيل، ولَد عبيدَالله، له ذريَّةٌ بهَرَاة[١]، ومحمّدَ بنَ الحسن بن إسماعيل، له عقِبٌ بالرَّي وأصفهان، من وُلْدِه أبو عقيل محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل، الذي وَلَد أربعةَ أولادٍ: المرتضى، وأبا القاسم المجتبى، وشهربستي، وعليّاً[٢]، وأعقب محمّد بن الحسن بطبرستان مِن ولده: الحسن بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل[٣].

والابنُ الثالثُ لإسماعيل هو عليٌّ، أولَدَ الحسنَ، الذي ورد منطقة حَرّان[٤]، والحُسين ابن عليٍّ نزل شيراز وله خمسةُ أولادٍ[٥]: الطيّبُ محمّدٌ، وعبيدُالله يعرف بابن مخزوميّة، وأبو طالب وعليٌّ درجا، وعبدُالله كان ميناثاً.

أمّا الابنُ الرابعُ فهو: موسى بن إسماعيل، بالكوفة، من وُلْدِهِ: موسى الملّاح الأُطروش، ابن يحيى بن موسى بن إسماعيل، له بقيّةٌ ببغداد[٦].

ومِن أولاد عبدِالله بن عبيدالله: يحيى، له ذريَّةٌ في المغرب[٧].

وأحمد، وطاهر، والقاسم، أعقب بعض ولده، وهم عددٌ يسيرٌ[٨].

وعبدالله، والحسن، وموسى، الملقّب بالملّاح الأطروش الكوفي، له عقِب بطَبَرِسْتَان

---

(١) سر السِّلسلة: ص ٩٤.

وهَراة: مدينة في أفغانستان، قديماً سمِّيت آرية، وإليها تنتسب السُّلالة الآريّة، تقعُ على نهر هري رود. معجم البلدان: ٨/ ٤٧١، والموسوعة العربيّة الميسَّرة: ٢/ ١٨٩٣

(٢) منتقلة: ص٢٧، ١٦٦.

(٣) سر السِّلسلة: ص ٩٤.

(٤) منتقلة: ص ١٢١، وتهذيب العبيدلي: ص ٢٨٣.

(٥) منتقلة: ص ١٩٢، وتهذيب العبيدلي: ص ٢٨٣.

(٦) ذكره في المجدي: ص ٤٤٧.

(٧) منتقلة: ص ٢٨٧.

(٨) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٤.

من وَلَدِهِ محمّد[١]، وعُدَّ بيتُه من ضِمنِ البيوتات العلويّة التي سَكَنَت الكوفة[٢]، وقيل غير ذلك، قال أبو نصر: «وموسى بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي عليه السلام، لا يصِحُّ له عقِبٌ أصلاً البتّة، ومَن انتمى إليه فهو كذّابٌ»[٣].

وجعفر بن عبدالله بن عبيدالله نزل دمشق، له عقِبٌ مِن وَلَدِهِ علي[٤].

ومحمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام وَلَدَ إبراهيم ابن محمّد، قُتل بقَزْوِين سنة ٢٥١هـ[٥]، وداودَ بن محمّد، والقاسمَ بن محمّد أولَدَ حمزة[٦].

---

(١) عمدة الطالب: ص٣٦٠، ومنتقلة: ص٢١٤.

(٢) تاريخ الكوفة، السيّد حسين البراقيّ النجفيّ، تحرير وإضافة السيّد محمّد صادق بحر العلوم: ص٤٣٥.

(٣) سر السِّلسلة: ص٩٤.

(٤) منتقلة: ص ١٣٨.

(٥) مقاتل الطالبيّين: ص ٥٢٦.

(٦) مستدركات علم رجال الحديث: ٣/ ٢٨٠ رقم ٥٠٧٤.

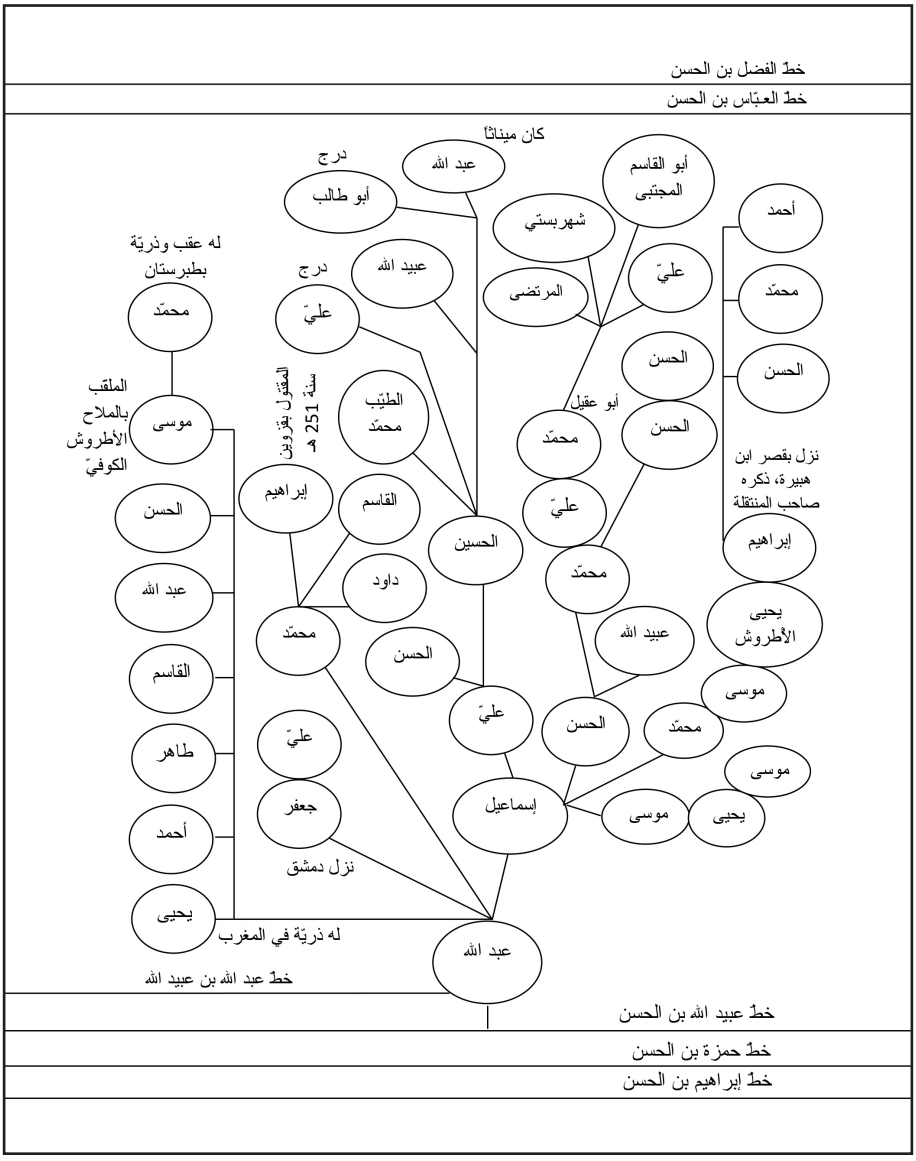
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
كان ميناثاً
درج
أبو طالب
عبد الله
أبو القاسم المجتبى
شهربستي
المرتضى
عليّ
أحمد
محمّد
الحسن
له عقب وذريّة بطبرستان
محمّد
درج
عليّ
عبيد الله
الحسن
الحسن
أبو عقيل
محمّد
عليّ
نزل بقصر ابن هبيرة، ذكره صاحب المنتقلة
إبراهيم
يحيى الأطروش
موسى
الملقّب بالملاح الأطروش الكوفيّ
موسى
المقتول بقزوين سنة 251 هـ
الطيّب محمّد
إبراهيم
القاسم
الحسين
داود
محمّد
الحسن
عليّ
الحسن
محمّد
موسى
يحيى
موسى
الحسن
عبد الله
القاسم
طاهر
أحمد
يحيى
عليّ
جعفر
نزل دمشق
إسماعيل
له ذريّة في المغرب
عبد الله
خطّ عبد الله بن عبيد الله
خطّ عبيد الله بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

أولادُ محمّدٍ اللَّحياني

ومِن وُلد عبدِالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام أيضاً: محمّد الملقّب باللَّحياني، وهــو من أكثر أحفاد العبّاس عليه السلام ذرِّيَّة وأعقاباً، مِن أولاده:

أحمدُ، وأمُّه عبيدة بنت الحسن بن الحسن الأفطس، له أعقابٌ في المغرب يُعرفونَ ببني العشّاري، وأعقابٌ في اليَمَن والمدينة، مِن أولادِه الأربعة: الحسن، وعليّ، والحُسين، ومحمّد[١].

ومنهم: هارون بن محمّد اللَّحياني بنَصِيْبِين[٢]، انتقل الى الرَّقَّة، له أعقابٌ بحلب وحِمص، وَلَدَ إبراهيم، والعبّاس، وأحمد.

وولد إبراهيم بن هارون، المدفون بالرَّقَّة، عليّاً، وولد عليٌّ جعفراً، والعبّاسُ أولَدَ بالرُّحبةِ محمّدَ بنَ العبّاس بن هارون.

أمّا أحمدُ فقد أَولَد ولدينِ: هارون بن أحمد بحمص، ومحمّداً، وَرَدَ حِمص أيضاً، وتوفّي أحمد بن هارون بالرَّقَّة وبها قبرُه[٣].

ومنهم: إبراهيم بن محمّد اللَّحياني المقتول هو وابنه بقَزْوِيْن[٤].

أولَد عليّاً نزيل طَبَرِسْتَان[٥]، وعبدالله، له عقِبٌ بالرَّي وطَبرسْتان[٦].

ومنهم: سليمان نزل الرّملة بفِلَسْطِين[٧].

---

(١) منتقلة: ص ٢٨٧، ٣٥٧، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٢.

(٢) نَصِيْبِين: مدينة من بلاد الجزيرة الفراتيّة، وهي قريبةٌ من الموصل وسنجار، لكنّها الآن تقعُ ضمن حدود تركيا. معجم البلدان ٨/ ٣٩٠، وينظر: موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرّة.

(٣) المجدي: ص ٤٤٨، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٢، ومنتقلة: ص١٢٧، والفخري: ص ١٧١.

(٤) المجدي: ص٤٤٨، والفخري: ص١٧١.

(٥) منتقلة: ص٢١٤.

(٦) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٣.

(٧) المجدي: ص٤٤٩.

وقد أولَدَ عيسى نزيل الرُّحبة، والحُسين نزيل طبرية[١].

ومنهم: أبو محمّد القاسم بن محمّد اللَّحياني، ورد الرّي، ذكره صاحب الفخريّ، وقال: «وهو أكثر أولاد أبيه وُلْداً»، عقبه مِن أولاده[٢]:

أبو الحسن عليّ الشّعراني، منه بنو الشّعراني بالرَّي، ونعمةُ بن القاسم، له ولدٌ اسمه مانكديم نزل الرَّي، وحمزةُ بن القاسم، أولَدَ الحسن الذي أولَدَ محمّداً، وأولَدَ محمّدٌ الحسنَ، وإسماعيلُ بن القاسم، له عقِبٌ بقَزْوِين، وداودُ بن القاسم، مِن أولادِه قاضي الرَّي حيدر بن حمزة بن أميركا بن محمّد بن عليّ بن داود بن القاسم بن محمّد اللَّحياني، وله عقِبٌ وأخوة وعمومة بالرَّي.

ومِن أولادِ محمّدٍ اللَّحياني: عبيدُالله النصيبيّ، نزل نَصِيْبِين، عقبه محمّد يلقَّب بالمهديّ، وأبو يعلى حمزة[٣].

ومِن أولاد محمّدٍ اللَّحياني: طاهر، وكان بالجُحفة[٤]، أولَدَ فيها: محمّداً، له عقِب، وقاسماً وإبراهيم، وكان لإبراهيم: الحُسين وقد درج، وطاهر المعروف بالمدَّثر، مِن وُلْدِهِ: أبو حرب زيدٌ الأعرج، وأبو طالبٍ عليٌّ ابنا جعفر، يلقّب أبا المردين، ابن طاهر ابن إبراهيم بن طاهر بن محمّد اللَّحياني، لهما بقيّةٌ ببغداد[٥].

ومنهم: حمزة، له ذريَّةٌ بنَصِيْبِين من أولاده الخمسة: العبّاس، ومحمّد، وأسامة، وأبو

---

(١) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٢، ومنتقلة: ص١٤٤، ٢٠٤. طبرية، بفتح الطّاء والباء، بلدة مطلّة على بحيرة طبرية، وهي من أقدم مدن فِلَسْطين التاريخية، النِّسبة إليها طبراني، تقعُ اليوم في منطقة الجليل الشرقيّ، تبعدُ عن القُدس حدود ١٩٨كم. معجم البلدان ٦/ ٢٤٨، ينظر: وموقع ويكيبيديا.

(٢) منتقلة: ص١٦٥، والمجدي: ص٤٤٩، والفخري: ص١٧١، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٢.

(٣) منتقلة: ص٣٣٢، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٣.

(٤) الجُحْفة: بضم الجيم وتسكين الحاء، قرية كبيرة على طريق المدينة من مكّة، وهي ميقاتُ أهل مصر والشّام والمغرب. معجم البلدان: ٣/ ٣٦.

(٥) المجدي: ص٤٤٩، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٢، ومنتقلة: ص٦٦.

الفضل، وفضل بن حمزة بن محمّد اللَّحياني، يلقّب (الغضبان)، وأولاده يُعرفونَ ببني الغضبان، من وُلْده أحمد[١].

ومنهم جعفر الغريق بن محمّد اللَّحياني، ذكره صاحب التهذيب، له عقِبٌ[٢].

ومنهم: داود الخطيب بالمدينة، أعقَبَ بالرُّحبة ودمشق وطَبَريّة والرَّملة بفِلَسْطين وسرّ مَن رأى، قَتَلَه إدريس بن موسى بن عبدالله الحسيني بينبُع، وهو الثائرُ بمكّة والمدينة[٣].

من أولاده بسرّ مَن رأى محمّد بن سليمان بن داود بن محمّدٍ اللَّحياني[٤].

أقول: مِن الهفوات التي وردت في عمدة الطالب لابن عنبة[٥] نسبة محمّد اللَّحياني هكذا: «ومنهم -يقصد مِن أولاد عبيدالله الأمير بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام - الحسن بن عبيدالله الأمير القاضي المذكور؛ ومِن وُلْدِه عبدالله بن الحسن المذكور، له عددٌ كثيرٌ، أعقَب مِن أحدَ عشرَ رجلاً ؛ منهم محمّدٌ اللَّحياني»، فأضاف الحسن بين عبدالله وعبيدالله، والظاهرُ أنّه خطأٌ بالطباعة، أو توهّمٌ من النُّسَّاخ، واللهُ تعالى أعلم.

---

(١) منتقلة: ص٣٣٢، والمجدي: ص٤٤٨، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٣.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٣.

(٣) منتقلة: ص١٤٧، والفخري: ص١٧١، والمجدي: ص٤٤٩، وعمدة الطالب: ص٣٦٠، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٣.

(٤) المجدي: ص٤٤٩.

(٥) عمدة الطالب: ص ٣٦٠.

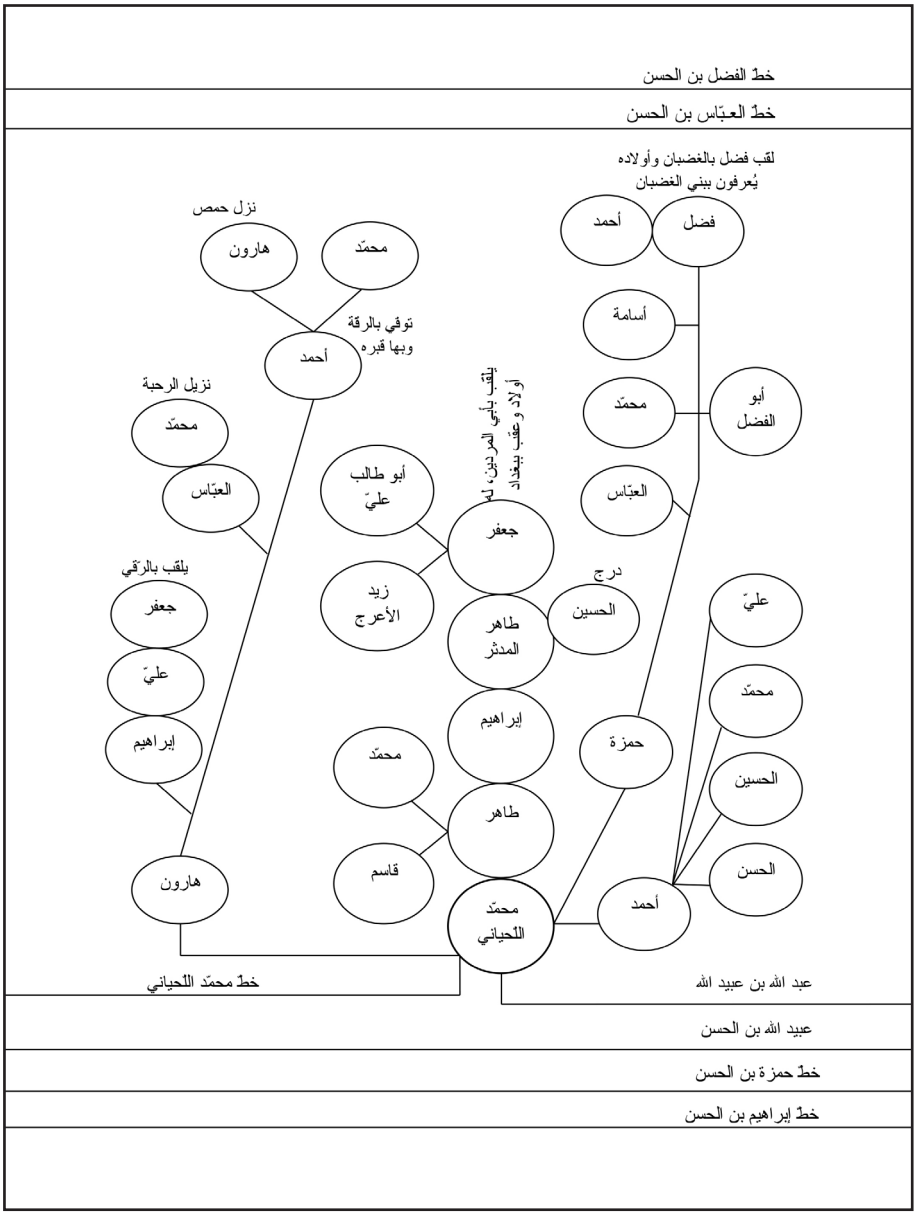
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
لقب فضل بالغضبان وأولاده
يُعرفون ببني الغضبان
فضل
أحمد
أسامة
محمّد
العبّاس
أبو
الفضل
درج
الحسين
عليّ
محمّد
الحسين
الحسن
أحمد
حمزة
نزل حمص
هارون
محمّد
أحمد
توفي بالرقة
وبها قبره
نزيل الرحبة
محمّد
العبّاس
يلقب بالرقي
جعفر
عليّ
إبراهيم
هارون
أبو طالب
عليّ
زيد
الأعرج
يلقب بأبي المكرمين، له
أولاد وعقب ببغداد
جعفر
طاهر
المدثر
إبراهيم
طاهر
محمّد
قاسم
محمّد
اللحياني
خطّ محمّد اللحياني
عبيد الله بن عبيد الله
عبيد الله بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

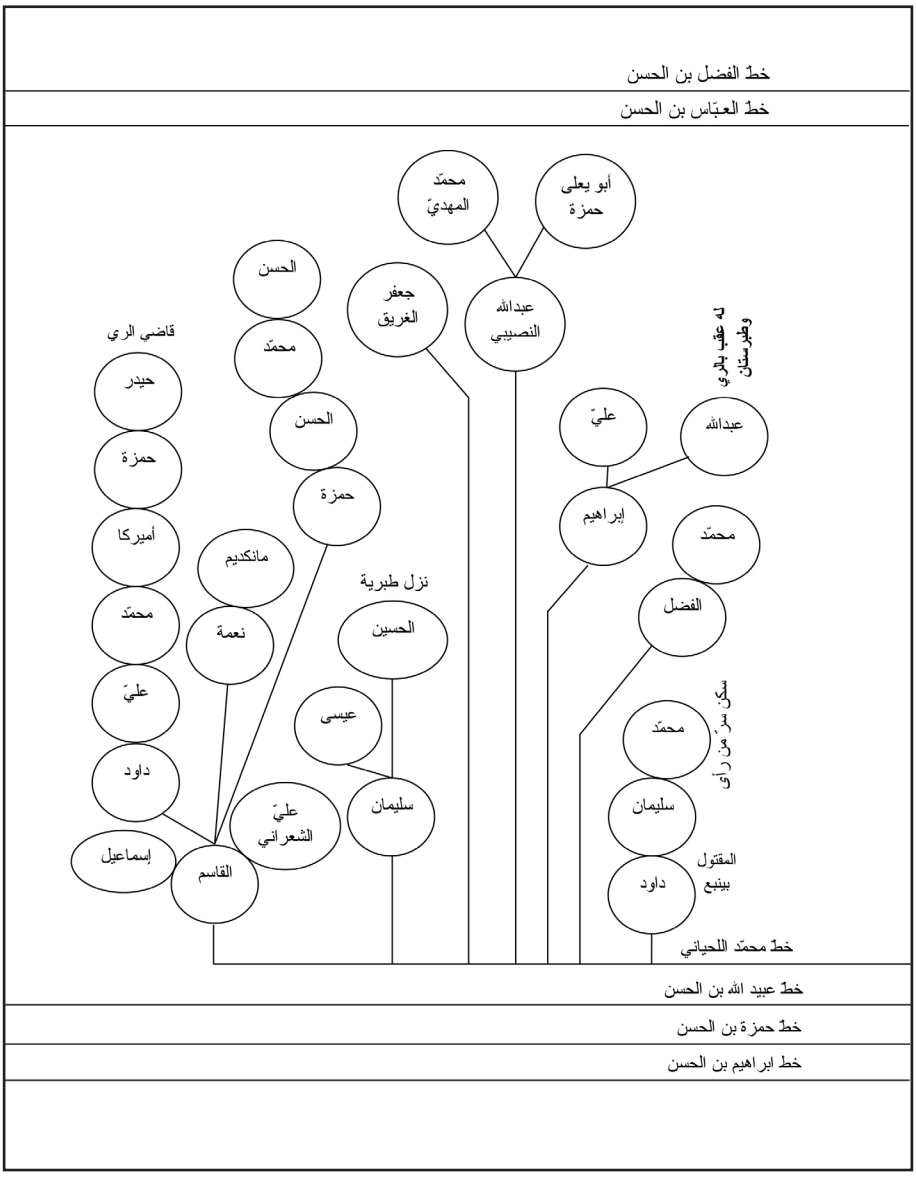
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
محمّد المهديّ
أبو يعلى حمزة
الحسن
جعفر الغريق
عبدالله النصيبي
قاضي الري
له عقب بالري وطبرستان
محمّد
حيدر
حمزة
الحسن
علىّ
عبدالله
حمزة
إبراهيم
أميركا
مانكديم
محمّد
نزل طبرية
الفضل
نعمة
محمّد
الحسين
علىّ
عيسى
سكن سرّ من رأى
داود
محمّد
علىّ الشعراني
سليمان
سليمان
إسماعيل
القاسم
المقتول ببينبع
داود
خطّ محمّد اللحياني
خطّ عبيد الله بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خط ابراهيم بن الحسن

أولادُ الحسنِ بنِ عبيدِاللّٰهِ بن الحسن

ومِن أولادِ الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام[١]:

محمّدٌ الأكبر، وَرَدَ مكّة، ومِن ذرِّيَّته مَن سكن بغداد والبصرة، منهم:

عليٌّ المكِّيُّ بن الحُسين بن العبّاس بن محمّدٍ المذكور، والحسنُ، أمُّه خديجة بنت عبدالعزيز، لا عقِب له، وأحمد، أعقَب، وعليٌّ، أعقَب، ومحمّد.

والمحسنُ بن الحسن، وعبدُالله بن الحسن، مِن أولاده: القاسمُ بن عبدالله بن الحسن ابن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله.

أولادُ عليِّ بنِ عبيدِاللّٰهِ بنِ الحسن

وأولَدَ عليٌّ بن عبيدالله بن الحسن المعروف بابن الأفطسيّة، واسمُها كلثم بنت عليٍّ ابن عليٍّ بن الحُسين بن عليٍّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام، سبعةَ ذكـورٍ، وهم: الحسنُ، والحُسينُ، ومحمّدٌ، وعبدُالله، وعليٌّ، والعبّاسُ، وعبيدُالله[٢].

المعقِبُ منهم اثنان، وهما: الحسنُ والحُسينُ[٣].

أولادُ الحُسينِ بن عليٍّ

أمّا الحُسينُ بن عليٍّ بن عبيدالله، وكان بالمدينة، فأمُّه بنت عمِّ أبيه، واسمُها: فاطمة بنت حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام،

---

(١) ينظر: المنتقلة: ص ٦٧، ٣٠٨، ويُنظر في القاسم بن عبدالله أيضاً: مستدركات علم رجال الحديث: ٦/ ٢٤٨ رقم ١١٧٥٦.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٦.

(٣) قالها في المجدي: ص٤٤٥، أمّا صاحبُ الفخري، فقد حصر العقِب بالحُسين فقط دون أخيه، ينظر: ص ١٧٢.

أعقَب، ومِن أولاده[١]:

المحسنُ، ومحمّدٌ، وعبيدُالله، وحمزةُ، وداودُ، وعبدُالله، وعليٌّ، والحسنُ أولَدَ ولم يطُل ذيله.

أولادُ المحسنِ بن الحُسين

فأمّا المحسنُ بن الحُسين باليمن فأعقَب مِن جماعةٍ كثيرةٍ ببلدان شتّى، أكثرُهم باليمن وبمصر وبمكّة وبلاد الجبل[٢]، منهم:

الحسنُ بن المحسن، له أولادٌ منهم: عليُّ بن الحسن يلقّب بأبي حسوة، ويحيى، وعبيدالله، ومحمّد.

وعبدُالله بن المحسن، أولَد أبا هيّاج المحسنَ بن عبدالله، وعليَّ بن عبدالله.

وإبراهيمُ بن المحسن، أولدَ محمّدَ بن إبراهيم.

والفضلُ بن المحسن، له أولادٌ لهم عقِب.

وإسماعيلُ بن المحسن، كان مقيماً بمكّة، وَلَدَ أبا تراب الحسن، وعند ابن طباطبا اسمُه المحسن[٣]، ويحيى، والحُسين بن إسماعيل ماتَ بمصر.

والعبّاسُ بن المحسن.

وعليُّ بن المحسن، له أولادٌ، منهم: الحسنُ بن عليّ، والمحسنُ بن عليّ.

والحسينُ بن المحسن.

وزيدُ بن المحسن.

---

(١) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٦، والمجدي: ص٤٤٥، وعمدة الطالب: ص٣٦٠، والفخري: ص١٧٢.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٦.

(٣) منتقلة: ص ٣١٥.

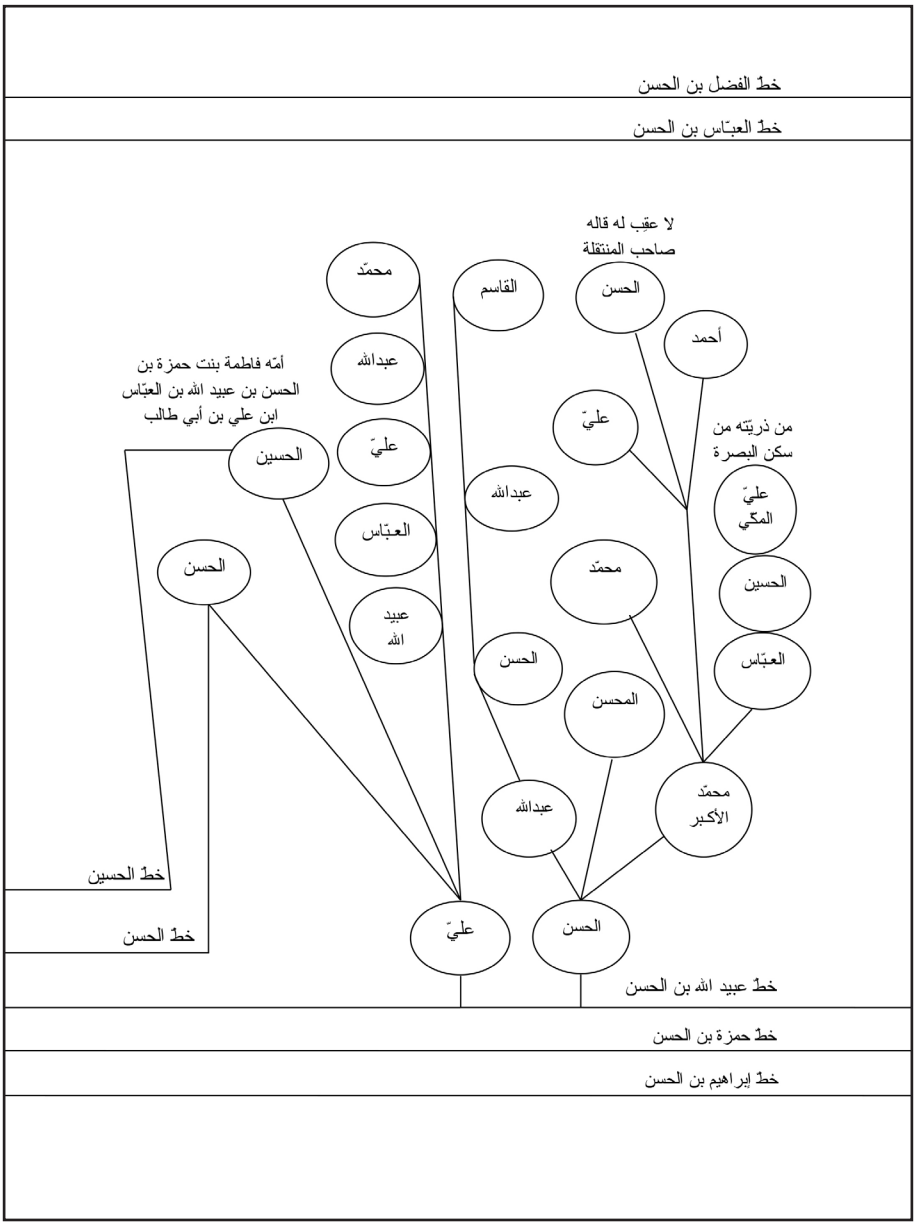
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
لا عقِب له قاله صاحب المنتقلة
الحسن
أحمد
عليّ
من ذريّته من سكن البصرة
عليّ المكّي
الحسين
العبّاس
محمّد
القاسم
عبدالله
الحسن
المحسن
محمّد الأكبر
عبدالله
الحسن
عليّ
خطّ عبيد الله بن الحسن
محمّد
عبدالله
عليّ
العبّاس
عبيد الله
الحسن
أمّه فاطمة بنت حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس ابن علي بن أبي طالب
الحسين
الحسن
خطّ الحسين
خطّ الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

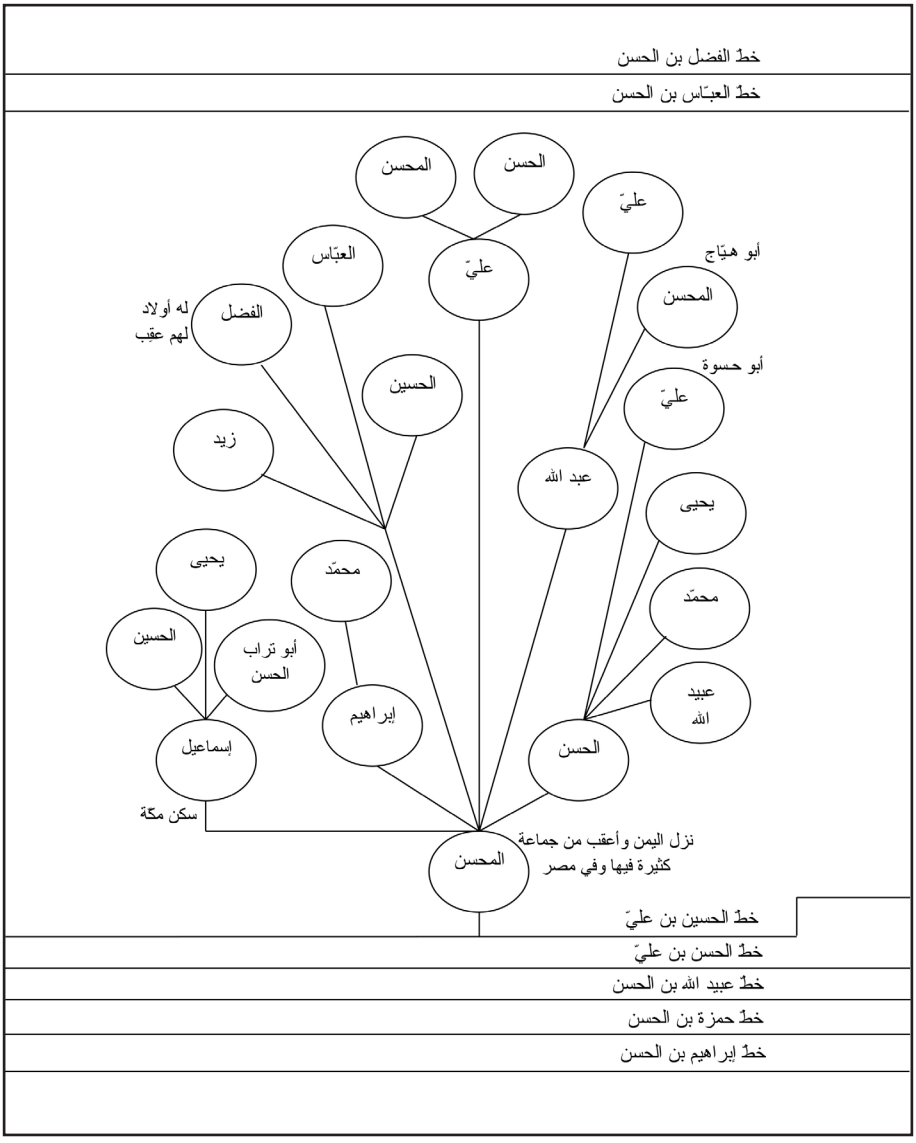
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
المحسن
الحسن
عليّ
العبّاس
عليّ
أبو هيّاج
المحسن
الفضل
له أولاد
لهم عقب
الحسين
أبو حسوة
عليّ
زيد
عبد الله
يحيى
يحيى
محمّد
محمّد
الحسين
أبو تراب
الحسن
عبيد
الله
إبراهيم
إسماعيل
الحسن
سكن مكّة
نزل اليمن وأعقب من جماعة
كثيرة فيها وفي مصر
المحسن
خطّ الحسين بن عليّ
خطّ الحسن بن عليّ
خطّ عبيد الله بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

أولادُ محمّدِ بن الحُسين النقيب

وَلَدَ محمّدُ بن الحُسين النقيب بفارس:

عليّاً، الذي أولَدَ: زيداً، والحسنَ الزاهد بنَيْسَابور[١]، والعبّاسَ، والحسنَ الملقّب بالأعرج، مِن أولاده: طاهر بن الحسن الأعرج له وُلْد، والقاسم له وُلْد، وعبيدالله كان بالبصرة له وُلْد، وعليٌّ له وُلْد، ومحمّدٌ الذي أولَدَ عليّاً نزل بغداد، مِن أولاده زيد بن عليّ[٢]، والحُسين بن علي، أبو محمّد بنَيْسَابور، وحمزة بن علي[٣].

والقاسم بن الحسن الأعرج، مِن أولاده: أبو المعالي المرتضى بن طاهر بن عليّ بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن الحسن الأعرج، له عقِب[٤].

والابنُ الرابعُ لمحمّد بن الحُسين النقيب، هو أحمد، ذكره في المجدي، قال: «وكان محمّد بن الحُسين بن عليّ نقيباً من فارس، فأولَدَ أربعةَ ذكور، منهم صريحان، وهما: العبّاسُ وأحمدُ، ومغموزان، وهما: الحسنُ وعليّ[٥].

أمّا الابنُ الخامسُ لمحمّد بن الحُسين النقيب، فهو: الحُسين بن محمّد، مِن أولاده بسمرقند السيّد محمّد بن أحمد بن حمزة بن الحُسين بن محمّد بن الحُسين المكنّى بأبي شجاع، له أربعةُ بنينَ لهم أعقابٌ، منهم الإمام أشرف بن أبي الوضّاح محمّد بن أبي شجاعٍ هذا، وله وُلْدٌ[٦].

---

(١) ذكر زيد والحسن في سر السِّلسلة: ص٩٤.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٥.

(٣) ذكرهما في بحر الأنساب: ص٢٢٥.

(٤) الفخري: ص١٧٢.

(٥) المجدي: ص٤٤٦.

(٦) الفخري: ص١٧٢.

أولادُ داود بن الحُسين القاضي

أمّا داود بن الحُسين فكان قاضياً بمصر، أولَدَ: الحسن بدِمْيَاط[١]، فسكنها، وأولَدَ الحسن: داود بن الحسن، وأحمد بن الحسن، ولهما عقِبٌ[٢].

وهارون بن داود، ومن وُلْدِهِ بنو هارون، كانوا بدِمْيَاط[٣].

(١) دِمْيَاط: بكسر الدّال، مدينة مصريّة قديمة على نهر النِّيل، مشهورة سابقاً بعمل ثياب تسمّى الحلل الدِّمياطيّة، وبصيد السَّمك، وهي تقع أقصى شمال مصر الحاليّة، وتشتهر بمصيفها رأس البر. معجم البلدان ٤/ ٣١٤، وينظر: موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرّة.

(٢) المجدي: ص٤٤٦، وذكره العبيدلي في التهذيب: ص٢٧٩، واكتفى بقول: ولده الحسن بن داود، له عقِب.

(٣) عمدة الطالب: ص٣٦٠. لم يُذكر في المصدرين السّابقين، قال صاحب المجدي: «وأمّا داود بن الحُسين بن علي القاضي فكان بمصر، وأولد وَلَداً واحداً يُقال له الحسن»، ولم يذكر هارون.

خطّ الفضل بن الحسن

خطّ العبّاس بن الحسن

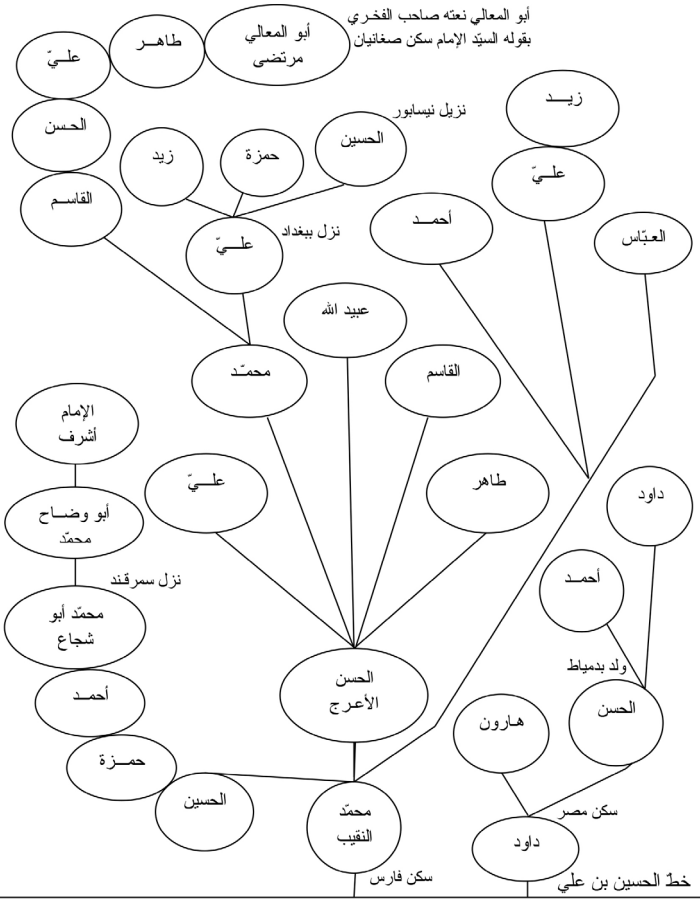

خطّ الحسن بن علي

خطّ حمزة بن الحسن

خطّ ابراهيم بن الحسن

أولادُ عبيدِ اللهِ بن الحُسين

ولعبيد الله بن الحُسين بن عليّ بن عبيدالله الأمير ذيلٌ طويلٌ مِن عشرةِ أولاد[١]، منهم: محمّد بن عبيدالله له عقِب[٢]، والحسن بن عبيدالله له عقِب[٣]، والفضل بن عبيد الله، وَلَدَ: عبيدَالله، ومحمّداً الشّعرانيّ، ولهما عقِب[٤].

وعليّ بن عبيد الله بن الحُسين، يلقّب (الهُدهد)، له عقِب بسُوراء، وسَقْي الفُرات، له عقِب[٥]، والحُسين بن عبيدالله له وُلْد[٦]، وعبد الله بن عبيدالله أولَدَ عليّاً، وأولَدَ عليٌّ زيداً، له عقِب[٧].

أولادُ حمزةَ بن الحُسين

أمّا حمزةُ بن الحُسين فأولَدَ وأكثَرَ[٨]، من وُلْدِه:

الحسنُ، والفضلُ، وعبدُالله، سكن أَرْجان وكان وجيهاً فيها، ومات عن ثلاثة ذكور[٩].

والقاسمُ بن حمزة نزل اليمن، مِن أولاده محمّدُ بن جعفر بن القاسم بن حمزة بن

---

(١) الفخري: ص١٧٢. اكتفى صاحب الفخري بقوله له ذيلٌ طويلٌ مِن عشرة أولاد، لكنّه لم يذكر أسماء.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

(٤) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

(٥) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩، والمجدي: ص٤٤٥.

(٦) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠.

(٧) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

(٨) قال في الفخري، ص١٧٢: وحمزة له خمسةُ أولادٍ أعقبُوا وذيّلُوا، لكنّه لم يذكر أسماء.

(٩) المجدي: ص٤٤٦، وتهذيب العبيدلي: ص٢٧٧.

الحُسين[١].

وأولَدَ عبيدُ الله بن حمزة: أحمد، ويحيى، وعقيلاً، لهم أعقابٌ[٢].

وأمّا الحُسين بن حمزة فوُلْدُهُ: الحسن، وحمزة، والمحسن، وعبد الله، وإبراهيم، وأحمد[٣].

(١) المجدي: ص٤٤٦.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٨.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٨.

خطّ الفضل بن الحسن

خطّ العبّاس بن الحسن

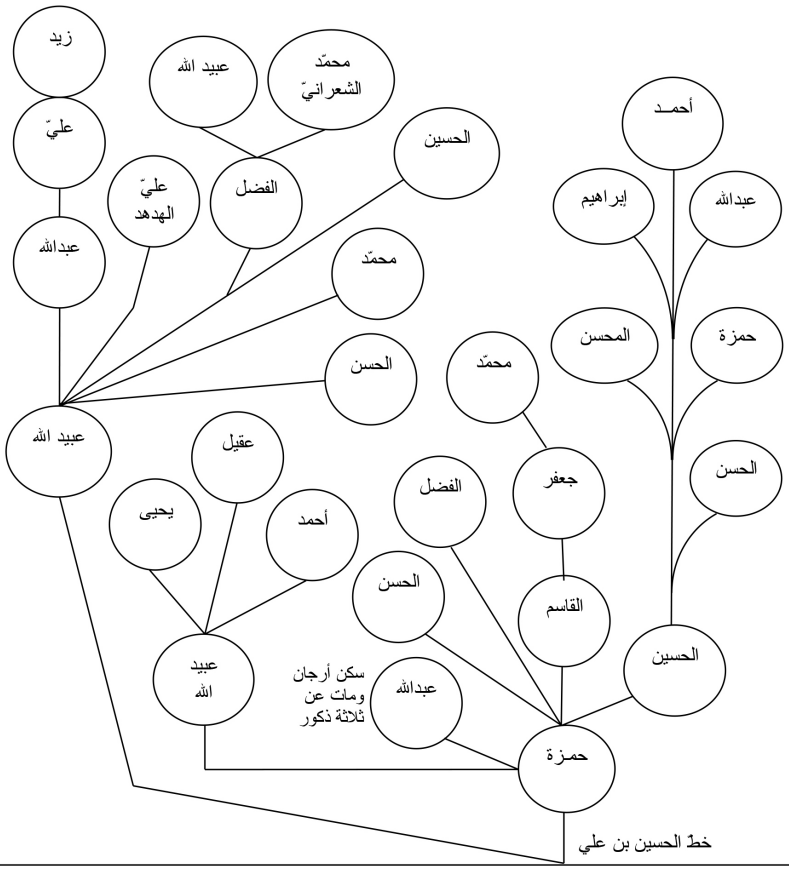

خطّ الحسين بن علي

خط الحسن بن علي

خطّ حمزة بن الحسن

خطّ إبراهيم بن الحسن

أولادُ عبدِاللهِ بنِ الحُسين

وأمّا عبدُ الله بن الحُسين بن عليّ بن عبيدالله، وكان يسكن القمّة من أرض اليمن، فلَه ابنان ذيّلا[١]، وهما: أبو محمّد الحسن بن عبدالله، له أعقابٌ، والحُسين بن عبد الله، له عقِبٌ[٢].

فأمّا أبو محمّد الحسن فوَلَد: حمزةَ الأحول، وعليّاً أبا الرّوس، ومحمّداً.

فأمّا حمزةُ الأحول بن الحسن بن عبدالله بن الحُسين فوُلْده: المحسن، سكن مكّة، ومِن وُلْده حمزة بن المحسن بن حمزة الأحول، سكن الدِّيْنَوَر[٣].

وأمّا عليٌّ أبو الرّوس فوَلَدُه الحسن، الذي أولَدَ عبدَالله، الملقّب بـ(مَهْمَهْ العلّيق)، ابن الحسن أبي الرّوس[٤].

ووُلِدَ لمحمّدٍ المكنّى بأبي عبيدة بن الحسن بن عبدالله بن الحُسين: الحُسين الكبيس، وأبو سديد الحسن، وعبد الله، وعليّ[٥].

وأمّا الحُسين بن عبد الله بن الحُسين بن عليّ بن عبيد الله فوُلْدُهُ[٦]:

عليّ، وعبدالله، والمحسن، وأبو كتيبة الحسن، وحمزة الأكبر المؤذّن، وحمزة الأصغر، وعبيدالله، والحسن، وإبراهيم الأسود، الذي من وُلْدِهِ: عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الأسود، سكن الدِّيْنَوَر.

---

(١) هكذا وردت العبارة في الفخري: ص١٧٢، من دون ذكر الأسماء.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠، والمجدي: ص٤٤٦.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠، وذكره العمري في المجدي: ص ٤٤٦، وقال: يسكن الدِّيْنَوَر، وفيه غمز.

(٤) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠.

(٥) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٠.

(٦) الفخري: ص١٧٢، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٠، والمجدي: ص٤٤٦.

أولادُ عليٍّ بن الحُسين بن علي

والعقِب مِن وُلْد عليٍّ نزيل المدينة ابن الحُسين بن عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام في: الحسن الأكبر (الهَول)[١]، والحسن الأصغر (الهُرَيْك)[٢]، وإبراهيم، والحسين، وأبي الطيّب أحمد أو محمّد[٣].

فأمّا الحسنُ الهَول فأولَدَ عليّاً، وله الحسنُ بن عليّ بن الحسن الهَول.

وأولَدَ الحسنُ الملقّب بالهُرَيْك وهو لأمٍّ وَلَدٍ: حُسيناً بمصر، له عقِب، ومحمّداً الأصغر، له عقِب[٤]، والهُرَيْك[٥]، وعليّاً بدِمياط، له وَلَد، ويحيى بنصيبين[٦].

أمّا إبراهيمُ بن عليّ فقد أولَدَ محمّداً، وله عقِب، وعليّاً، وله وُلْد، والمحسن، وله وُلْد، والحُسين، له مجموعةُ أولادٍ، منهم: عبدُ الله بن الحُسين، ويلقّب (الشّويخ)، والحُسين بن الحُسين بن إبراهيم بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن عبيد الله بن الحسن[٧].

أمّا الحُسين بن عليّ بن الحُسين فله داود بن الحُسين[٨].

وأمّا أبو الطّيِّب أحمد أو محمّد بن علي فوُلْدُهُ: الحُسينُ الأطروش، ومحمّدٌ، والحُسينُ، وكلُّهم له عقِبٌ[٩].

---

(١) في الفخري: ص١٧٢ مريك بدلًا عن الهول.

(٢) في الفخري: ص١٧٢ مريك -أيضاً- بدلًا عن الهريك، أمّا المجدي ص ٤٤٧، والتهذيب ص ٢٧٨ ففيهما الهُريك، ولذلك أثبتناها.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٨.

(٤) ذكره العبيدلي في التهذيب: ص٢٧٨.

(٥) الهُرَيْك بن الحسن، الملقّب -أيضاً- بالهُرَيك، ابن الحسن بن علي، ذكره العبيدلي: ص٢٧٨.

(٦) المجدي: ص٤٤٧.

(٧) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٨.

(٨) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

(٩) تهذيب العبيدلي: ص٢٧٩.

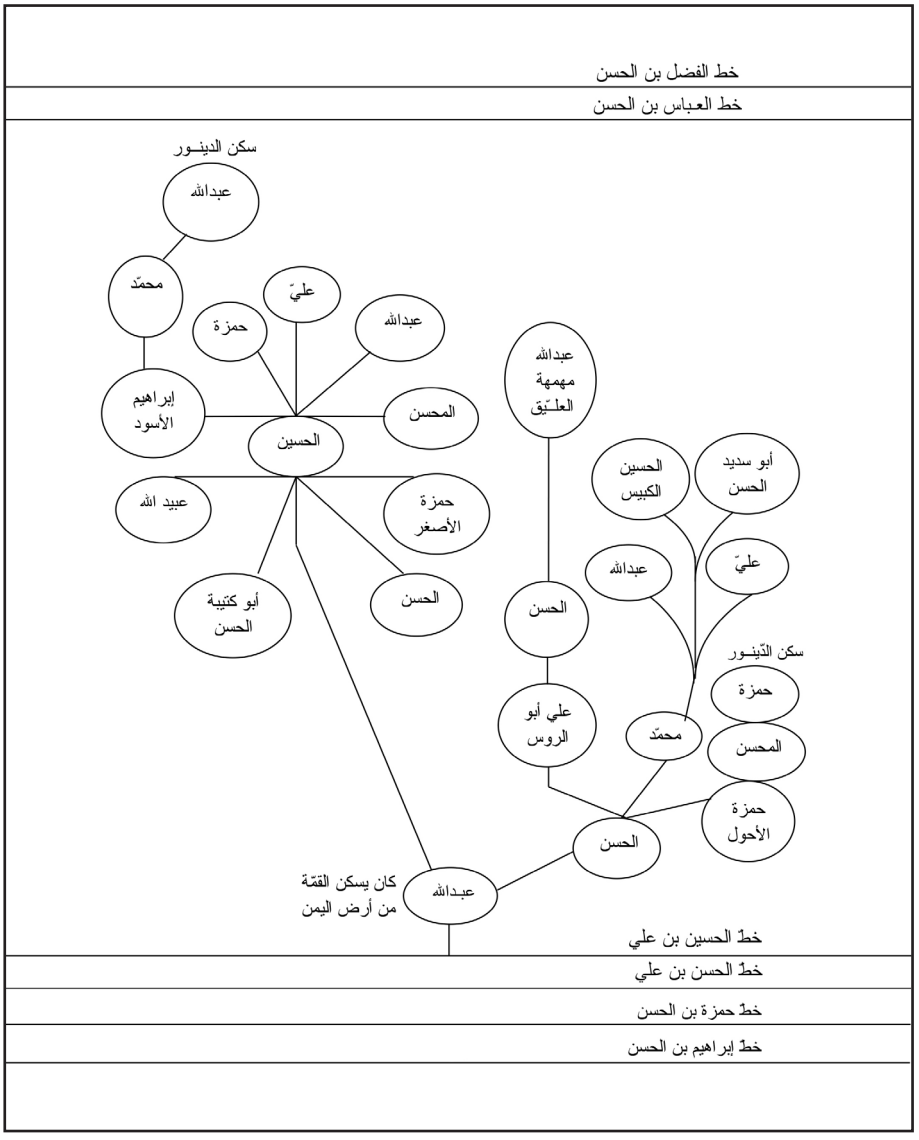
خط الفضل بن الحسن
خط العباس بن الحسن
سكن الدينـور
عبدالله
محمّد
عليّ
حمزة
عبدالله
إبراهيم الأسود
المحسن
الحسين
عبيد الله
حمزة الأصغر
أبو كتيبة الحسن
الحسن
عبدالله مهمهة العلـيّق
الحسن
علي أبو الروس
الحسين الكبيس
أبو سديد الحسن
عبدالله
عليّ
سكن الدّينـور
حمزة
محمّد
المحسن
حمزة الأحول
الحسن
عبـدالله
كان يسكن القمّة من أرض اليمن
خطّ الحسين بن علي
خطّ الحسن بن علي
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

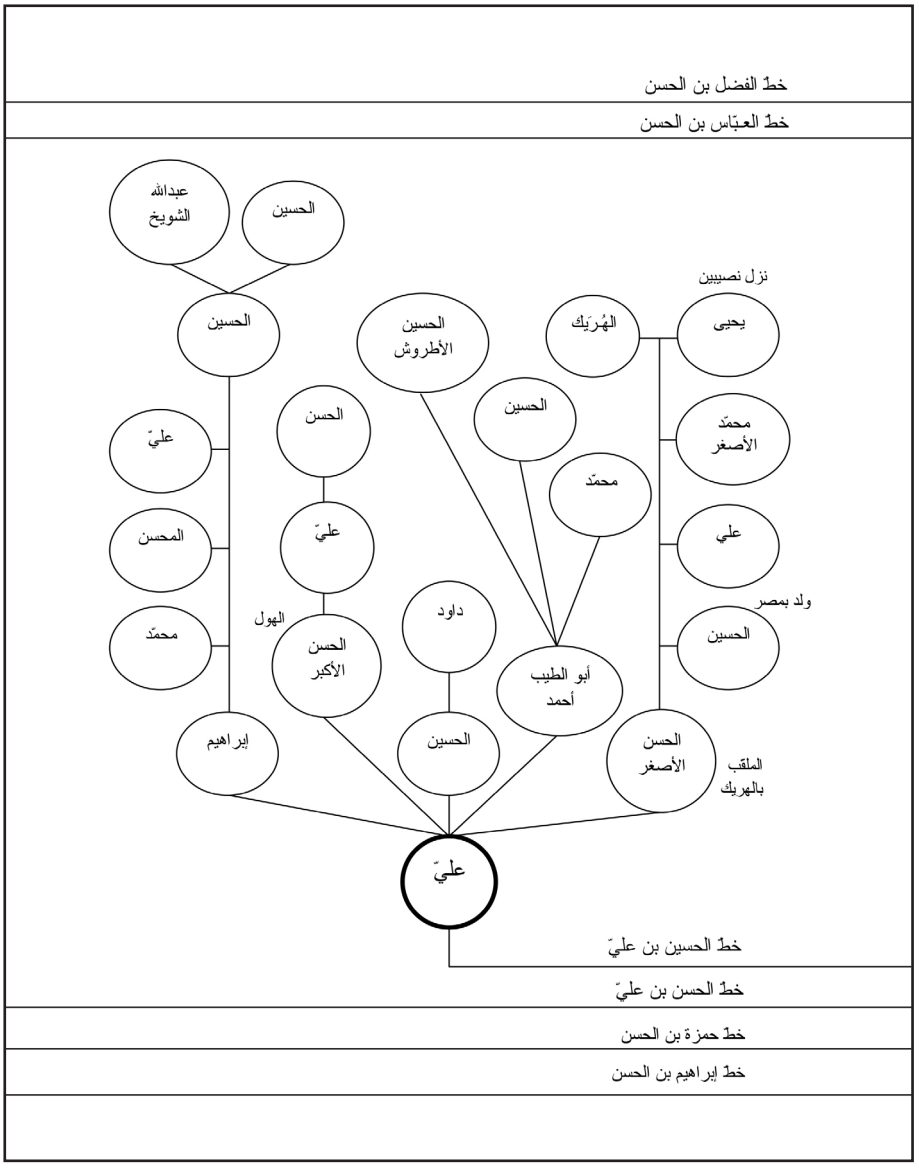
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس بن الحسن
عبدالله الشويخ
الحسين
الحسين
نزل نصيبين
الحسين الأطروش
الهُرَيك
يحيى
الحسين
الحسن
الحسين
محمّد الأصغر
عليّ
محمّد
المحسن
عليّ
علي
ولد بمصر
الحسين
محمّد
الهول
الحسن الأكبر
داود
أبو الطيب أحمد
إبراهيم
الحسين
الحسن الأصغر
الملقب بالهريك
عليّ
خطّ الحسين بن عليّ
خطّ الحسن بن عليّ
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

خطّ الفضل بن الحسن

خطّ العبّاس بن الحسن

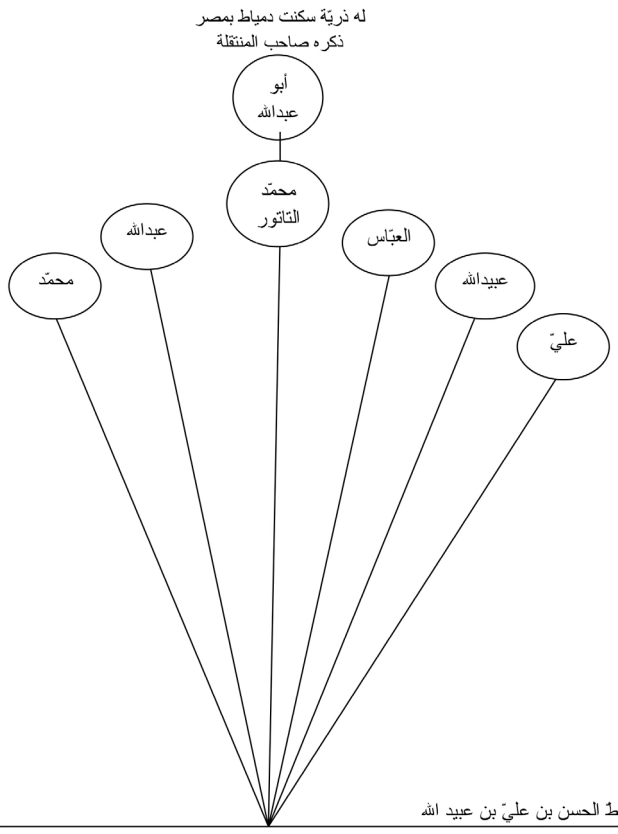

خطّ الحسن بن عليّ بن عبيد الله

خطّ حمزة بن الحسن

خطّ إبراهيم بن الحسن

أولادُ العبّاسِ بنِ الحسن بن عبيد الله

ومِن أولادِ الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام العبّاسُ بن الحسن، وهو أكبر وُلْدِه، سكن المدينة، ثمَّ رحل إلى بغداد في أيّام هارون العبّاسي، وبقي في صحبته، ثمَّ صحب بعده وَلَدَه المأمون، وكان عالماً شاعراً فصيحاً مفوَّهاً، حتى قيل إنّه أشعرُ آل أبي طالبٍ كلِّهم، ومِن شعرِه[1] يرثي أخاه محمّداً:

وارى البقيعُ محمّداً ... لله ما وارى البقيعُ
مِن نائلٍ ويدٍ ومعـ ... ـروفٍ إذا ضنّ المَنوعُ
وحياً لأيتامٍ وأرْ ... مَلةٍ إذا جفَّ الرَّبيعُ
ولّى فولّى الجود والمَعـ ... ـروف والحسبُ الرّفيعُ

ومِن شعره أيضاً[2] قولُه يذكر إخاءَ أبي طالبٍ لعبد الله أبي النبيّ صلى الله عليه وآله لأبيه وأمّه من بين أخوته:

إنّا وإنَّ رسولَ الله يجمعُنا ... أبٌ وأمٌّ وجدٌّ غيرُ موصومِ
جاءتْ بنا وبهِ مِن بين أسرتِهِ ... غرّاءُ مِن نَسْلِ عمران بن مخزومِ
حُزنا بها دون مَن يسعى ليُدرِكَها ... قرابةً مَن حواها غيرُ مَسْهومِ
رزقاً مِن الله أعطانا فضيلتَهُ ... والنّاسُ ما بينَ مرزوقٍ ومحرومِ

ومِن حكمتِه وفصاحتِه ما نقله الخطيبُ البغداديُّ، بسنده عن أبي بكر بن النُّعمان، قال: «حدّثنا أبو العبّاس العلويّ الفضل بن محمّد بن الفضل، قال: قال عمّي العبّاس

---

(١) ذكره صاحب المجدي: ص٤٤٢.
(٢) ذكره الخطيبُ البغداديُّ في تاريخه: ١٤/ ٧.

ابن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالبٍ: اعلم أنَّ رأيك لا يتّسعُ لكلِّ شيءٍ ففرِّغهُ للمُهمِّ، وأنّ مالَكَ لا يُغني النّاسَ كلَّهم فخُصَّ به أهلَ الحقّ، وأنّ كرامتك لا تطيق العامّة فتَوَخَّ بها أهلَ الفضل، وأنّ ليلَكَ ونهارَكَ لا يستوعبانِ حاجتك وإنْ دأبتَ فيها فأحسِن قسمتَها بين عملِك ودعتِك من ذلك، فإنَّ ما شغلَكَ مِن رأيك في غير المهمِّ إزراءٌ بالمهمِّ، وما صرفتَ مِن مالِكَ في الباطل فقدتهُ حين تريدهُ للحقِّ، وما عمدتَ مِن كرامتك إلى أهل النّقصِ أضرَّ بكَ في العجز عن أهل الفضل، وما شغلتَ مِن ليلِكَ ونهارِك في غير الحاجة أزرى بكَ في الحاجة»[١].

توفّي العبّاس بن الحسن سنة ١٩٣هـ[٢].

وَوَلَدَ العبّاس بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام عشرةً من الأولاد، العقِب منهم من أربعة[٣]: عبدالله، وعبيدالله، وأحمد، وعلي.

قال أبو نصر: «العقِب منهم لعبدالله بن العبّاس لا غير»[٤].

وفي الفخريّ: «أمّا العبّاسُ الشّاعرُ فله أولادٌ معقِبونَ، الأشهرُ الأصحُّ عقِبُ عبدالله الأصغر الشّاعر الخطيب وحدَه»[٥].

وحصر شيخ الشّرف العبيدلي عقب العبّاس بن الحسن المذكور بثلاثة:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤/ ٧ رقم ٦٥٣٤.

(٢) تُنظر ترجمتُه في: تاريخ بغداد: ١٤/ ٦ رقم ٦٥٣٤، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ ٢٤٦ رقم ١٤٨، والوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٧٠ رقم ٥٩٢٢، وعمدة الطالب: ص٣٥٩، وبحر الأنساب: ص١٧٠، والمجدي: ص٤٤٢، وسر السِّلسلة: ص٩٠، والفخري: ص١٧٠، ومستدركات علم رجال الحديث: ٤/ ٣٤٣ رقم ٧٤١٨.

(٣) المجدي: ص٤٤٢.

(٤) سر السِّلسلة: ص٩٣.

(٥) الفخري: ص١٧٠.

عبدالله الخطيب، وأحمد، وعبدالله الأكبر[١].

وسأتَّبعُ أوسعَ الأقوال فيما يخصُّ ذرِّيّة العبّاس بن الحسن، فأذكر ما يقعُ تحت يدي من أسمائهم مع الإشارة إلى المصدر.

أولادُ عبدِالله بن العبّاس بن الحسن

أمّا عبدُ الله بن العبّاس- وكان شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدُّمٌ عند المأمون، وقال المأمون لمّا سمِع بموته: استوى النّاسُ بعدك يابنَ عبّاس، ومشى في جنازته، وكان يسمِّيه الشّيخ بن الشّيخ- فلهُ أعقابٌ بالصّعيد وطَبَرِية والبصرة وبغداد والرّملة ودمشق ومصر، مِن أولادِه:

حمزةُ، وكان أكثرُهم عقِباً، أمُّه حسنيّة[٢]، وجعفرٌ، وعليٌّ الملقّب مرّيخ، وأحمد الخطيب بالرّملة، كثيرُ العقِب، وعبدالله، والفضل، والعبّاس، وإبراهيم[٣].

فوَلَدَ حمزة - وهو أكثرُ أولادِ عبد الله عقِباً-: الحُسينَ، وأبا الطيِّب محمّداً.

أمّا الحُسينُ فأولَدَ حمزةَ، له أولادٌ وذرِّيَّة بمصر[٤].

وعبيدالله بن الحُسين، له عقِبٌ بالحائر يُعرَفونَ ببني العجَّان، نِسبةً إلى الحسن الدَّيبق ابن أحمد العجَّان بن الحُسين بن عليّ بن عبيدالله بن الحُسين بن حمزة[٥].

وعبدالله بن الحُسين، مِن أولادِه ببغداد: الحُسين بن عبدالله بن الحُسين بن حمزة بن عبدالله بن العبّاس[٦].

(١) تهذيب الأنساب: ص٢٨٨.

(٢) ذكرها في الفخري: ص١٧٠.

(٣) الفضل والعبّاس وإبراهيم ذكرهم أبو نصر في السِّلسلة: ص٩٣.

(٤) منتقلة: ص٣٠٣.

(٥) عمدة الطالب: ص٣٦٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٦.

(٦) منتقلة: ص٦٧.

أمّا أبو الطيِّب محمّد بن حمزة بن عبدالله، وأمُّه زينب بنت إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام الجعفريّ، فقد سَكَنَ طبرية، وكان مِن أكمل النّاس مروءةً وسماحةً وصلةَ رحمٍ وكثرةَ معروفٍ، مع فضلٍ كثيرٍ وجاهٍ واسعٍ، واتخذ بمدينة الأردن -وهي طبرية وما يليها- الضّياع، وجمع أموالاً، فحسَدَهُ طغج بن جف الفرغانيّ، فدَسَّ إليه جُنداً قتلوه في بستانٍ له بطبرية في صفر سنة إحدى وسبعينَ ومائتينِ، ورَثَتْهُ الشُّعراء، مِن وُلْدِهِ: عليٌّ، وجعفرٌ، والحُسينُ، وإبراهيمُ، وعبدُ الله، وأحمدُ، والحسنُ الذي أولَدَ المحسنَ[١].

ومِن أولاد عبد الله بن العبّاس: عبدُ الله، ومِن أولاده: محمّدُ بن زيد بن عليّ بن عبدالله بن عبدالله بن العبّاس بن الحسن، وكان أحدَ الفضلاء، مات سنة ستّ عشرة وثلاثمائة بمصر[٢].

ومنهم: جعفرُ بن عبدالله الملقّب بالجحش، وَلَدَ إبراهيم الأكبر، له عقِبٌ بطبرستان[٣].

ومنهم: عليٌّ الملقّب مرّيخ بن عبد الله، مِن أولادِه: أبو الحسن محمّد، وأحمد، وأبو طالبٍ العبّاس، والحسين انقرض[٤].

ومِن أولاد عبد الله بن العبّاس بن الحسن أيضاً: خطيب الرَّملة، المسمّى أحمد، أولَدَ بالرّملة ونواحيها[٥].

مِن أولادِهِ ببغداد: أبو الحسن، لقبُه (شقشق الزرّاد) ابن الحسن بن عليّ بن محمّدٍ الأكبر بن أحمد المذكور[٦].

---

(١) المجدي: ص٤٤٤، ومنتقلة: ص٢٠٤.

(٢) المجدي: ص٤٤٤.

(٣) منتقلة: ص٢١٥.

(٤) منتقلة: ص٨٣.

(٥) المجدي: ص٤٤٢.

(٦) منتقلة: ص٦٧.

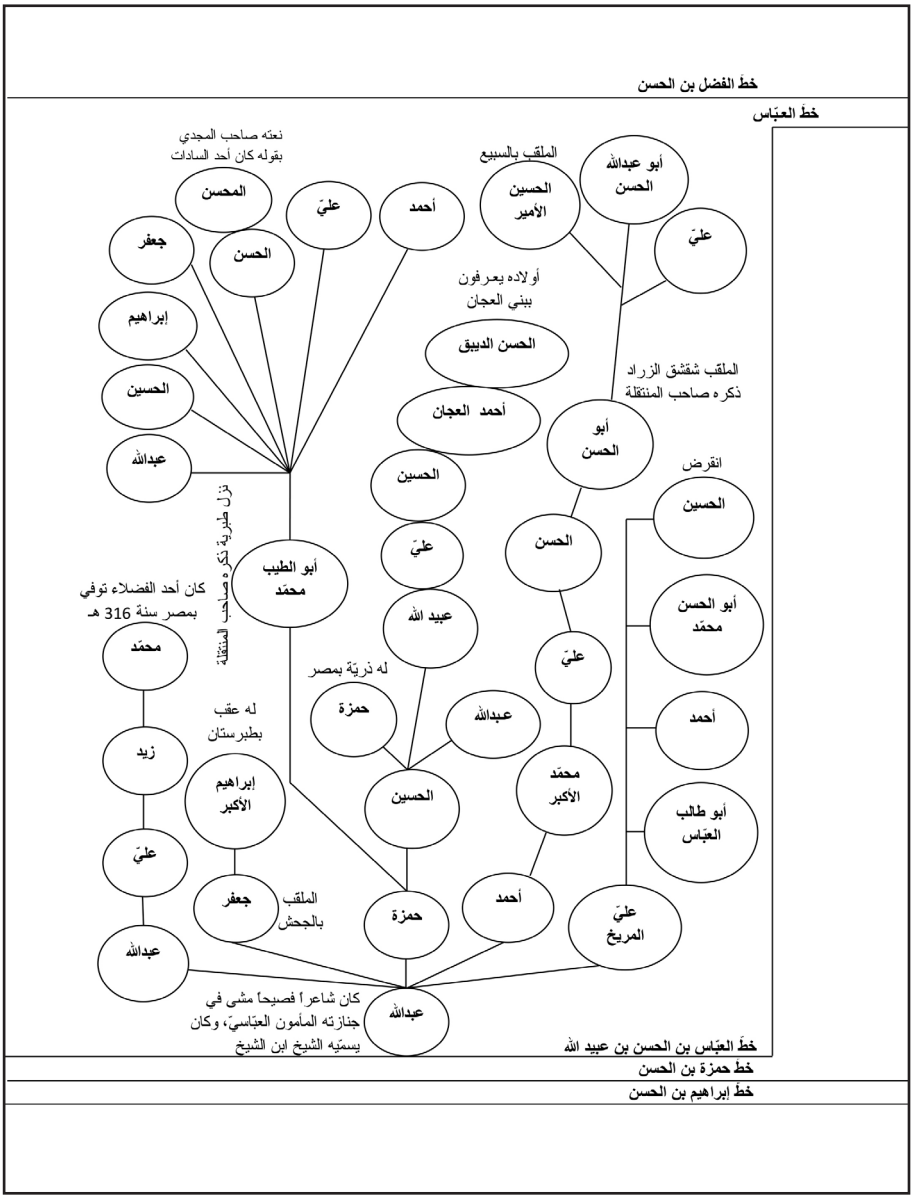
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ العبّاس
نعته صاحب المجدي بقوله كان أحد السادات
المحسن
عليّ
أحمد
جعفر
الحسن
إبراهيم
الحسين
عبدالله
أبو الطيب محمّد
نزل طبريّة ذكره صاحب المنتقلة
كان أحد الفضلاء توفي بمصر سنة 316 هـ
محمّد
زيد
عليّ
عبدالله
له عقب بطبرستان
إبراهيم الأكبر
جعفر الملقب بالجحش
الملقب بالسبيع
الحسين الأمير
أبو عبدالله الحسن
عليّ
أولاده يعرفون ببني العجان
الحسن الديبق
أحمد العجان
الحسين
عليّ
عبيد الله
له ذريّة بمصر
حمزة
عبدالله
الحسين
حمزة
عبدالله
كان شاعراً فصيحاً مشى في جنازته المأمون العبّاسيّ، وكان يسمّيه الشيخ ابن الشيخ
الملقب شقشق الزراد ذكره صاحب المنتقلة
أبو الحسن
الحسن
عليّ
محمّد الأكبر
أحمد
عليّ المريخ
انقرض
الحسين
أبو الحسن محمّد
أحمد
أبو طالب العبّاس
خطّ العبّاس بن الحسن بن عبيد الله
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

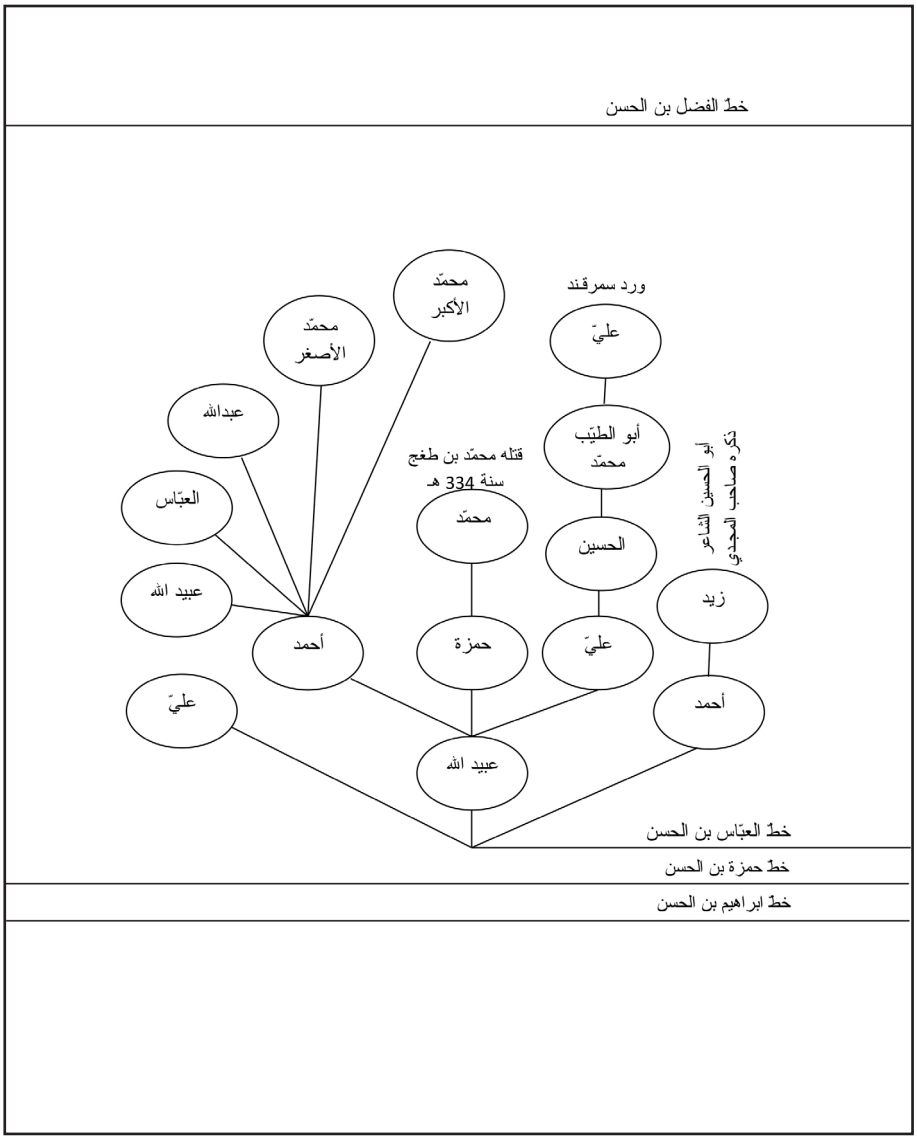
خطّ الفضل بن الحسن
محمّد الأكبر
محمّد الأصغر
عبدالله
العبّاس
عبيد الله
أحمد
عليّ
قتله محمّد بن طغج سنة 334 هـ
محمّد
حمزة
عبيد الله
ورد سمرقند
عليّ
أبو الطيّب محمّد
الحسين
عليّ
أبو الحسين الشاعر ذكره صاحب المجدي
زيد
أحمد
خطّ العبّاس بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ ابراهيم بن الحسن

أولادُ الفَضلِ بنِ الحسن بن عبيدالله

أمّا الفضلُ بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فقد نعتَه صاحبُ المجدي بقوله: «وكان لَسِناً فصيحاً، أحد سادات بني هاشم، يقال له ابن الهاشميّة، وكان محتشَماً عند الخلفاء»[١]، وقال ابن عنبة: «وكان لَسِناً فصيحاً شديد الدِّين عظيمَ الشّجاعة»[٢].

وَلَدَ ثمانيةَ أولادٍ ذكور، هم: العبّاسُ الأكبرُ، ومحمّدٌ الأكبرُ، والعبّاسُ الأصغرُ، وسليمانُ، وعبدُالله، وأحمدُ، وجعفرٌ، وعليٌّ[٣].

أولَدَ محمّدٌ الأكبر أربعةَ أولاد: عليّاً، ومحمّداً، وأحمدَ، والفضلَ الشاعر[٤]، وأولَدَ الفضلَ الشاعر ابن محمّدٍ الأكبر: عبدَالله بن الفضل، أمُّه أمُّ ولدٍ روميّة، سكن بَرُوجِرْد وله فيها عقِبٌ من أولاده الأربعة: جعفر، ويحيى، وموسى، وعليّ[٥].

والعبّاسُ بن الفضل بن محمّد الأكبر، أولَدَ: الفضلَ، ومحمّداً، وعبدَالله.

ووَلَدَ العبّاسُ الأكبرُ بن الفضل بن الحسن أربعةً: عبدَالله له وُلْدٌ، والفضلَ له وُلْدٌ، ومحمّداً له وُلْدٌ، وعبيدَالله له وُلْدٌ[٦]، وللعبّاس الأكبر المذكور وُلْدٌ بيَنْبُع، يُعرفون بـ (صندوق)[٧].

ووَلَد العبّاسُ الأصغر بن الفضل بن الحسن: عبدَالله، له عقِبٌ بيَنْبُع، ومِن أولاده

---

(١) المجدي: ص٤٣٧.
(٢) عمدة الطالب: ص٣٥٧.
(٣) المجدي: ص٤٣٧.
(٤) بحر الأنساب: ص٢٢٧.
(٥) منتقلة: ص٨٩.
(٦) المجدي: ص٤٣٧، وعمدة الطالب: ص٣٥٧.
(٧) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٥.

بالرَّملة بفِلَسطين أحمدُ بن عبدالله[١]، والفضلُ بن العبّاس الأصغر، له أولادٌ بالرّملة بفِلَسطين[٢].

أمّا جعفرُ بن الفضل بن الحسن، فقد أعقَب فضلاً[٣].

(١) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٥.

(٢) منتقلة: ص١٤٧، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٥.

(٣) المجدي: ص٤٣٧، وعمدة الطالب: ص٣٥٨، ذكره وقال: لم أجد غيره.

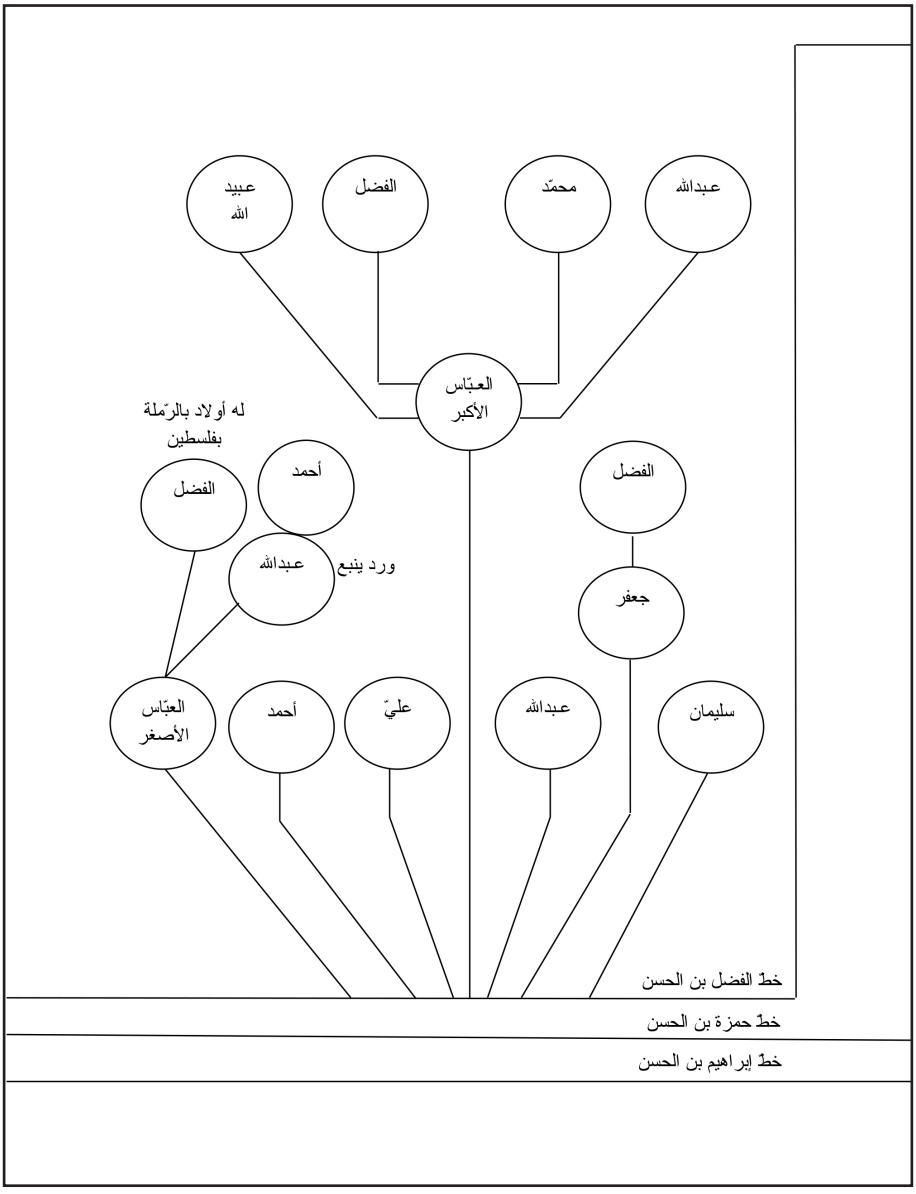
عبيد الله
الفضل
محمّد
عبدالله
العبّاس الأكبر
له أولاد بالرّملة بفلسطين
الفضل
أحمد
عبدالله
ورد ينبع
الفضل
جعفر
العبّاس الأصغر
أحمد
عليّ
عبدالله
سليمان
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

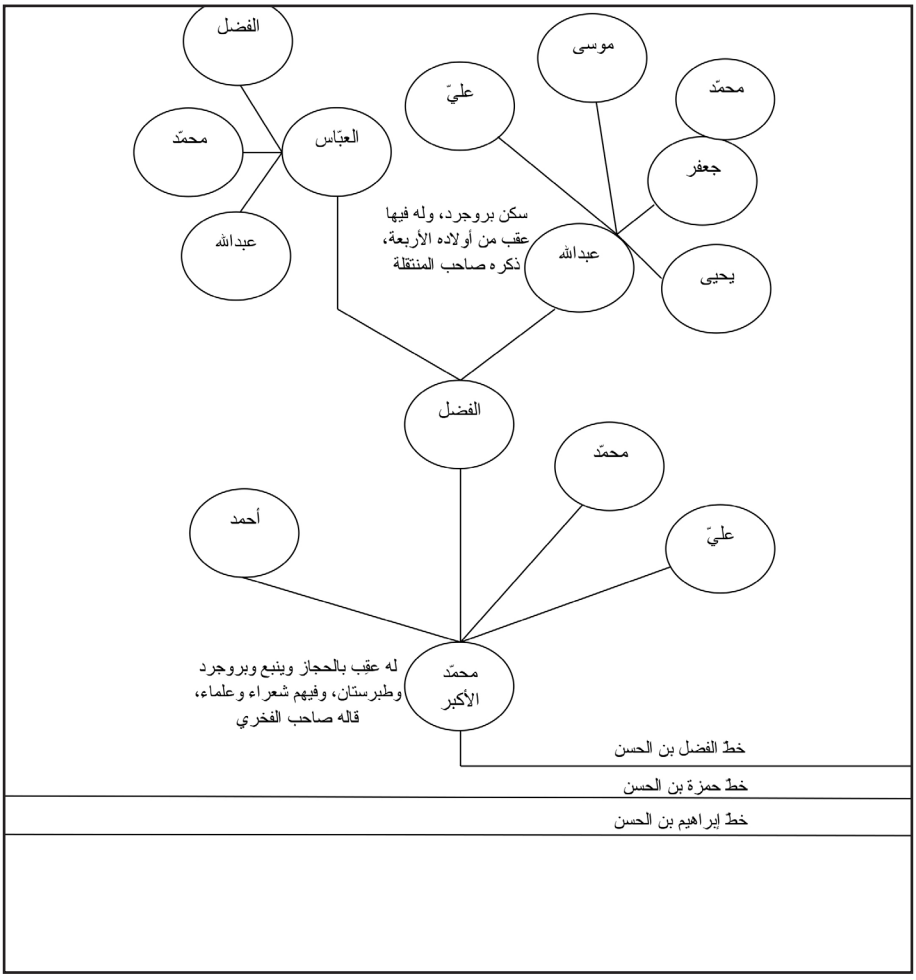
الفضل
موسى
محمّد
عليّ
محمّد
العبّاس
جعفر
سكن بروجرد، وله فيها
عقب من أولاده الأربعة،
ذكره صاحب المنتقلة
عبدالله
عبدالله
يحيى
الفضل
محمّد
أحمد
عليّ
له عقِب بالحجاز وينبع وبروجرد
وطبرستان، وفيهم شعراء وعلماء،
قاله صاحب الفخري
محمّد
الأكبر
خطّ الفضل بن الحسن
خطّ حمزة بن الحسن
خطّ إبراهيم بن الحسن

أولادُ إبراهيم جَرْدَقَة بن الحسن

أمّا إبراهيمُ بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام، وكان مِن الفقهاء الأدباء الزهّاد، ويلقّب (جَرْدَقَة)[١]، فقد وَلَدَ خمسة:

أحمدَ، وعليّاً، والحسنَ، ومحمّداً، وجعفراً[٢].

فأمّا أحمدُ وجعفرٌ فلم يُعقِبا.

وأمّا الحسنُ بن إبراهيم، فأولَدَ: عليّاً دَرَج، ومحمّدَ بن الحسن بن إبراهيم، قتله بنو الحسن، له عقِبٌ قليلٌ بعضُهم بمصر، وكان له الحسنُ والحُسينُ، أعقَبَ منهم الحُسين الملقّب (كركدن)، مِنْ وُلْدِه: أبو القاسم حمزة بن الحُسين بن محمّد المذكور، كان ببَرْذَعَة[٣].

وأمّا محمّدُ بن إبراهيم جَرْدَقَة، فأولَدَ خمسةَ أولادٍ ذكور، وهم: جعفر، وإبراهيم، وعليّ، وأحمد، وعبدالرّحمن، لم يعقِب منهم غير أحمد بن محمّد، فإنّ له ثلاثة أولادٍ أعقبوا بمصر، وهم: محمّدٌ، والحسنُ، والحُسينُ[٤].

---

(١) في معنى «جردقة» يراجع ص ٤٥ من كتابنا، هامش ٤.

(٢) سر السِّلسلة: ص٩٥، ذكر عددهم خمسة، ولم يذكر بالاسم غير عليٍّ بن إبراهيم. المجدي: ص٤٣٨، وتهذيب العبيدلي: ص ٢٨٧، وذكر مِن أولاده: محمّد بن إبراهيم وعلي بن إبراهيم.

(٣) عمدة الطالب: ص٣٥٨، والفخري: ص١٧٠.

(٤) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٧، وعمدة الطالب: ص٣٥٨، والمجدي: ص٤٣٨.

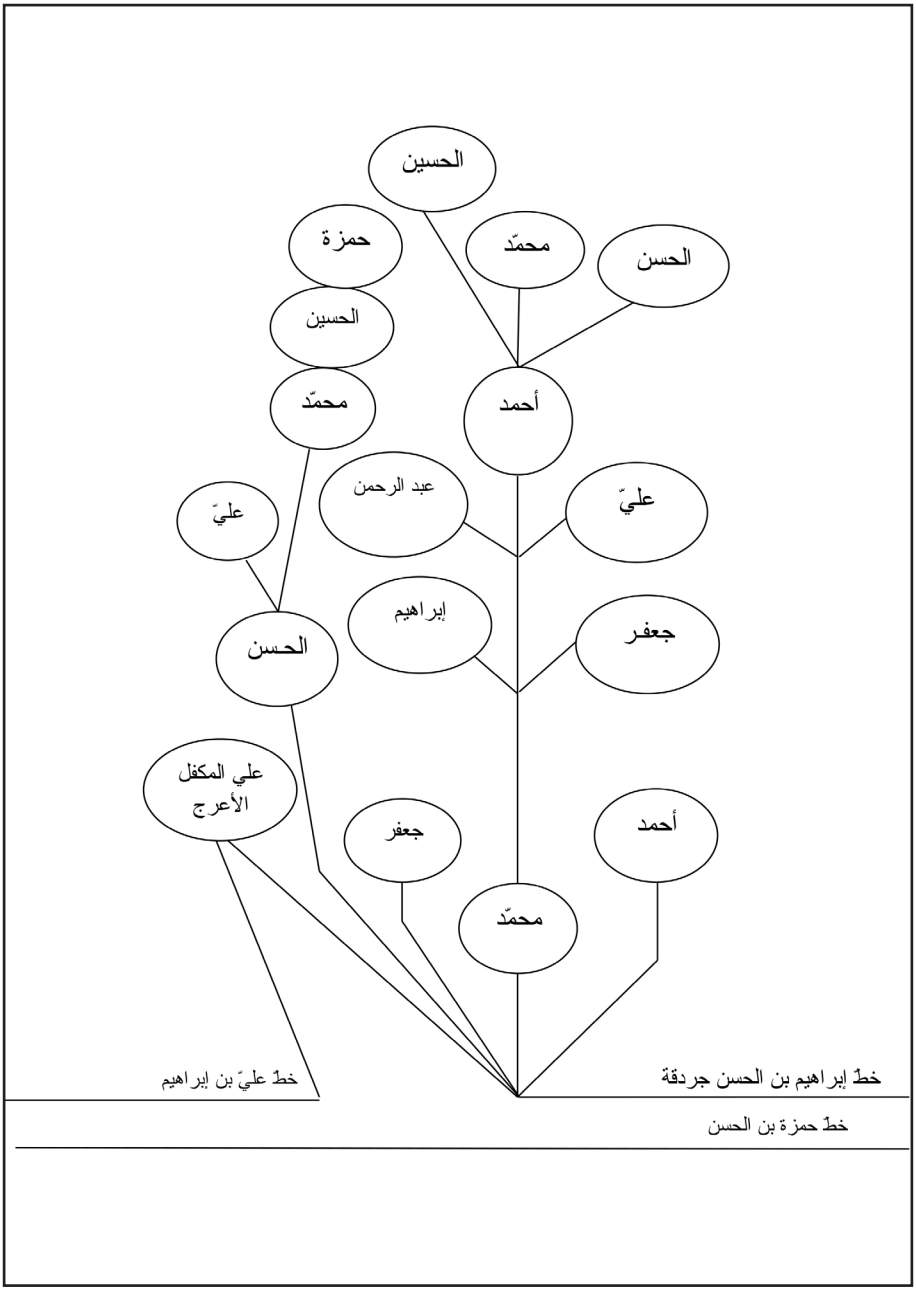
الحسين
حمزة
محمّد
الحسن
الحسين
محمّد
أحمد
عبد الرحمن
عليّ
عليّ
إبراهيم
جعفر
الحسن
علي المكفل
الأعرج
جعفر
أحمد
محمّد
خطّ إبراهيم بن الحسن جردقة
خطّ عليّ بن إبراهيم
خطّ حمزة بن الحسن

أولادُ عليّ بن إبراهيم جَرْدَقَة

عليُّ بن إبراهيم جَرْدَقَة، وأمُّه سعدى بنت عبدالعزيز بن عطا بن السّائب المخزوميّ[١]، وكان بسر مَن رأى، أحدُ أجواد بني هاشم، ذا جاهٍ ولَسَنٍ، وتوفي سنة أربعٍ وستّينَ ومائتين، وقد ولَدَ تسعةَ عشرَ ذكراً[٢]، منهم:

أبو عليّ عبيدالله بن علي بن جَرْدَقَة، طاف البلاد ونزل بمصر، وبها توفي سنة ٣١٢هـ، صاحب كتاب (الجعفريّة)، أولَدَ بمصر، ترجَمَ له الخطيب البغداديّ في تاريخه، فقال: «يُكنّى أبا عليّ، من أهل بغداد، قدم مصر وسكنها، وكان يمتنع من التحديث، ثمّ حدّث وكتبتُ عنه عن البغداديّين، وكانت عنده كتبٌ تسمّى الجعفريّة، فيها فقهٌ على مذهب الشّيعة يرويها»[٣].

ويحيى بن عليّ أولَدَ ببغداد، مِن أولاده: محمّد بن يحيى بن عليّ بن جَرْدَقَة[٤]، وعلي بن يحيى، خليفة أبي عبدالله بن الدّاعي على النّقابة، له وُلْدٌ ببغداد[٥].

ووَلَدَ حمزةُ بن عليٍّ ثلاثةَ ذكور[٦]، ووَلَدَ إسماعيلُ بن عليٍّ بن جردقة، ويُعرف بالسّامريّ أبي هاشم أربعةَ ذكور، أعقَبَ بعضهم[٧]، وبواسط وسامرّاء خلقٌ من وُلْدِ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم[٨].

---

(١) في سر السِّلسلة: ص ٩٥ هكذا: سعدى بنت عبدالعزيز بن العبّاس بن عبدالرّحمن.

(٢) المجدي: ص٤٣٨، وعمدة الطالب: ص٣٥٨.

(٣) ينظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ١٢/ ٦٢ رقم ٥٤٣٩، ونوابغ الرّواة في رابعة المئات: ص١٦٣، وأعيان الشيعة: ١٢/ ١٦١ رقم ٨١٥٣، ومستدركات علم رجال الحديث: ٥/ ١٨٨ رقم ٩١٥١.

(٤) المجدي: ص٤٣٨.

(٥) عمدة الطالب: ص٣٥٨، وبحر الأنساب: ص٢٢٧.

(٦) المجدي: ص٤٣٨.

(٧) المجدي: ص٤٣٨.

(٨) سر السِّلسلة: ص ٩٥.

ووَلَدَ العبّاس بن عليّ - ويكنّى أبا الفضل، وكان بسامرّاء، ثمّ انتقل إلى مصر - تسعةَ ذكورٍ، فمِن وُلْدِه: حمزة بن محمّد بن العبّاس بن عليّ بن جَرْدَقَة، أمُّه أمُّ وَلَدٍ روميّة، يُقالُ لها لائم، مات سنة ستّةٍ وعشرين وثلاثمائة، وُلِدَ له ولَدٌ يقال له: العبّاس، مِن وُلْدِه: أبو الحسن محمّدٌ الأصمُّ بن عليّ بن العبّاس، توفي عن ولدينِ: الحسن والحُسين، ومِن وُلْدِه بمصر أبو محمّدٍ الحسن، يلقّب بأبي النّار[١].

ووَلَدَ عبدُالله بن عليّ بن جَرْدَقَة، ثلاثةَ أولادٍ، أعقَبَ بعضهم[٢]، وقال العبيدلي: «يقال انقرضَ ولده وهم في صح»[٣].

ووَلَدَ أحمدُ بن عليّ، ويكنّى أبا الطيِّب، ثلاثةَ ذكورٍ أعقَب بعضهم[٤].

ووَلَدَ أبو الحُسين زيد السُّبيعيّ بن عليٍّ: محمّداً الشّاعر، له عقِبٌ قليلٌ[٥].

ووَلَدَ القاسمُ بن عليٍّ بن جَرْدَقَة-مات بمصر- ثلاثةَ ذكورٍ: أبا عبدالله الحُسين، لأمِّ وَلَدٍ، له عليٌّ، وأبا الطيِّب أحمد، لأمِّ وَلَد تُدعى شاطر، له وَلَدَان، وإبراهيمَ لم يُعقِب[٦].

ووَلَدَ موسى بن عليّ سبعةَ ذكورٍ، فمِن وُلْدِه: يحيى بن إبراهيم بن موسى بن عليّ، غرِقَ بمصر في النِّيل[٧].

ووَلَدَ إبراهيمُ الأكبر بن عليٍّ بن جردقة تسعةَ ذكورٍ، أعقَب منهم ثلاثةٌ: عليٌّ،

---

(١) عمدة الطالب: ص٣٥٨، والمجدي: ص٤٣٩، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٧، وبحر الأنساب: ص٢٢٧.

(٢) المجدي: ص٤٣٩.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٧.

(٤) المجدي: ص٤٣٩.

(٥) المجدي: ص٤٣٩، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٧.

(٦) المجدي: ص٤٣٩.

(٧) المجدي: ص٤٣٩.

وجعفرٌ، وأبو طالبٍ محمّدٌ[١].

ووَلَدَ الحسنُ بن عليٍّ- وكان يسكن بغداد- ثلاثةً أعقبُوا، منهم: العبّاس الحتحت جدُّ عليٍّ الناسخِ الشيرازيِّ ببغداد بسوق السّلاح، ابن أبي الفضل العبّاس بن الحسن ابن عليّ بن جردقة، وأبو العبّاس محمّد بالرُّصافة، وله وُلْدٌ بالجانب الشرقيّ من بغداد، ابن أبي علي أحمد السّامريّ بن الحسن بن عليٍّ بن جردقة، كان ذا وجاهةٍ، له بقيّةُ وُلدٍ ببغداد[٢].

ووَلَدَ محمّدُ بن عليّ بن إبراهيم جردقة، ويلقّب (محمّد السّطيح أو الشطيح)، سبعةَ ذكورٍ، منهم: عليٌّ، وجعفرٌ، وعبدُالله، والفضلُ بن محمّدٍ السّطيح بمصر، كان له بها وُلْد[٣].

---

(١) المجدي: ص٤٣٩، وعمدة الطالب: ص٣٥٨.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٧، والمجدي: ص٤٣٩، وعمدة الطالب: ص٣٥٨.

(٣) المجدي: ص٤٤٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٧.

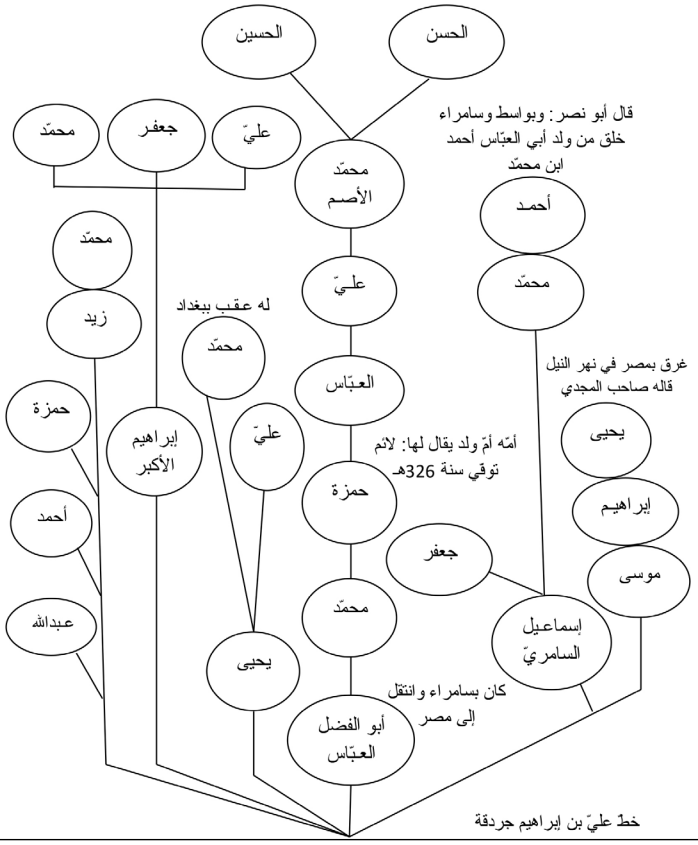
الحسين
الحسن
قال أبو نصر: وبواسط وسامراء خلق من ولد أبي العبّاس أحمد ابن محمّد
محمّد
جعفر
عليّ
محمّد الأصم
أحمد
محمّد
محمّد
زيد
عليّ
العبّاس
له عقب ببغداد
غرق بمصر في نهر النيل قاله صاحب المجدي
محمّد
حمزة
إبراهيم الأكبر
عليّ
يحيى
أمّه أمّ ولد يقال لها: لائم توفّي سنة 326هـ
إبراهيم
أحمد
حمزة
جعفر
موسى
محمّد
عبدالله
إسماعيل السامريّ
يحيى
كان بسامراء وانتقل إلى مصر
أبو الفضل العبّاس
خطّ عليّ بن إبراهيم جردقة
خطّ حمزة بن الحسن

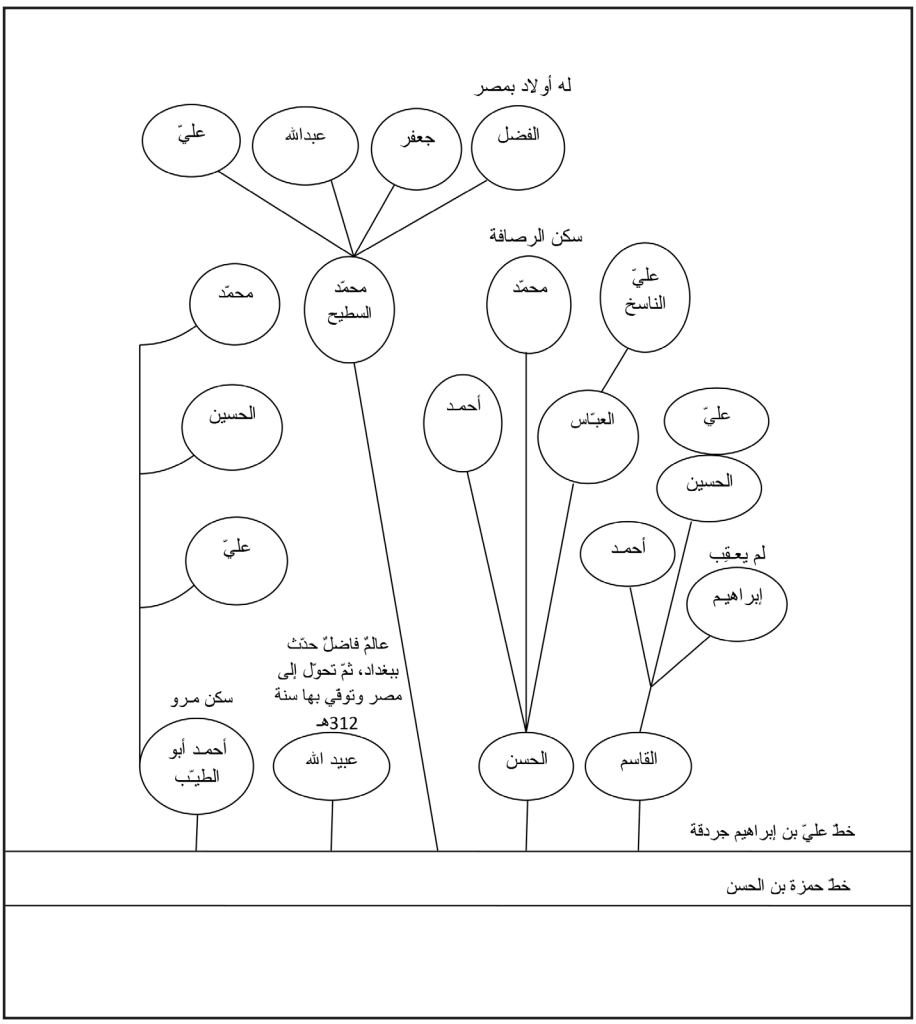
له أولاد بمصر
الفضل
جعفر
عبدالله
عليّ
سكن الرصافة
محمّد
عليّ الناسخ
محمّد السطيح
محمّد
العبّاس
أحمد
عليّ
الحسين
أحمد
لم يعقب
إبراهيم
القاسم
الحسن
عالمٌ فاضلٌ حدّث ببغداد، ثمّ تحوّل إلى مصر وتوفي بها سنة 312هـ
عبيد الله
سكن مرو
أحمد أبو الطيّب
علي
الحسين
خطّ عليّ بن إبراهيم جردقة
خطّ حمزة بن الحسن

أولادُ حمزةَ بنِ الحسنِ بنِ عبيدِالله

ووَلَدَ حمزةُ الشّبيه بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام -أمُّه أمُّ الحارث ابنة الفضل، وكان يُشبّه بالإمام عليٍّ عليه السلام، فكانَ المأمونُ العبّاسيُّ يُعطيه مائة ألف درهمٍ لشبهه هذا[١]- أربعةَ ذكورٍ: قاسماً، والحسنَ، وعليّاً، ومحمّداً[٢].

فأمّا محمّدُ بن حمزة، فكان أحدَ السَّادات تقدُّماً ولَسَناً وبراعةً، قُتِل في بُستانه في أيّام المكتفي العبّاسيّ، لم يُذكر له وُلْد[٣].

والحسنُ بن حمزة، لم يُذكر له وُلْدٌ أيضاً[٤].

وأولَدَ عليُّ بن حمزة[٥] أربعةَ ذكورٍ: محمّداً، والحسنَ أولَدَ عليّاً[٦]، والحسين والقاسمَ، وكان عقِبُه مِن: محمّد بن عليّ، والحُسين بن عليّ.

فأولَدَ الحُسينُ بن عليٍّ بن حمزة: محمّداً وعليّاً، ومحمّدٌ لم يُعقِب، وعليٌّ أولَدَ ثلاثةَ أولادٍ أعقَبَ بعضُهم.

وأمّا محمّدُ بن عليّ بن حمزة، فنزل البصرة، وروى الحديثَ بها وبغيرها عن الإمام عليٍّ بن موسى الرِّضا عليه السلام، وغيره، وكان وجيهاً قويَّ الفضل والعلم، وهو لأمٍّ ولدٍ،

---

(١) ينظر: عمدة الطالب: ص٣٥٨، وبحر الأنساب: ص٢٢٨، وأعيان الشّيعة: ٩/ ٥٢٢ رقم٥٨٩٥، وفيه حمزة بن الحسن بن عبدالله، والصّحيح ما ذكرناه (عبيدالله).

(٢) المجدي: ص٤٤٠. وذكر أبو نصر في ص٩٥، أنّ حمزة بن الحسن وَلَدَ سبعةَ بنين، أعقَب منهم ثلاثةٌ.

(٣) المجدي: ص٤٤٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٨.

(٤) المجدي: ص٤٤٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٨.

(٥) ثقةٌ جليلٌ روى وأكثَرَ الرِّواية، له مصنَّفات. رجال النجاشي: ص٢٧٢، ٧١٤، وترتيب خلاصة الأقوال: ص٣٠٢، ومستدركات علم رجال الحديث: ٥/ ٣٦٣ رقم ٩٩٧٨.

(٦) ذكره في مستدركات علم رجال الحديث: ٥/ ٣٣٤ رقم ٩٨٤٠.

ويكنّى أبا عبدالله[١]، ترجَم له الشيخ النجاشيُّ بقوله: «ثِقةٌ، عَين في الحديث، صحيحُ الاعتقاد، له روايةٌ عن أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام، واتّصالٌ ومكاتبةٌ، وفي داره حصلت أمُّ صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام، له كتابُ مقاتل الطالبيّين[٢]، ووثّقه العلامةُ الحليُّ بقوله: «أبو عبدالله ثِقةٌ، عينٌ في الحديث، صحيحُ الاعتقاد»[٣]، مات سنة (٢٨٦هـ)[٤] عن ستّةِ ذكورٍ، أولَدَ بعضُهم.

الحمزةُ بنُ القاسمِ (الحمزةُ الغربيُّ)

أمّا القاسمُ بن عليّ بن حمزة فأولَدَ الحمزةَ الملقّب (أبا يعلى)، وهو فقيهٌ جليلُ القدر، نعته النجاشيُّ بقوله: «أبو يعلى ثِقةٌ جليلُ القَدْر، مِن أصحابنا، كثيرُ الحديث، له كتابُ مَن روى عن جعفر بن محمّدٍ عليه السلام من الرّجال، وهو كتابٌ حَسَنٌ، وكتابُ التّوحيد، وكتابُ الزّيارات والمناسك، كتابُ الرَّدِّ على محمّد بن جعفر الأسديّ»[٥].

كان مِن مشايخ الإجازة ورواة الحديث، توفي ودُفِن جنوب مدينة الحلّة في العراق، مرقدُهُ مشيَّدٌ وبارزٌ يقصدُه الزائرونَ، وهو المعروف بالحمزةِ الغربيّ[٦].

وللحمزةِ قضيّةٌ طويلةٌ وشريفةٌ في ظهور قبره على يد السيِّد مهدي القزوينيّ قدس سره عالم

---

(١) عمدة الطالب: ص٣٥٨، والمجدي: ص٤٤٠، وبحر الأنساب: ص٢٢٨، وأعيان الشيعة: ١٤/ ٢٦١ رقم ٩٨٥٨.

(٢) رجال النجاشي: ص٣٤٧.

(٣) ترتيب خلاصة الأقوال: ص٣٩٠.

(٤) لم أعثر على تاريخ وفاته إلاّ في «عمدة الطالب»، إذْ ذكره محقّق الكتاب في هامش صفحة ٣٥٨.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٤٠.

(٦) رجال الطوسي: ص ٤٢٤ رقم ٦١٠٣، باب مَن لم يروِ عن واحدٍ من الأئمّة عليهم السلام، ونوابغ الرُّواة في رابعة المئات: ص١٢٣، ومراقد المعارف: ١/ ٢٦٨ رقم ٣٦٤، وأعيان الشيعة: ٩/ ٥٣٦ رقم ٥٩٢٨، ومستدركات علم رجال الحديث: ٣/ ٢٨٠ رقم ٥٠٧٣.

الحلّةِ المشهور بعد أنْ كانت الأعرابُ تعتقدُ خطأً أنّه قبرُ حمزة بن موسى الكاظم عليهما السلام، ذكرها الشيخ ميرزا حسين النوري قدس سره[١].

أمّا عن وفاته، قال الشيخ النمازيّ: «ولم نظفر مِن تاريخه إلّا أنّه كان حيّاً في سنة ٣٣٩هـ، وروى عن عليٍّ بن إبراهيم بن هاشم، وعن عبدالعظيم بن عبدالله العلويّ، وسعد بن عبدالله».

أمّا رابعُ أولادِ حمزة بن الحسن، فهو القاسمُ بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس عليه السلام، كان باليمن، عظيمُ القدر، وكان له جمالٌ مُفرطٌ، ويقال له: الصُّوفيُّ، وأمُّه زينب بنت الحسن بن الحسن بن إسحاق بن عليّ بن عبدالله بن جعفر[٢]، وقدْ وَلَدَ سبعةَ عشرَ وَلَداً ذَكَراً[٣]، منهم: القاضي بطبرستان عليٍّ بن الحسين بن محمّد بن الحُسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة[٤]، وولَدُه محمّدٌ ببلْخ[٥]، له ولدٌ، قالَ صاحبُ الفخريّ: «والحسنُ له عقِبٌ بطبرستان، وكان له تسعةُ أخوةٍ أعقَبوا إلّا أنّي السّاعةَ لم أتحقَّق بتفاصيل أساميهم»[٦].

والحسينُ بنُ القاسم بن حمزة، له عقِبٌ، مِن وُلْدِهِ: الحُسينُ بنُ عليٍّ بن الحُسين بن القاسم، نَزَلَ سمرقند[٧].

(١) جنّة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجّة عليه السلام، ميرزا حسين النوري، تحقيق مركز الدراسات التخصّصيّة في الإمام المهدي عجل الله فرجه: ص١١٩ الحكاية ٤٥.

(٢) ينظر: بحر الأنساب: ص٢٢٨، وعمدة الطالب: ص٣٥٨.

(٣) ينظر: المجدي: ص٤٤١.

(٤) هكذا ذكره صاحب المجدي: ص٤٤١.

(٥) بَلْخ: بفتح الباء وسكون اللام، من مدن خراسان، وهي الآن تقعُ في أقصى شمال أفغانستان، عاصمتها مزار شريف المشتهرة بمسجدها الأزرق، يُنسب إليها كثيرٌ من العلماء والمحدِّثين. معجم البلدان: ٢/ ٣٧٨، وموقع ملتقى أهل الحديث.

(٦) الفخري: ص١٧٠، وعمدة الطالب: ص٣٥٨، وبحر الأنساب: ص٢٢٨، والمجدي: ص٤٤١.

(٧) عمدة الطالب: ص٣٥٨، وتهذيب العبيدلي: ص٢٨٦، والمجدي: ص٤٤١.

وإسماعيلُ بن القاسم بن حمزة، له عقِبٌ[١].

والعبّاسُ بن القاسم بن حمزة، له عقِبٌ بمَرْو[٢].

وعليٌّ بن القاسم بن حمزة، له عقِبٌ[٣].

وعبيدُالله بن القاسم بن حمزة، له عقِبٌ[٤].

ومحمّدُ بن القاسم بن حمزة، الملقّب بالصُّوفيّ، قتله الناجمُ صبراً في البصرة مع جماعةٍ من الطالبيّين[٥]، له عقِبٌ، منهم:

عبدالله بن عليّ بن عبيدالله بن محمّد بن القاسم، كان له بقيّةٌ ببغداد فانقرضوا[٦]، ومنهم بالبصرة: حمزة بن الحُسين بن حمزة بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن محمّد بن القاسم المذكور[٧]، وطاهر بن محمّد بن القاسم بن حمزة، خرج بفارس وغلَبَ عليها، ثُمَّ قُتِلَ بالبصرة[٨]، ومنهم: محمّد بن عبدالله بن محمّد بن القاسم بن حمزة، حُبِسَ بالبصرة، ومات في حبسه في خلافة المعتضد[٩].

القاسمُ بن القاسم، له وُلْدٌ في بَرْذَعَة[١٠] وتَفْليس والمَراغَة، منهم:

---

(١) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.

(٢) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦، وعمدة الطالب: ص٣٥٩.

(٣) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦، وعمدة الطالب: ص٣٥٩.

(٤) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.

(٥) مقاتل الطالبيّين: ص٥٢٩.

(٦) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.

(٧) سر السِّلسلة: ص٩٥.

(٨) سر السِّلسلة: ص٩٥.

(٩) مقاتل الطالبيّين: ص٥٤٣.

(١٠) بَرْذَعَة: بفتح الباء وسكون الرّاء، بلدٌ في أقصى أذربيجان، وهي قصبةٌ كثيرةُ الزرع والثّمار يُنسَب إليها بعض أهل العلم، فيها قبرُ القائد العبّاسيّ يزيد بن مِزيد الشيبانيّ.معجم البلدان ٢/ ٣٠٠.

عقيلُ بن محمّد بن القاسم بن القاسم، له منزلةٌ ومحلٌّ جليلٌ[١]، وعليٌّ بن الحُسين بن القاسم بن القاسم[٢].

وحمزةُ بن القاسم، أولَدَ: عليّاً ومحمّداً.

فأولَدَ محمّدُ بن حمزة بن القاسم: عليّاً، وأولَدَ عليٌّ هذا: محمّداً، والفضلَ.

فأولَدَ الفضلُ بن عليّ بن محمّد: الحسنَ، والحُسينَ، وعليّاً.

وأولَدَ محمّدُ بن عليّ بن محمّد بن حمزة بن القاسم: أحمد، وجعفراً، وأولَدَ جعفرٌ: حيدراً[٣].

وجعفرُ بن القاسم، له عقِبٌ بمَرْو وخراسان[٤].

وأحمدُ بن القاسم له ذُرِّيَّةٌ بمصر ونَصِيْبِين[٥].

وعبدُالله بن القاسم[٦].

وموسى بن القاسم[٧].

وعيسى بن القاسم، ذكره العبيدلي[٨]، وقال: فيه شكٌّ.

وإبراهيمُ بن القاسم، له وُلْدٌ[٩].

وإسحاقُ بن القاسم، له عقِبٌ[١٠].

(١) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(٢) سر السِّلسلة: ص٩٥.
(٣) بحر الأنساب: ص٢٢٨، والفخري: ص١٧٠.
(٤) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(٥) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦، وبحر الأنساب: ص٢٢٨.
(٦) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(٧) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(٨) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(٩) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.
(١٠) تهذيب العبيدلي: ص٢٨٦.

ويحيى بن القاسم، أمُّه أمُّ ولدٍ، ذكره في بحر الأنساب[١].

وعبدُالرَّحمن بن القاسم، ذكره في بحر الأنساب[٢].

(١) بحر الأنساب: ص٢٢٨.

(٢) بحر الأنساب: ص٢٢٨.

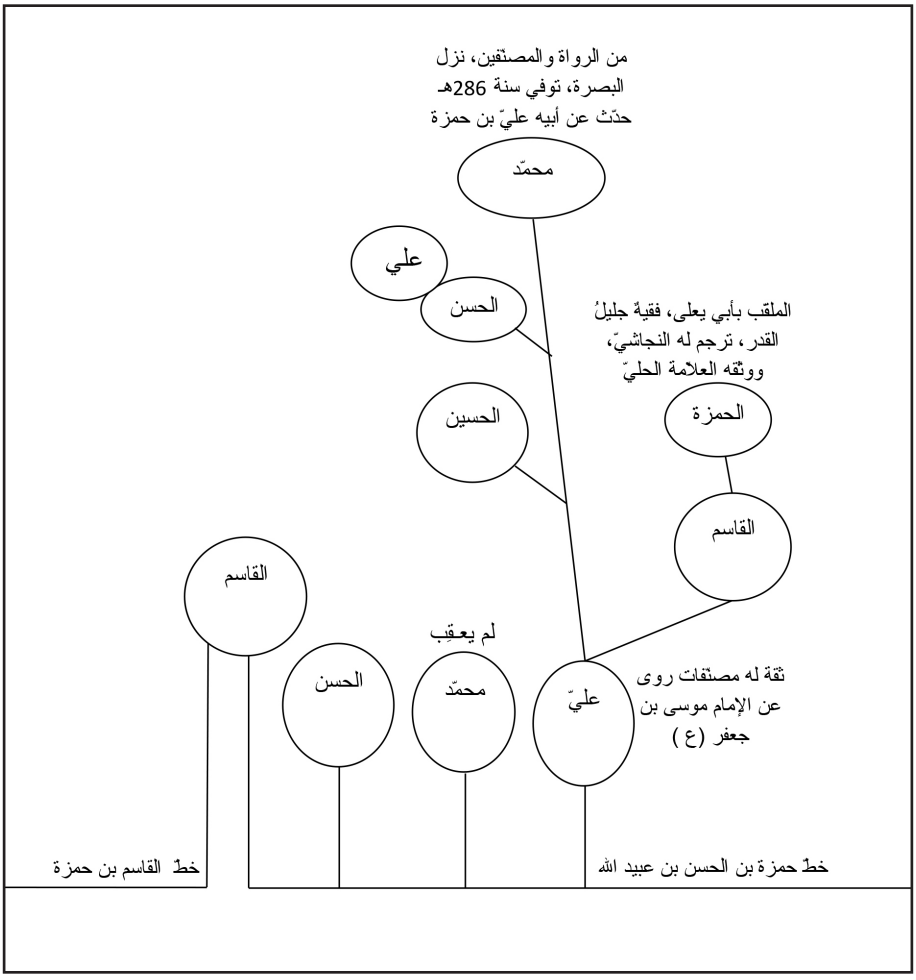
من الرواة والمصنّفين، نزل
البصرة، توفي سنة 286هـ
حدّث عن أبيه عليّ بن حمزة
محمّد
علي
الحسن
الملقب بأبي يعلى، فقيهٌ جليلُ
القدر، ترجم له النجاشيّ،
ووثّقه العلامة الحليّ
الحسين
الحمزة
القاسم
القاسم
لم يعقِب
الحسن
محمّد
عليّ
ثقة له مصنّفات روى
عن الإمام موسى بن
جعفر (ع)
خطّ القاسم بن حمزة
خطّ حمزة بن الحسن بن عبيد الله

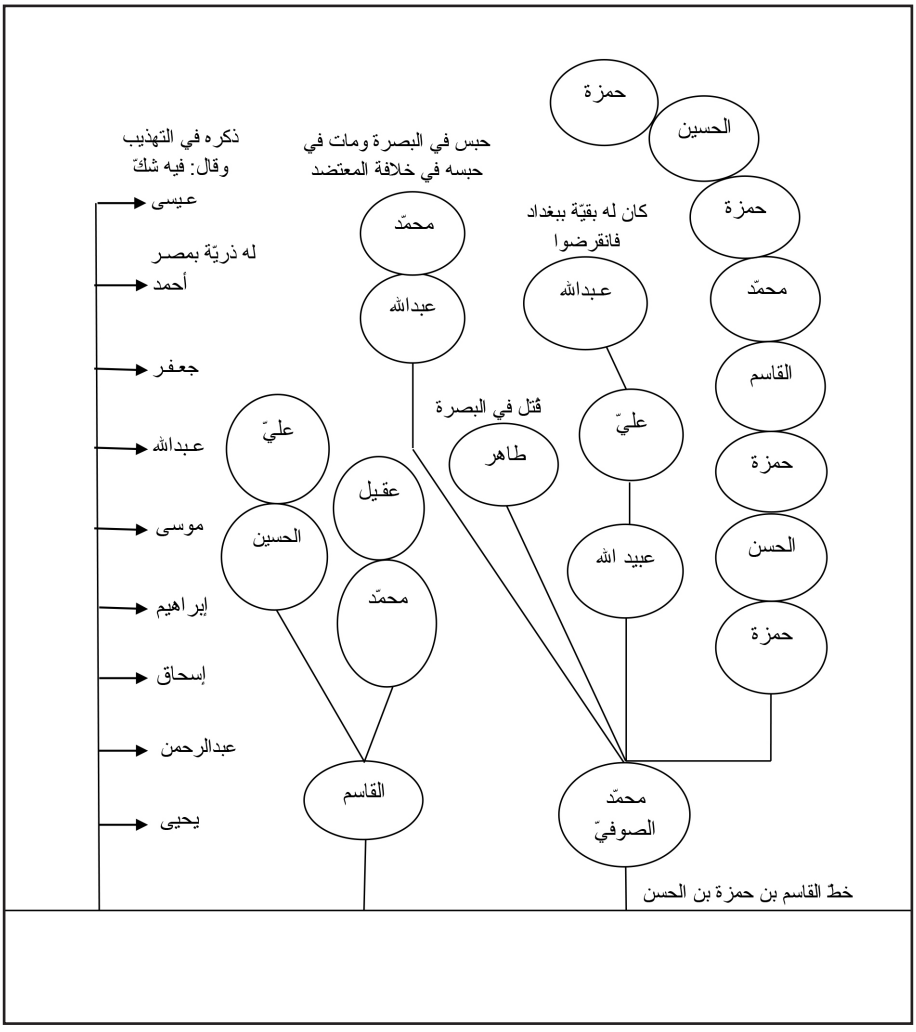
حمزة
الحسين
حمزة
محمّد
القاسم
حمزة
الحسن
حمزة
كان له بقيّة ببغداد فانقرضوا
عبدالله
عليّ
عبيد الله
محمّد الصوفيّ
حبس في البصرة ومات في حبسه في خلافة المعتضد
محمّد
عبدالله
قتل في البصرة
طاهر
عقيل
محمّد
القاسم
عليّ
الحسين
ذكره في التهذيب وقال: فيه شكّ
عيسى
له ذريّة بمصر
أحمد
جعفر
عبدالله
موسى
إبراهيم
إسحاق
عبدالرحمن
يحيى
خطّ القاسم بن حمزة بن الحسن

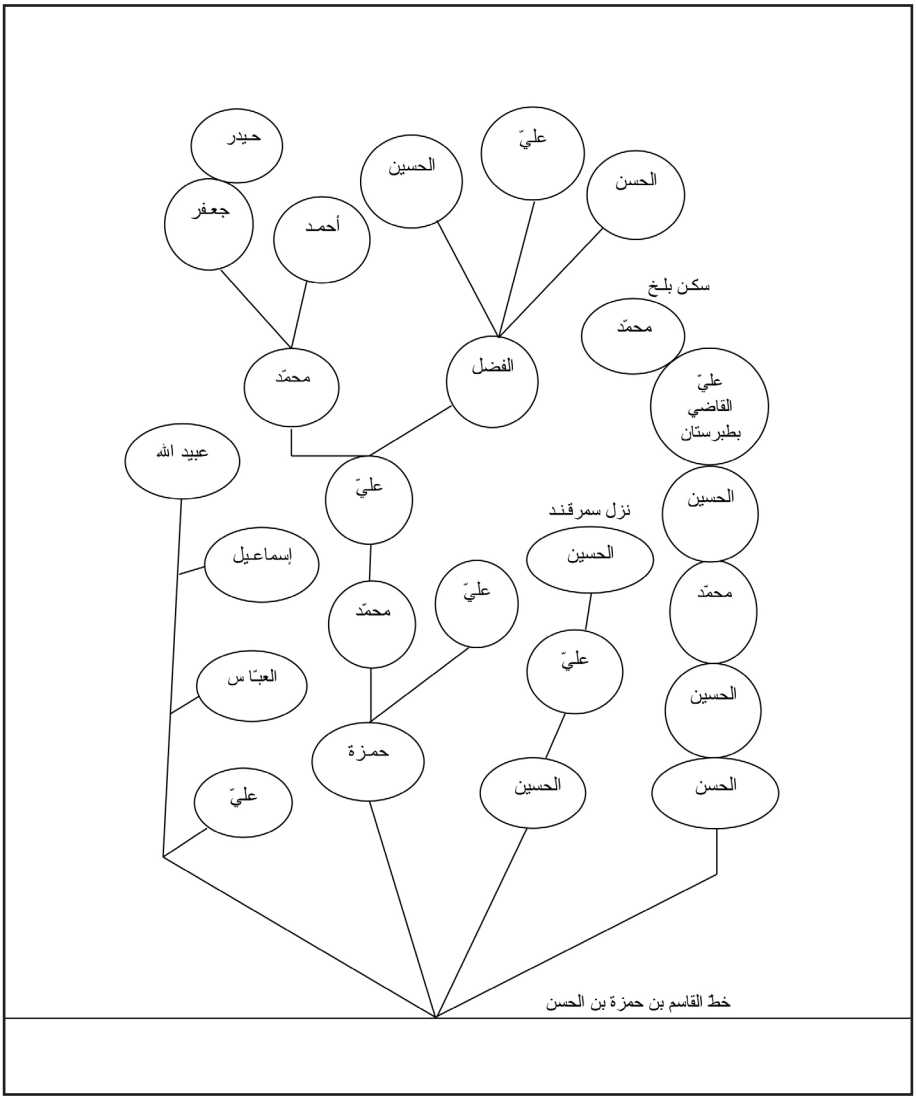
حيدر
جعفر
أحمد
الحسين
عليّ
الحسن
سكن بلخ
محمّد
محمّد
الفضل
عليّ
القاضي
بطبرستان
عبيد الله
عليّ
الحسين
نزل سمرقند
الحسين
إسماعيل
عليّ
محمّد
محمّد
العبّا س
عليّ
الحسين
حمزة
عليّ
الحسين
الحسن
خط القاسم بن حمزة بن الحسن

ختامُه مِسكٌ

هـذا آخـرُ ما وقفـتُ عليه مِن ذرِّيَّةِ سيِّدي ومولاي العـبّاس بن أمير المؤمنينَ عليِّ بن أبي طالبٍ عليهما السلام وأعقابه، عسى أنْ أُوَفَّقَ في كتابٍ آخَر لضمِّ شمل المتأخِّرينَ والمعاصرينَ مِن أولادِهم وذُرِّيَّاتهم إليهم.

أسأل اللهُ سبحانه وتعالى أنْ يتقـبّـلَ منِّي ومِن إخواني المؤمنينَ الذينَ أعانوني على إنجازِ هذا الكتاب وطبعِهِ، وأنْ يوفِّقَ الجميـعَ لخدمةِ أهلِ البيت عليهم السلام.

كان الفراغُ من تبييضِ هذه الصّفحاتِ في البصرةِ الفـيحاء حرسها اللهُ من كلِّ سوءٍ في التاسعِ من شهرِ ربيعٍ الأوّل سنة ١٤٣٦هـ، يوم تتويجِ مولانا صاحبِ العصرِ والزمانِ عجل الله فرجه الشريف، وأنا العبدُ الجاني الفقير إلى رحمةِ ربِّه الغني علاء لازم عبدالله عيسى موسى أحمد العـيسى الحَـربيّ، وصلّى الله على سيِّدنا محمّدٍ وآلِهِ الهداةِ الميامين.

ملحق رقم (١)

فهرسُ الأماكنِ والبلدانِ الواردةِ في المتنِ

(أرْجان) ٦٥-٦٧.

(الأردن) ٦٧.

(أصفهان) ٥٠.

(بابل) ١٨ .

(البحرين) ٤٩.

(بَرْذَعَة) ٨٣ - ٩٣.

(بَرُوْجُرْد) ٧٩-٨٢.

(البصرة) ٩-١٠-١٣-١٥-٢٦-٥٨-٦٠-٦٢-٧٥-٩٠-٩٣-٩٦-٩٧-٩٩.

(بغداد) ٥٠-٥٤-٥٦-٥٨-٦٢-٦٤-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٨٥-٨٧-٨٨-٨٩-٩٣-٩٧.

بقيعُ الغرقد(البقيع) ٢٤-٢٥-٣٢-٧٣.

(بلادُ الجبل) ٥٩.

(بَلْخ) ٩٢-٩٨.

(تَفْليس) ٩٣.

(الجُحْفة) ٥٤.

(الحائر) ٧٥.

(الحِجاز) ٣٢-٣٥-٨٢.

(حَرّان) ٥٠.

(الحَرّة) ٣٣.

(حَلَب) ٥٣.

(الحِلّة) ١٨-٩١-٩٢.

(حِمص) ٥٣-٥٦.

(خُراسان) ٢٩-٤٩-٩٢-٩٤.

(دِمشق) ٢١-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٥١-٥٢-٥٥-٧٥.

(دِمْيَاط) ٦٣-٦٤-٦٩-٧٢.

(الدِّيْنَوَر) ٦٨-٧٠.

(الرُّحْبة) ٥٣-٥٦-٥٤-٥٥.

(الرُّصَافة) ٨٧- ٨٩.

(الرَّقَّة) ٥٣-٥٦.

(الرَّملة) ٥٣-٥٥-٧٥-٧٦-٨٠-٨١.

(الرَّي) ٥٠-٥٣-٥٤-٥٧.

(سامرّاء) ٨٨.

(سُرّ مَن رأى) ٥٥-٥٧.

(سَقي الفرات) ٦٥.

(سمرقند) ٦٢-٦٤-٧٨-٩٢-٩٨.

(سُوراء) ٦٥.

(الشّام) ٥٤.

(شيراز) ٥٠.

(الصَّعيد) ٧٥.

(صغانيان) ٦٤.

(الطائف) ٣٢.

(طَبَرِستان) ٥٠- ٥٢-٥٣-٥٧-٧٦-٧٧-٨٢-٩٢-٩٨.

(طَبَرية) ٥٤-٥٥-٥٧-٧٦-٧٧.

(العراق) ٢٨-٩١.

(عين التمر) ٣٤.

(فارس) ٦٢-٦٤-٩٣.

(فِلَسْطين) ٥٣-٥٤-٥٥-٨٠-٨١.

(قَزْوين) ٥١-٥٢-٥٣-٥٤.

(القمّة) ٧٠.

(كربلاء) ١٣-١٧-١٨-١٩-٢٧-٢٨-٢٩-٣٤-٣٥-٣٦-٣٩-٤١-٤٢-٤٣.

(الكوفة) ٢٨-٣١-٣٤-٤٩-٥٠-٥١.

(المدينة) ٢١-٢٢-٢٤-٢٧-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٤٦-٤٩-٥٣-٥٤-٥٥-٥٨-٦٩-٧٣.

(المذار) ٣٦.

(مُرَاغة) ٩٣ .

(مَرْو) ٨٩- ٩٣-٩٤

(مِصر) ٥٤-٥٩-٦١-٦٣-٦٤-٦٩-٧١-٧٢-٧٥-٧٦-٧٧-٨٣-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٤-٩٧.

(المغرب) ٥٠-٥٢-٥٣-٥٤.

(مكّة) ١٥-٢٨-٣٢-٣٥-٤٩-٥٤-٥٥-٥٩-٦١-٦٨.

(ميسان) ٣٦.

(نَصِيْبِين) ٥٣-٥٤-٦٩-٧١-٩٤.

(النهروان) ١٨.

(نَيْسَابور) ٦٢-٦٤.

(هَراة) ٥٠.

(واسط) ٨٥-٨٨.

(اليمامة) ٣٠-٣٤.

(اليمن) ٢٥-٣٠-٥٩-٦٥-٦٨-٧٠-٩٢.

(يَنْبُع) ٣٥-٥٥-٥٧-٧٩-٨١-٨٢.

ملحق رقم (٢)

فهرسُ الأعلامِ المترجَمِ لهم في المتنِ

الإمامُ الحسن السِّبط عليه السلام ٢١
الإمامُ الحُسين الشّهيد عليه السلام ٢٧
محمّد ابن الحنفيّة ٣٠
عمر الأطرف ٣٤
أبو الفضل العبّاس ٣٥
عبيدالله بن العبّاس ٤٣
الحسن بن عبيدالله بن العبّاس ٤٥
عبيدالله الأمير بن الحسن ٥٦
العبّاس بن الحسن بن عبيدالله ٤٩
عبدالله بن العبّاس ٧٥
محمّد بن حمزة بن عبدالله ٧٦
الفضل بن الحسن بن عبيدالله ٧٩
عليّ بن إبراهيم جردقة ٨٥
عبيدالله بن عليّ جردقة ٨٥
حمزة الشّبيه بن الحسن ٩٠
محمّد عليّ بن حمزة ٩٠
الحمزة بن القاسم (الحمزة الغربي) ٩١

المصادرُ والمراجعُ

١. اتّعاظُ الحنفا بأخبار الأئمّة الفاطميّين الخلفا، تقي الدّين المقريزيّ، تحقيق الدكتور جمال الدِّين الشيّال، ط٣، لجنة إحياء التراث الإسلاميّ، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢. الأخبار الطّوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدِّينَوَري (ت ٢٨٢هـ)، تحقيق عبدالمنعم عامر، مراجعة الدكتور جمال الدين الشيّال، ط٢، المكتبة الحيدريّة، قم، ١٣٧٩هـ.

٣. اختيار معرفة الرِّجال المعروف برجال الكَشّي، لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، صحّحه وعلّق عليه العلّامة المصطفوي، ط٦، مركز نشر آثار العلّامة المصطفوي، طهران، ٢٠٠٨م.

٤. الإرشاد، الشيخ المفيد محمّد بن محمّد العكبريّ (ت ٤١٣هـ)، ط٢، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٩٧٢م.

٥. أُسد الغابة في معرفة الصّحابة، ابن الأثير الجزري، تحقيق الشيخ خالد طرطوسي، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠٠٦م.

٦. أعيان الشّيعة، السيّد محسن الأمين (ت ١٩٥٢م)، تحقيق السيِّد حسن الأمين، ط٥، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٨م.

٧. الأمالي، محمّد بن عليّ المعروف بالشيخ الصّدوق (ت٣٨١هـ)، ط١، مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠٩م.

٨. الإمامةُ والسّياسة المعروف بتاريخ الخلفاء، لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق الأستاذ علي شيري، ط١، المكتبة الحيدرية، ١٤٢٨هـ.

٩. الأنساب، عبدالكريم بن محمّد التميميّ السّمعانيّ (ت ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

١٠. بحر الأنساب، السيِّد محمّد بن أحمد الحسينيّ النجفيّ (ت ٤٣٣هـ)، تحقيق حسين محمّد الرّفاعي، دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١١. البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير البُصرويّ الدّمشقي (ت ٧٧٤هـ)، ط١، مراجعة وضبط وتقديم الأستاذ الدكتور سهيل زكّار، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥م.

١٢. بطل العلقميّ، الشيخ عبد الواحد المظفّر (ت ١٩٧٥م)، ط١، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، و مؤسّسة الشيخ المظفّر الثقافيّة، بيروت، ٢٠٠٨م.

١٣. تاريخ الإسلام، للحافظ شمس الدّين محمّد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبد السّلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٠م.

١٤. تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨م.

١٥. تاريخ خليفة، خليفة بن خيّاط (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق الدكتور سهيل زكّار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

١٦. تاريخ دمشق، للحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق محبّ الدّين العمروي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

١٧. تاريخ الكوفة، السيّد حسين البراقيّ النجفيّ (ت ١٣٣٢هـ)، تحرير وإضافة السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ط٤، دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٧م.

١٨. تاريخ مدينة السّلام، لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشّار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠١م.

١٩. ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرّجال، الحسن بن يوسف المعروف

بالعلّامة الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، ط١، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد، ١٤٢٣هـ.

٢٠. تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، شيخ الشّرف العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق محمّد كاظم المحموديّ، ط٢، قم، ٢٠٠٧م.

٢١. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، ط٤، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٧م.

٢٢. جنّة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجّة عليه السلام، ميرزا حسين الطبرسي النوري (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق مركز الدراسات التخصّصيّة في الإمام المهدي عليه السلام، ط١، النجف الأشرف، ١٤٢٧هـ.

٢٣. الجمل، أوالنصرة لسيّد العترة في حرب البصرة، لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العُكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ)، تحقيق السيّد علي مير شريفي، ط٢، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٦هـ.

٢٤. الدّرجات الرفيعة في طبقات الشّيعة، السيّد علي خان الشيرازيّ (ت ١١٣٠هـ)، ط٢، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣م.

٢٥. دول الإسلام، للحافظ شمس الدّين الذهبيّ (ت ٧٤٦هـ)، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٥م.

٢٦. رجال الطوسي، لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق جواد القيّومي الأصفهاني، ط٥، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٣٠هـ.

٢٧. رجال النجاشي، الشيخ أحمد بن علي النجاشيّ الكوفيّ (ت ٤٥٠هـ)، ط٩، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٩هـ.

٢٨. سر السِّلسلة العلوية، لأبي نصر البخاريّ (كان حيّاً سنة ٣٤١هـ)، تعليق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ط١، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٩٦٢م.

٢٩. شذرات الذّهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ)، ذخائر التراث العربيّ، بيروت، (د.ت).

٣٠. شرح نهج البلاغة عبدالحميد بن هبة الله الشّهير بابن أبي الحديد المعتزليّ (ت٦٥٦هـ)، ط٢، تقديم وتعليق الشيخ حسين الأعلمي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٤م.

٣١. الطبقات الكبرى لابن سعد، تقديم الدّكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت).

٣٢. العبّاس عليه السلام، السيّد عبدالرزّاق الموسويّ المقرّم (ت ١٩٧١م)، تحقيق الشيخ محمّد الحسّون، ط١، إصدارات مكتبة الروضة العبّاسيّة (١)، ٢٠٠٦م.

٣٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لأحمد بن عليّ المعروف بابن عنبة (ت ٨٢٨هـ)، تصحيح محمّد حسن آل الطالقاني، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٠هـ.

٣٤. علم النّسب، لغتُه مصطلحُه رموزُه، الشّيخ محمّد رضا المامقاني، ط١، قم، ١٤٢٢هـ.

٣٥. الفخري في أنساب الطالبيّين، للنسّابة إسماعيل بن الحسين المروزيّ (ت بعد ٦١٤هـ)، تحقيق السيّد مهدي رجائي، ط١، منشورات مكتبة آية الله المرعشي العامّة، قم، ١٤٠٩هـ.

٣٦. فِقه اللُّغة وأسرار العربيّة، لأبي منصور الثعالبيّ (ت ٤٣٠هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).

٣٧. كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمّد المعروف بابن قولويه القمّي (ت ٣٦٨هـ)، ط١، مؤسّسة الفكر الإسلامي، بيروت، ٢٠١٢م.

٣٨. كتاب المِحن، لأبي العرب محمّد بن أحمد التميميّ (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبوري، ط٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٦م.

٣٩. المجدي في أنساب الطالبيّين، عليّ بن محمّد العمري (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق الدكتور أحمد الدامغاني، ط٢، قم، ١٤٢٢هـ.

٤٠. محمّد بن عليّ بن أبي طالب، ابن الحنفيّة، دراسة تحليليّة، السيّد محيي الدّين المشعل، ط١، دار الرسول الأكرم، بيروت، ٢٠٠٧م.

٤١. المختصر في أخبار البشر، للملك المؤيَّد عماد الدّين المعروف بأبي الفدا (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق الدكتور محمّد زينهم عزب، والأستاذ يحيى سيّد حسين، والدكتور محمّد فخري الوصيف، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨م.

٤٢. مراقد المعارف، الشيخ محمّد حرز الدّين، ط١، تحقيق وتعليق محمّد حسين حرز الدّين، منشورات سعيد بن جبير، ١٩٩٢م.

٤٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن عليّ بن الحسين المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ)، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠٠٧م.

٤٤. مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ، ط١، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٦هـ.

٤٥. مفاتيح الجنان، الشيخ عبّاس القمّي، ط١، منشورات لجنة الباقيات الصالحات الخيريّة، طهران، ١٤٢٤هـ.

٤٦. معجم البلدان، للشيخ شهاب الدّين ياقوت بن عبدالله الحمويّ الرُّوميّ (ت ٦٢٦هـ)، تقديم محمّد عبدالرّحمن المرعشليّ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨م.

٤٧. معجم الشّعراء، المرزبانيّ، تحقيق عبدالستّار أحمد فرّاج، دار إحياء الكتب

العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٩٦٠م.

٤٨. مقاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق السيّد أحمد صقر، ط٤، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦م.

٤٩. مناقب آل أبي طالب، للحافظ ابن شهرآشوب المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، ط١، دار المرتضى، بيروت، ٢٠٠٧م.

٥٠. منتقلة الطالبيّة، للشريف إبراهيم بن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق السيّد محمّد مهدي الخرسان، ط١، المطبعة الحيدريّة، النجف، ١٩٦٨م.

٥١. الموسوعة العربيّة الميسّرة، محمّد شفيق غربال، دار نهضة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م.

٥٢. ناسخ التواريخ، ميرزا محمّد تقي سبهر (ت ١٢٩٧هـ)، ترجمة وتحقيق سيّد علي جمال أشرف، ط١، قم، ٢٠٠٧م.

٥٣. نسب قريش، لأبي عبدالله المصعب الزبيريّ (ت ٢٣٦هـ)، عُني بنشره المستشرق بروفنسال، المكتبة الحيدرية، ١٤٢٧هـ.

٥٤. نوابغ الرواة في رابعة المئات، الشيخ آغابزرك الطهراني (ت ١٩٧٠م)، ط١، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠٩م.

٥٥. الوافي بالوفيات، صلاح الدِّين الصّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠٠م.

٥٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان لابن خلّكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق الدّكتور إحسان عبّاس، دار صادر، (د.ت).

٥٧. واقعة كربلاء في الوجدان الشَّعبيّ، الشّيخ محمّد مهدي شمس الدّين، تحقيق وتعليق الأستاذ سامي الغريري، ط٢، مطبعة ستار، قم، ٢٠٠٨م.

فهرس المحتويات

مقدّمةُ النّاشر	٧
مقدِّمة	١١
مصطلحاتٌ نَسَبيّةٌ	١٥
أولادُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام	١٧
المُعْقِبُون من وُلد الإمامِ عليٍّ عليه السلام	٢١
أبو الفضلِ العبّاسُ عليه السلام	٣٧
تاريخ زواج أمِّ البنين عليها السلام	٣٧
ألقابُ العبّاسِ عليه السلام وصفاتُه	٣٨
منزلةُ العبّاسِ عليه السلام عند أئمّةِ الهدى عليهم السلام	٤٠
أبو الفضلِ في وجدانِ النّاس	٤١
لماذا العبّاسُ الأكبرُ ؟	٤١
أولادُ أبي الفضلِ العبّاسِ عليه السلام	٤٢
أولادُ عبيدالله بن العبّاس عليه السلام	٤٣
أولادُ عبدِالله بن عبيدِ الله	٤٥
أولادُ الحسنِ بن عبيدِ الله	٤٥
أولادُ عبيدِالله بنِ الحسن	٤٩
عبدُالله بن عبيدِالله بن الحسن	٤٩
أولادُ محمّدٍ اللَّحياني	٥٣
أولادُ الحسنِ بن عبيدالله بن الحسن	٥٨

أولادُ عليٍّ بن عبيدالله بن الحسن	٥٨
أولادُ الحُسينِ بن عليٍّ	٥٨
أولادُ المحسنِ بن الحُسين	٥٩
أولادُ محمّدِ بن الحُسين النقيب	٦٢
أولادُ داود بن الحُسين القاضي	٦٣
أولادُ عبيدِ الله بن الحُسين	٦٥
أولادُ حمزةَ بن الحُسين	٦٥
أولادُ عبدِالله بن الحُسين	٦٨
أولادُ عليٍّ بن الحُسين بن علي	٦٩
أولادُ العبّاسِ بنِ الحسن بن عبيد الله	٧٣
أولادُ عبدِالله بن العبّاس بن الحسن	٧٥
أولادُ الفَضلِ بنِ الحسن بن عبيدالله	٧٩
أولادُ إبراهيم جردقة بن الحسن	٨٣
أولادُ عليّ بن إبراهيم جردقة	٨٥
أولادُ حمزةَ بن الحسن بن عبيدالله	٩٠
الحمزةُ بن القاسم (الحمزة الغربي)	٩١
خـتامُـه مِـسكٌ	٩٩
ملحق رقم (١) فهرسُ الأماكنِ والبلدانِ الواردةِ في المتنِ	١٠١
ملحق رقم (٢) فهرسُ الأعلامِ المترجَمِ لهم في المتنِ	١٠٥
المصادرُ والمراجعُ	١٠٧
فهرس المحتويات	١١٣